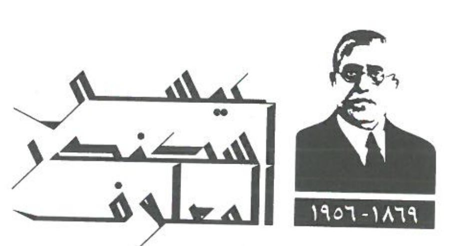


تاريخ الأسر الشرقية

٦ - لبنان - الجنوب

تحرير و إشراف
فوّاز طرابلسي



رياض الريس للكتب والنشر
RIYAD EL-RAYYES BOOKS

A HISTORY OF EASTERN FAMILIES

Volume 6: South Lebanon

By

Issa Iskandar Maalouf

Editor: Fawaz Traboulsi

First Published in October 2008

BEIRUT- LEBANON
elrayyes@sodetel.net.lb . www.elrayyesbooks.com

ISBN 9953 21-381-X

تصميم الغلاف: جنى طرابلسي
خط الغلاف: سمير صايغ
الطبعة الأولى: تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨

المحتويات

قضاء جزين

جزين

١ ـ **مقدمة**: جغرافية جزين وتاريخها مع أسرها.

٢ ـ أسر جزين الموارنة والكاثوليك.

٣ ـ مقدّمو جزين الشيعة.

٤ ـ العائلات في جزين:

- أبو رزق
- الحداد
- الخوري
- رزق
- القرداحي
- المعوشي

٥ ـ بكاسين (في جزين) عيالها:

- أبي عتمة

٦ ـ قيتولة (عيالها) من جزين لبنان: الموارنة والكاثوليك.

- بنو الحاج
- آل عبود
- بنو واكيم

جزين وعيالها

قصبة جزين: يقال إنها تحريف جزءين، لأن نبعها يشطرها شطرين أو جزءين، وهي قائمة في سفح جبلين تحدق بها الآكام من جهاتها الثلاث الشرقية والغربية والجنوبية، ومناظرها الطبيعية بديعة جداً وأخصّها شلالها الشهير الذي تنحدر منه المياه من علوّ شاهقٍ يبلغ نحو مائة متر.

وهي قديمة العهد، يقال إنها مبنية من عهد الفينيقيين، فلذلك اسمها قديم وفيها نواويس حجرية في شرقيها يعجز عن نحتها أمهر النحاتين اليوم. وقد سكنها الصليبيون ثم مقدَّمو الشيعة الخزرجيون والقوسن. وعلى ما يقال إن هؤلا المقدمين هم من سلالة علي ثم اندثرت هذه الطائفة ولم يبق منها سوى بيت واحد يسمَّى بيت المقدم محمد سليم الخزرجي من مليْخ.

ويظهر أن جزين بلدة منيعة جداً منذ القديم اتخذها الأمير فخر الدين المعني مقراً له وحوصر في مغارة فيها تدعى إلى اليوم باسم (مغارة فخر الدين أو مغارة المعني) كائنة في سفح شلاَّل جزين، وذلك في أثناء محاربته للدولة العثمانية، وشبّهها أحد السيَّاح بجنَّة غناء.

وسكانها موارنة وكاثوليك وأهم دخلها الحرير والقمح والعنب والزيت، وأجمل أبنيتها قصر (سراي) الحكومة المبني على طريقة هندسية متقنة للغاية، ثم كاتدرائية القديس يوسف والقديس مارون وقصر رُحَيِّم.

وجزين أجمل بلدة يقصدها المصطافون لعذوبة مائها وحسن مناخها ولبشاشة

أهليها للغريب. وعدد سكانها نحو من خمسة آلاف نسمة ويوجد فيها طريقان للعربات، الأول يصل إلى صيداء والثاني إلى بيت الدين. وعلوها عن سطح البحر نحو ٩٠٠ متر وفيها من الأسر:

الحداد ـ عون ـ حلو ـ قطار ـ معوشي ـ ناصيف ـ خوري ـ سليم ـ كرم ـ أبو رزق ـ بارتي ـ أبو نادر ـ قرداحي ـ حجار ـ سكاف ـ قمر ـ وهبه ـ عاقوري ـ رحيّم.

جزين أسرها سنة ١٩١٥

كل جزين جنبلاطية.

الموارنة:

ـ **مزهر** (أقدمهم)

ـ **أبو رزق**، ثاني عيلة، ومنهم: أبو عبدالله في كفرمتى ومنهم بيت السطنبولي اليوم بنو مهنا في برج البراجنة، المعادية.

ـ **القطّار**. يقال إن أصلهم من بني حنوش وكيروز. ومنهم سليمان كنعان.

ـ **الحلو**. من بعبدا وهم في: وادي جزين وعين مجدلين.

ـ **أبو نادر**.

ـ **عازار**.

ـ **كَرَم**. من إهدن.

ـ **وهبة**. من بيت أبي زخم من حاصبيا وهم في جزين بالاسمين. ومنهم: وهبة وأبو الزخم.

ـ **الأسمر** في المتن. الكنيسة، المسقى.

ـ **الكوكباني**. من كوكبا منهم بهذا الاسم في: كوكبا وحاصبيا.

ـ **المعوشي**. من مجدل المعوش قبلاً ثم من حاصبيا.

ـ **ناصيف**. من بكفيا قرب دير المخلص.

ـ **الخوري** ومنهم: ملحم الخوري، أميرالاي لبنان.

الكاثوليك:

ـ **الحداد** (باروك) ومنهم: اسكندر بك الحداد ومنهم بنو القرداحي ومنهم في بطمه (الحداد)

ـ **السكاف.** قدماء.

ـ **الحجّار** ومنهم: المطران باسيليوس حجار. أصل أبيه من بني السكاف جزين. فربى عند أخواله الحجاريين ونسب إليهم. ومنهم: المطران غريغوريوس الحجار. أصل أسرته من بني بهيت بدمشق كان جده نحاتاً فنسب إليه.

لا نسابة بينهما (بين باسيليوس وغريغوريوس).

ـ **ديب الخوري.** من **برتي.** منهم: داوود أفندي بطرس.

مقدمو جزين (الشيعيون)

اسمهم **بيت الفقيه** وهم في: مليخ والريحان وعرمتى.

الشيعة في جزين في: كفرحونة ومليخ وعرمتى جبل الريحان.

جزين
أبو رزق

أصلهم من العاقورة إلى معاد إلى بشعلة إلى طرابلس إلى عشقوت إلى الجرمق وقروح (قرب قلعة الشقيف) إلى جزين، ويقال إنهم من سلالة أبي رزق البشعلاني الذي مات على الخازوق في طرابلس الشام.

ويقال إن بني رزق في عشقوت هم من أقارب من في جزين، من عشقوت المونسنيور بولس رزق وأخوه الخوري جبرائيل كاهنان أسقفيان (من أكبر الرياضيين الفلاسفة) ولهم مدرسة خاصة بشارع حمدي بمصر.

فرعــان:

الفرع الأول:

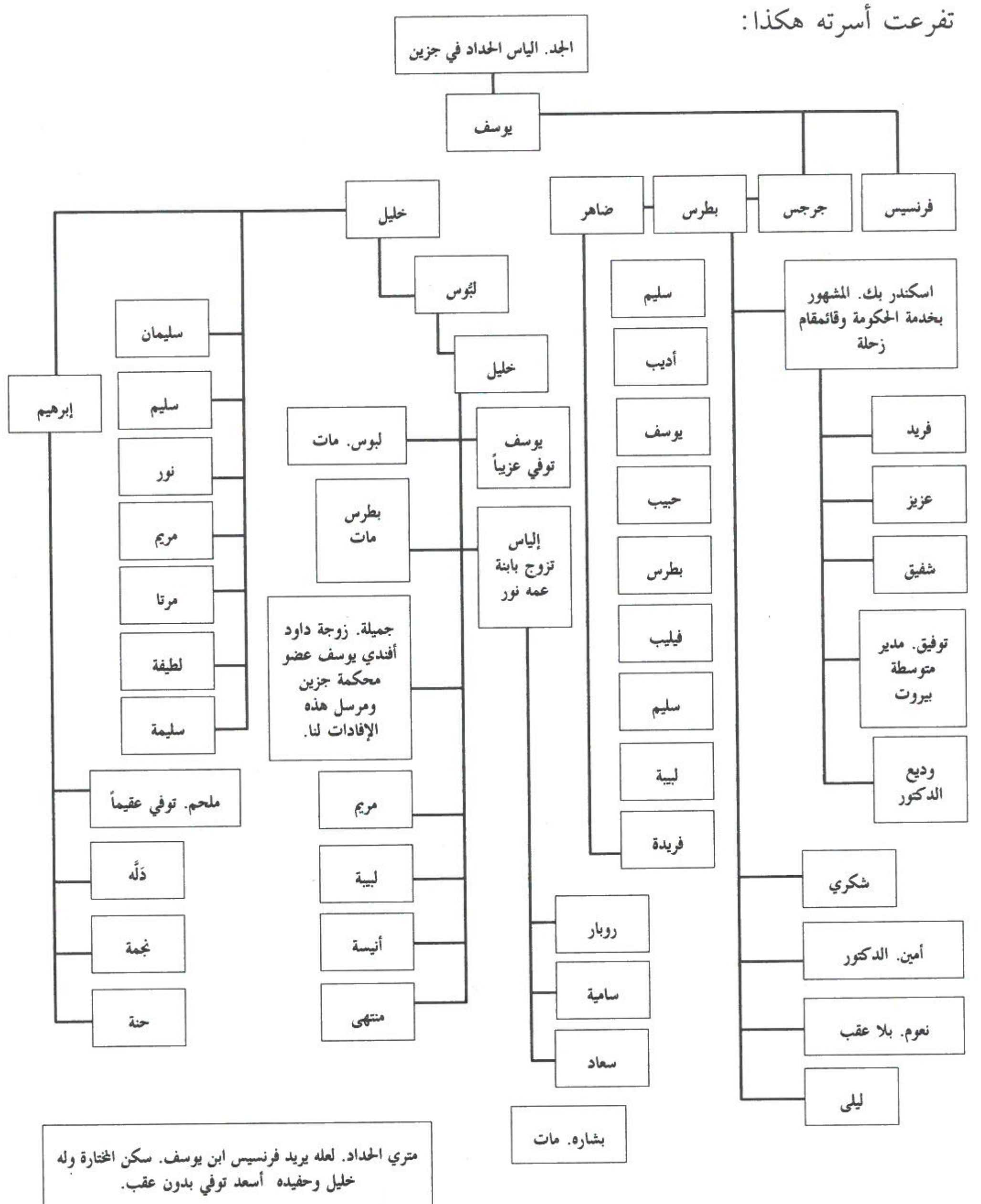
توما رزق. ويتفرع منه شاهين: ـ سرابيون (الفقيه) من تلاميذ عين ورقة، درس الفقه في الشام وطرابلس وله: ١ ـ سليم (أنيسة ومريم) ٢ ـ خليل (سليم، فيليب، واسكندر). ـ توما مات عزيباً.

فهد وله: صالح وله يوسف، تلميذ عين ورقة رفيق المطران يوسف الدبس. وليوسف: إسكندر مات عزيباً وصالح. المونسنيور يوحنا رزق عنه أخذنا في بيروت في ١٢ ت١ سنة ١٩٢٦. وفيليب وبشاره وإلياس وأسعد.

ناصيف أبو عبدالله رزق ومنه الخوري مخايل رزق من تلاميذ عين ورقة.

الحدَّاد (في جزين)

يقال إن هذه الأسرة أصلها من حوران أتى منها أشخاص من جبل لبنان فمنهم من سكن جزين والمختارة وخلافها من قرى لبنان والجدّ الياس الحداد سكن جزين ومنه تفرعت أسرته هكذا:



الحداد في جزين سنة ١٩١٤

هذه الأسرة متميزة عن غيرها.

من أصل واحد

ـ الحداد في جزين. منهم نقولا أفندي الحداد من جون (الشاعر).

ـ القرداحي (في جزين) منهم موسى أفندي القرداحي. عرفته مدرّساً في زحلة ثم في قب الياس عند الأميركان. وله: الدكتور فؤاد وجوزف.

ـ النحاس في صيدا. أصلهم من (جباع صيداء) وهم الآن في أميركة وبعضهم في جباع اليوم.

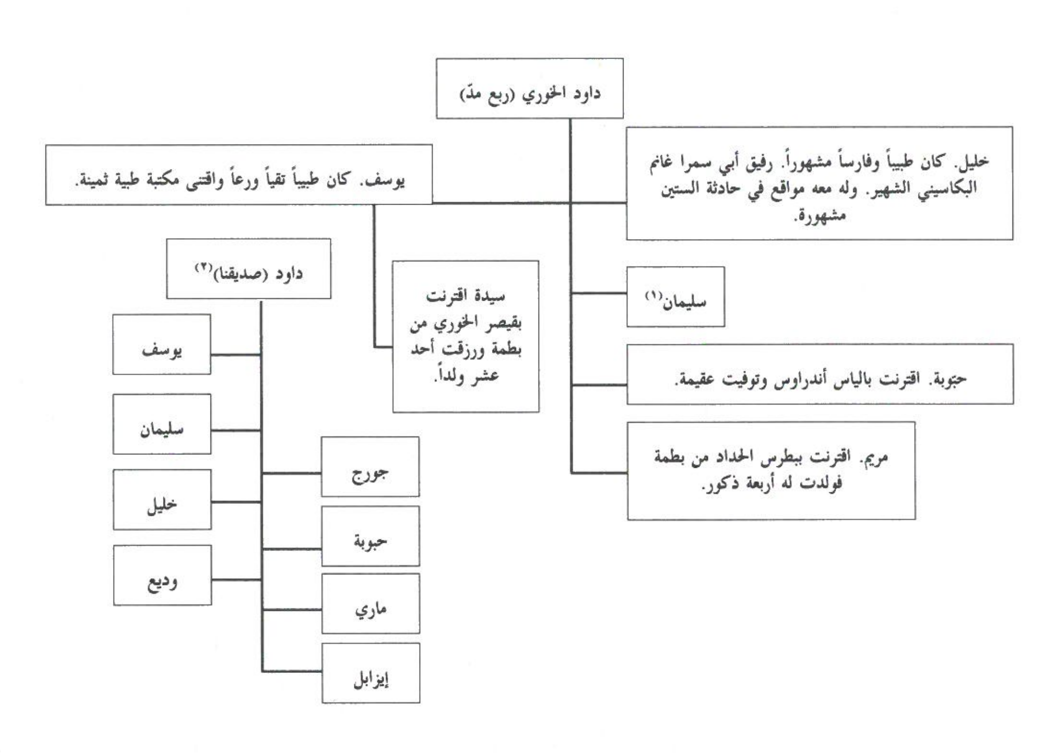
الدكتور رزق الحداد من جديدة مرجع عيون.

وفي صيدا (بنو الحداد) من راشيا الوادي، و(بنو الحداد) غيرهم، و(بنو النحاس) من أقارب حداد جزين.

عيال جزين
بنو الخوري

أصل هذه الأسرة من أسرة **الربع مدّ** الكثيرة العدد التي أصلها من فرع حوراني. نشأ له أنسباء في الفرزل وغيرها ولقبت باسم (الربع مدّ) لأنها كانت تكيل الذهب بربع المد وهذه أشهر الروايات المنقولة عنها.

ونشأ بنو الخوري في برتي ومنهم داود الخوري الذي انتقل إلى جزين فتزوج فيها ونشأت سلالته.



(١) كان ذا مقدرة غريبة. دخل في الرهبنة المخلصية وتولى جملة أعمال كوكيل عام ومدبّر ورئيس. وكان حاد المزاج ليّن العريكة، كريم الأخلاق، لطيف المحادثة، ورعاً تقياً، له أعمال جيدة في سبيل خدمة رهبنته واقتنى لها أملاكاً واسعة لدير المزيرعة قرب كفرحونة وترأسه نحو ثلاثين سنة. وبنى كاتدرائية القديس جرجس ولم يزل أهل الجوار يزورون هذا المعبد إلى يومنا وتوفي في دير المخلص سنة ١٩١١ شيخاً.

(٢) شاب ذكي لطيف دمث الأخلاق تخرج على مؤلف هذا الكتاب عيسى اسكندر المعلوف في المدرسة الشرقية في زحلة وتولى مناصب كثيرة في حكومة لبنان مثل كاتب ضبط وعضو ملازم وباش كاتب ومأمور أجراء في محكمة زحلة وعضوية محكمة جزين.

بنو رزق
في جزين ١٩ آب سنة ١٩١٧

نشأ بنو رزق في العاقورة ونزح من هذه البلدة رجل اسمه رزق إلى معاد ونسب إليها فقيل رزق المعادي وكان رزق هذا هو ابن عبدالله بن نصار بن فارس بن رزق العاقوري ثم هاجر من معاد عبدالله بن رزق المعادي إلى جبل الريحان وتوطن ثم انتقل إلى جزين وفيها نشأت أسرته المعروفة باسم بني رزق وهي عاقورية الأصل ثم معادية ثم جزّينية.

وتفرعت من هذه الأسرة فروع أهمها (من رزق العاقوري):

- بنو رزق في جزين.
- **أبو عبدالله** رزق في كفرمتى واليوم من ناحية الشحار.

رزق في عشقوت.

من جزين: المطران يوسف رزق الجزيني رئيس أساقفة قورش وهو يوحنا بن توما بن رزق بن عبدالله الجزيني بن رزق المعادي إلخ، وله أخوان، سيم سنة ١٨٣٤ وتوفي سنة ١٨٦٥م، ولعل منه بولس زين والأصح أنه من بني النعيمه من غزير.

بنو القرداحي (الكاثوليك)
في جزين أسرتا حداد وقرداحي

الخوري يواكيم المخلصي من جزين عالم وأديب خدم في الناصرة.

منذ نحو ١٠٠ سنة الخوري واكيم القرداحي العلماني خطاط فيها.

والآن الخوري الياس القرداحي والمعلم يوسف قسيس بروتستانت في زحلة وقب الياس.

بنو المعوشي (جزين)

آل بشاره وآل عبود طراد من أسر مجدل المعوش الآن. ويقال إن بني المعوشي

من غلبون (الأصل من لحفد). رحل جدهم يوسف من مجدل معوش (الشوف) إلى حاصبيا ونسب لبلدته وكتب لأحد أمرائها وكان ذكياً، رصيناً، ولما توفي مخدومه عاد إلى جزين وفيها اتصل بأحد مشايخ آل جنبلاط. واشتهر من سلالته المرحومون عازار وكان وجيهاً ذكياً والخوري بطرس الذي كان وكيلاً لطائفته في قائمقامية الدروز قبل تشكيل متصرفية لبنان. وكان أبو سمرا غانم زوج تاج ابنة الخوري بطرس المعوشي.

يوسف المعوشي الجدّ

منهم بمصر غبريال أنكيري (النقيره) صاحب جريدة «جرنال القاهرة» بالفرنسية بمصر أصله من عكا.

ويقال إن بني النقيرة في عكا من بني المعوشي (ر.ك) ومنهم شديد وفارس، ومنهم في دمشق.

وفي مجدل المعوش الآن بنو المعوشي عادوا إليها.

١) الجد يوسف المعوشي الخوري بطرس. وله: ضاهر، اشتهر بذكائه وكان وكيل النصارى بقضاء جزين وتوفي سنة ١٨٦٠.

سليم بك المعوشي[1]، مفتش العدلية وعضو الجزاء ورئيس محكمة المتن والبترون.

بدري أفندي، رئيس محكمة كسروان سنة ١٩٢٨ ـ ١٩٢٩.

٢) منصور. عضو الإدارة بعد التشكيل. وله: سعيد بك، وجيه، وجرجي أفندي، كاتب دائرة أجراء جزين.

(١) توفي صباح السبت في ٥ شباط سنة ١٩٢١ في جزين بالقلب كان متضلعاً في العلوم الشرعية والقانونية ذكي الفؤاد سديد الرأي، تقلب في وظائف العدلية وعين مفتشاً عاماً للمحاكم اللبنانية ولم يكن يحابي الوجوه فكثيراً ما اختاره خصومه حكماً في مسائلهم.

بنو المعوشي (المسلمون)
في بيروت

قيل إن بني (المعوشي) من العاقورة نسبوا إلى مجدل المعوش لأنهم سكنوها ثم تفرقوا في جزين وعاد بعضهم إلى مجدل المعوش وبقي باسم (معوشي) وفي بيروت مسلمون (المعوشي) من مجدل المعوش. والظاهر أنه لما حدثت الفتنة في مجدل المعوش بين المسلمين بزمن الأمير فخر الدين المعني سنة ١٦٠٠ خربت مجدل المعوش وسكنها النصارى.

آل المعوشي ٤ ك٢ سنة ١٩٤٢

بطرس المعوشي، كاخية الأمير علي وله ثمانية ذكور.

١ ـ عازر

٢ ـ يوسف

٣ ـ سعد

٤ ـ إلى مجدل معوش

٥ و٦ ـ قتلا بجسر بنات يعقوب [ماتا] عقيمين.

منهم فرع معوشي بكوكبا، ومنهم الخوري مخايل رئيس دير الراهبات بعنطورة ودفن فيها.

منهم الخوري حبيب المعوشي رئيس دير اليسوعيين سميه الأقباط هو ورهبانه.

أسعد شديد عازار المعوشي[1] وله:

- بولس. ولد سنة ١٨٩٦

تلميذ مدرسة الموارنة برومية. كاهن سنة ١٩١٧ برومية وسافر إلى أميركة الشمالية سنة ١٩٢٥ ـ ١٩٣٤ أسقف صور سنة ١٩٣٥.

(١) بيت الرْحَيّم في جزين يقال إن أصلهم نَوَر.

- بطرس
- يوسف
- فؤاد. بطرس ويوسف وفؤاد بالمكسيك.
- نصرالله بجزين.

أولاد سليم بك المعوشي. زوجته مريم ابنة داود عيد البستاني. أخوها لويس قاضي صلح بيروت. وأخوها الآخر، يوسف، ببنك دي روما. سمّي نائب الموازنة سنة ١٨٨٥ ـ ١٨٨٨، عضو محكمة زحلة وبعدها رئيس محكمة دير القمر:

- بدري[1]. ولد سنة ١٩٠٣. درس بعنطورة والحقوق الإفرنسية ببيروت وتزوج السيدة آفلين ابنة صديقنا رزق الله بك عازار في ت٢ سنة ١٩٤٠.
- ضاهر. رئيس قلم الدوائر العقارية سنة ١٩٠٤، درس بعنطورة.
- مارون. درس بعنطورة والحقوق بمكتب بيروت الإفرنسي، محام مع الشيخ بشاره الخوري.

المعوشي

بطرس، كاخية الأمير علي الشهابي حاكم وادي التيم في حاصبيا وخلّف ثمانية ذكور منهم فرع جزين.

بطرس المذكور وله:

- عازار (مباشر الإقليم) وله: شديد وله:

١) فارس [مات] عقيماً مشهوراً بوجاهته وغناه وقف أملاكه لأولاد أخيه سليم.

٢) سليم رئيس محرّرات قائمقام جزين. وله: سعيد بك مات عقيماً. غني ووجيه ومات عقيماً.

(١) عضو محكمة المتن، وعضو محكمة البترون، مدعي عام الكورة، رئيس محكمة كسروان (جونيه)، رئيس محكمة جبل لبنان (بعبدا)، رئيس محكمة زحلة، مستشار في الاستئناف في بيروت.

٣) حبيب كاتب بليغ في الاسكندرية موظف في البنك البلجيكي [مات] عقيماً.

٤) شديد (محام) وله: أغناطوس وسليم.

٥) عزيز.

٦) ميشال. في مصر، موظف. وله: جورج وأسعد.

- يوسف. وجيه ومحسن (فرع جزين) وله:

١) الخوري بطرس، وكيل النصارى بقائمية مقام الدروز. مات سنة ١٨٨٩. وله: ضاهر خلف والده بالوظيفة مات سنة ١٨٦٠. وله:

الخوري بطرس [مات] عقيماً عن بنات: أدال، مدام قيصر كرم بالخربة [خربة قنافار ـ البقاع الغربي]

سليم بك (الشهير) مات سنة ١٩٢١. وله: بدري وضاهر ومارون (محام) ورفيق. توفي سنة ١٩٤٠ عن ٢٩ سنة.

٢) منصور. عضو إدارة لبنان بزمن رستم باشا. وله: ملحم.

٢) رئيس ديوان المير بشير أحمد، قائمقام النصارى مات. سنة ١٩١٤ عقيماً.

٣) نخلة. وله: لويس وله: نعمان ونعيم وشكري. ولنخلة: صادق وله: القس بطرس أنطونياني، مؤلف تاريخ عيلته، وصادق ومارون ويوسف.

- سعد. كان من رجال المير بشير. وله: ١) طنوس ويوسف بك (بنيويورك) ولهذا ولد، ٢) أسعد وله: بشاره، تاجر، ووكيل أسقفية وله ٨ ذكور. ٣) إبرهيم.

رعد ـ رعيدية ـ المعوشي
٥ آذار سنة ١٩٢٥

خمسة أخوة هجروا حلب باسم بني (رعد) وتفرقوا.

– اثنان منهم إلى تنورين وهم الرعيدية وفروعهم: طربيه، وشمعون.

– اثنان إلى (مجدل المعوش) ودير القمر باسم (رعد):

ومنهم بنو المعوشي في جزين وفي مجدل معوش، ومنهم في عين زحلتا (رعد)، وفي جديدة غزير (موجودون).

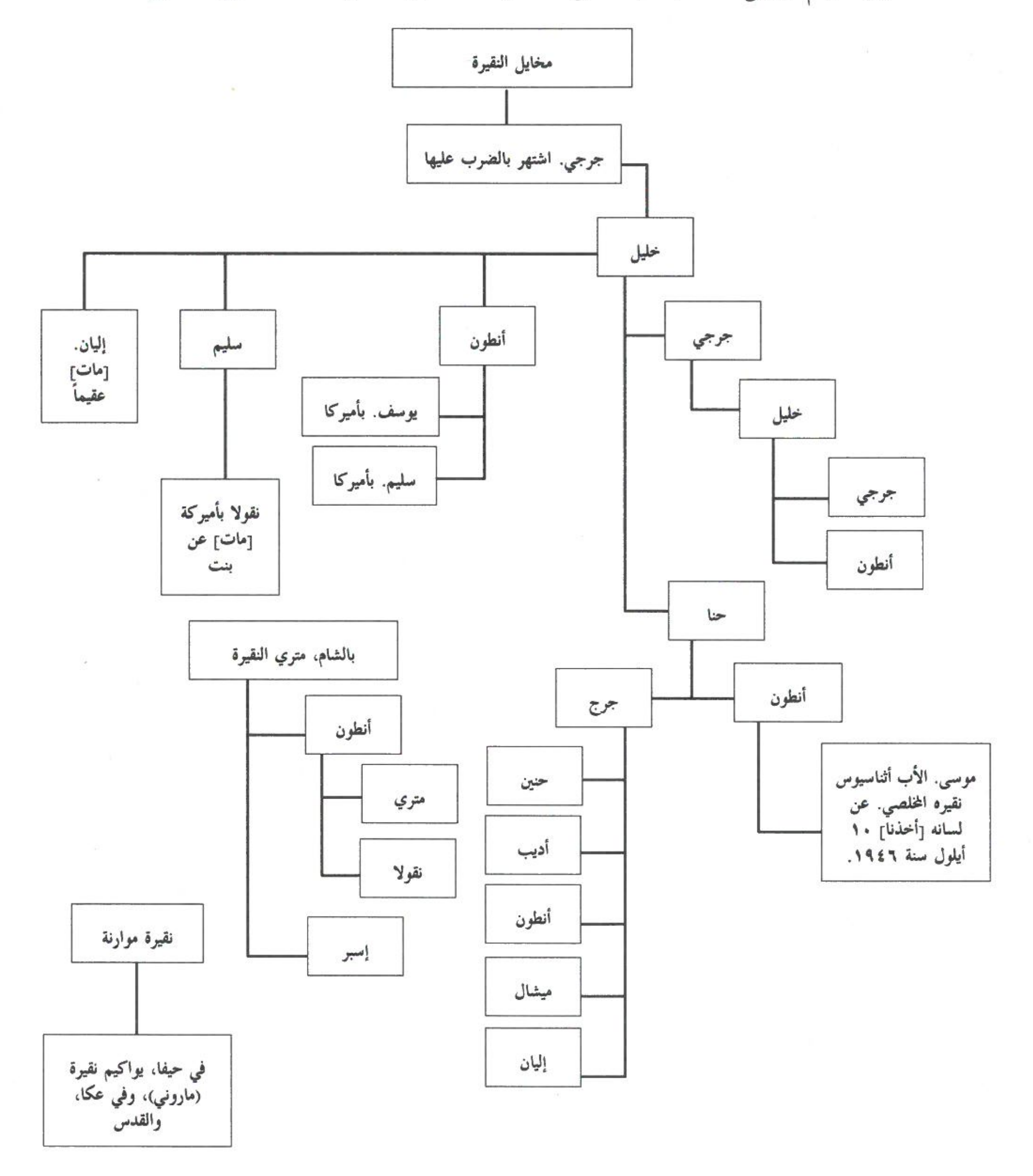
– في مجدل المعوش: بشاره مارون رعد، عنه أخذنا.

– الخامس إلى (غزير) فرع: رعيدية.

بنو النقيرة
من بيت مطر الشام
(فرع من المعوشي، جزين)

عن لسان الأب الجليل أثناسيوس نقيرة المخلصي. زارني في ١٠ أيلول سنة ١٩٤٦.

اشتهر منهم رجل كان يلعب على النقّارات (الدربكة والدف) فلُقِّبوا النقيرة.



بكاسين
عيالها سنة ١٩١٥

موارنة

– بنو غانم.

– بنو الخوري. منهم شاكر الخوري. والخوري شهدان الخوري. ولداه: المطران شكرالله الخوري والمطران عبدالله الخوري.

– بنو نصرالله ومنهم إبرهيم نصرالله في حيفا.

– نصر.

– حرفوش.

– بنو عفيف. راجع (مجمع المسرّات) لشاكر بك الخوري في تاريخ أسرته.

كاثوليك

جبران الخوري وحده.

بنو أبي عَتْمة

في قرية مشموشة التي تبعد عن قصبة جزين ثلاث ساعات إلى الغرب الشمالي ومعنى اسمها بالسريانية (الخادم) ولعلها محل خدم النبي (ميشا) الذي هو قربها.

وفيها كان رجل يخدم الأمير فخر الدين المعني حاكم لبنان سنة ١٦٣٠م وكان يرسله الأمير ليلاً إلى دير القمر عندما كان محاصراً في مغارة جزين فيسير في ليالي الشتاء ولا يبالي بالعتمة أي الظلام فأطلق عليه وعلى سلائله لقب أبي عتمة. وقد أقطعه الأمير أحمد المعني آخر المعنيين قرية مشموشة هذه حفظاً لما له من الخدمات أمام المعنيين بموجب وثيقة (حجة) بأيدي آل (أبي عتمة) سلالة ذلك الرجل بتاريخ سنة ١٠٨٧هـ.

ومنهم الخواجة إبرهيم حبيب جبر أبي عتمة الذي بيده الحجة معلّم عليها من حكام لبنان بعد الأمير المعني، ومنهم في الناصرة. راجع تاريخها.

روى هذا الدكتور شاكر بك الخوري في (مجمع المسرّات) صفحة ٢٤ الطبعة الأولى سنة ١٩٠٨م.

قَيْتُوله
عيالها سنة ١٩٢٢

الموارنة

- بنو **الحاج موسى** أو **الحاج** وهم مشهورون.
- **غانم**. من بكاسين.
- **مُدلج** من معاد. كان ابن زوجة الحاج موسى فربّاه عنده وصار رأس عيلته.
- **المُسَنّ** (بقيَّتهم فيها) ومنهم **بنو (عَمُّون)** في دير القمر ويقال إنهم من بني الحاج.
- أبي **خرس**. من بني **نعمه ضو** من دير القمر.

الكاثوليك

جلب هذه العيال إلى قيتولة الحاج موسى وهم فيها إلى الآن: بنو **واكيم** من حلب، **زغيب** من دمشق.

الحجَّار من دمشق من بني **بَهَيت**. ومنهم المطران غريغوريوس الحجار لُقِّب بصنعة أبيه وهو ليس من بني الحجّار المعروفين.

بنو الحاج في قيتولة
في ٤ آذار سنة ١٩٢٢

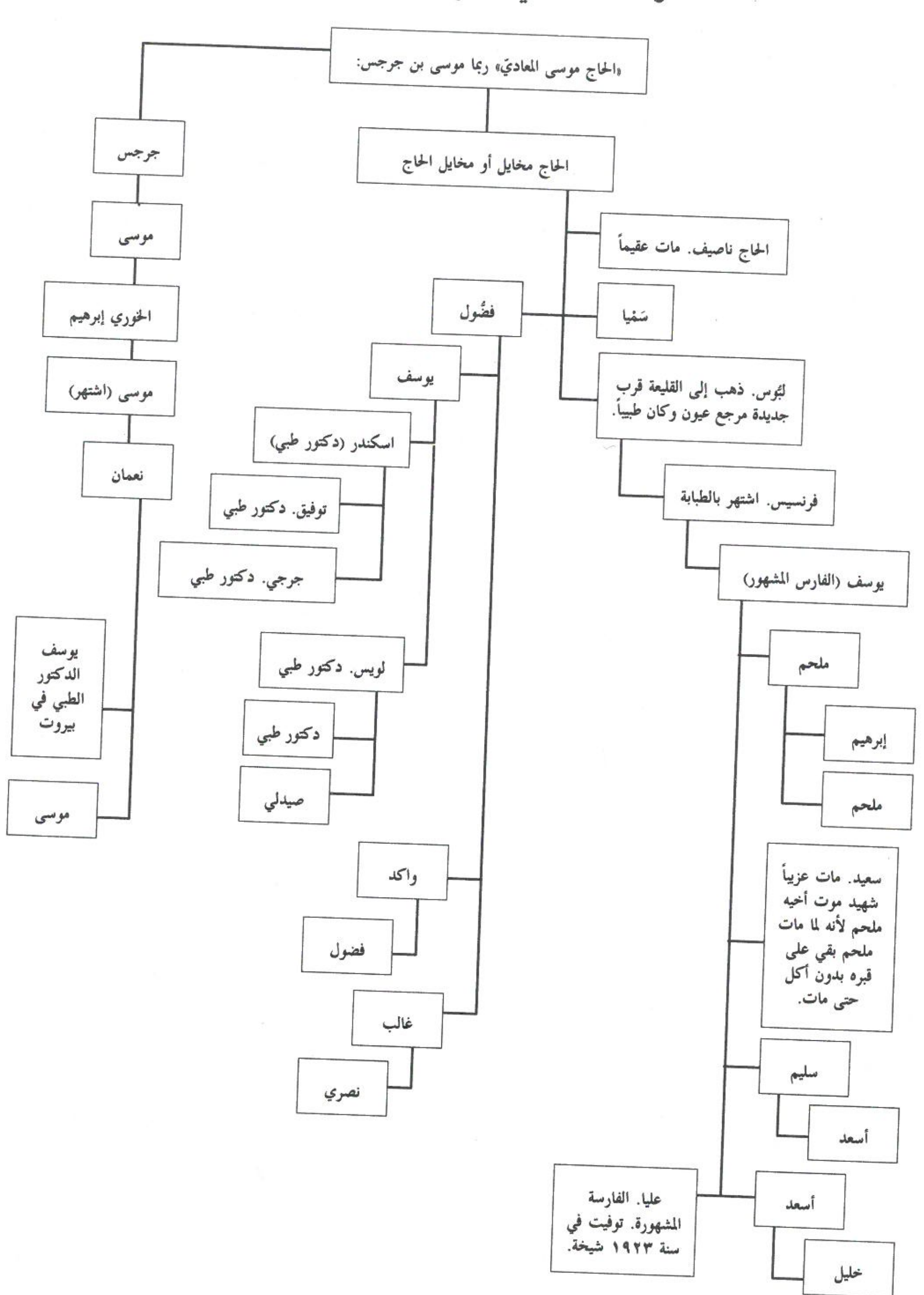
اشتهرت بلدة معاد في بلاد جبل بأسر انتسبت إليها وكثيراً ما تقول العامة هذا المثل (بجّه ومعاد ثلث البلاد) أي إن الأسر التي نشأت في بجه ومعاد وتفرقت في ضواحي لبنان وسورية هي نحو ثلث البلاد. ولا بأس أن نلمّ الآن بأشهر الأسر المعادية المعروفة عند الرواة إلى يومنا وهي:

- **الحاج موسى** في قيتولة (جزين)
- **بصبوص** في معاد.

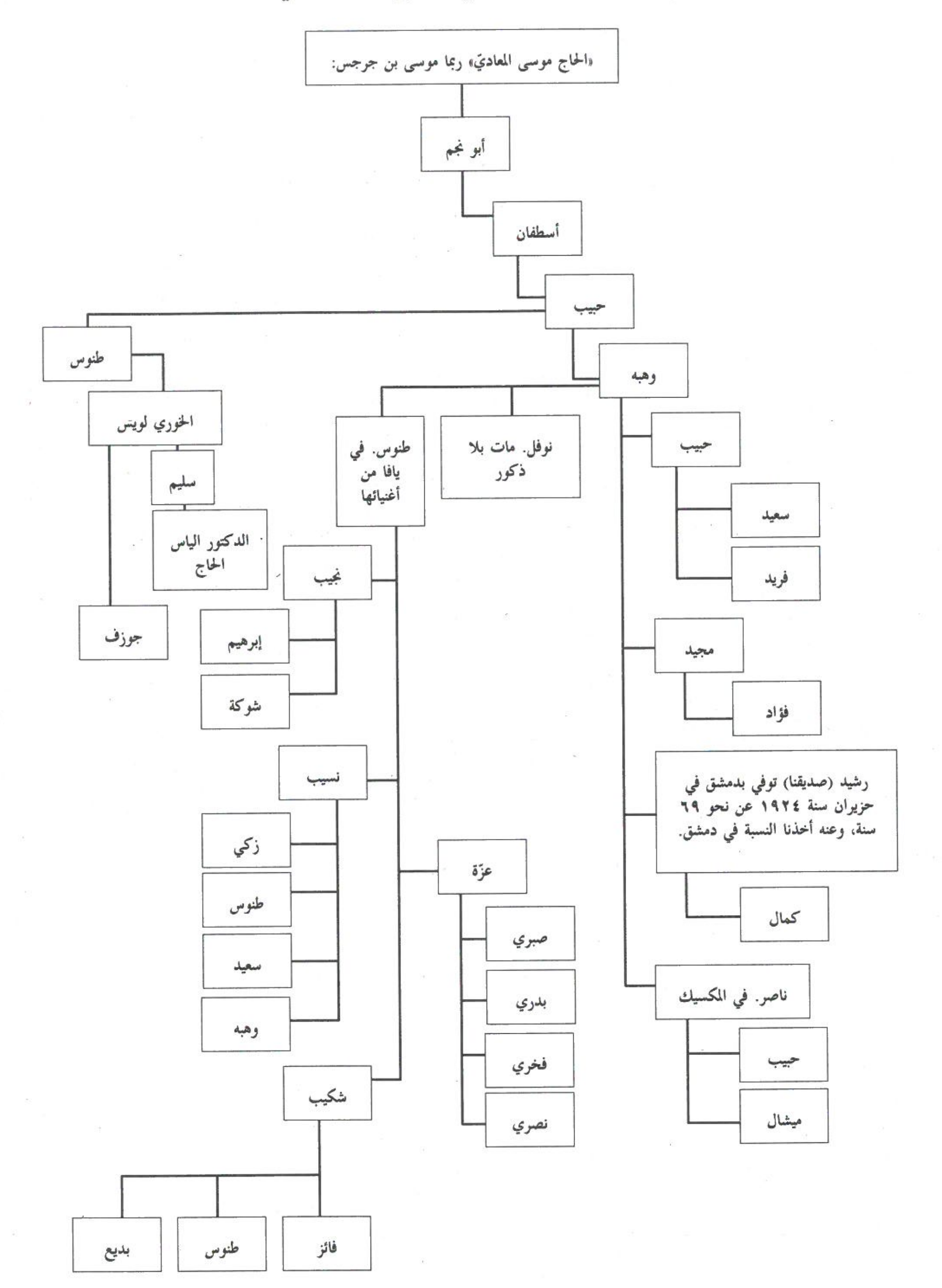
- **يزبك**. في حدث بيروت.
- **رزق**. في جزين.
- **الملحمة**. في بيروت.
- **عمُّون**. في قيتولة ثم انتقلوا إلى دير القمر.

فجاء من الأسرة المعادية هذه (بنو الحاج) وهم ينتسبون إلى جدهم المسمَّى (الحاج موسى) المعادي الذي جاء قيتولة (جزين) ورزق فيها أربعة ذكور ومنهم تفرع بنو الحاج في قيتولة والبلدان الأخرى التي نقلوا إليها.

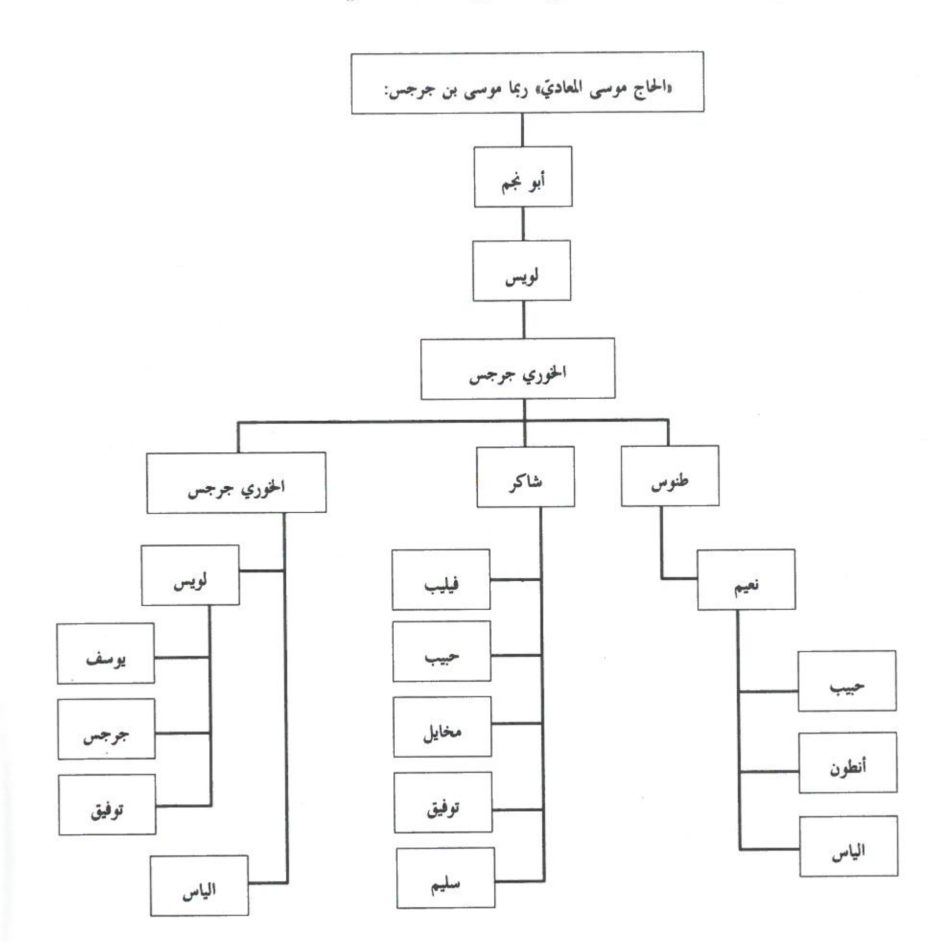
شجرة أنساب بني الحاج موسى في قيتولة



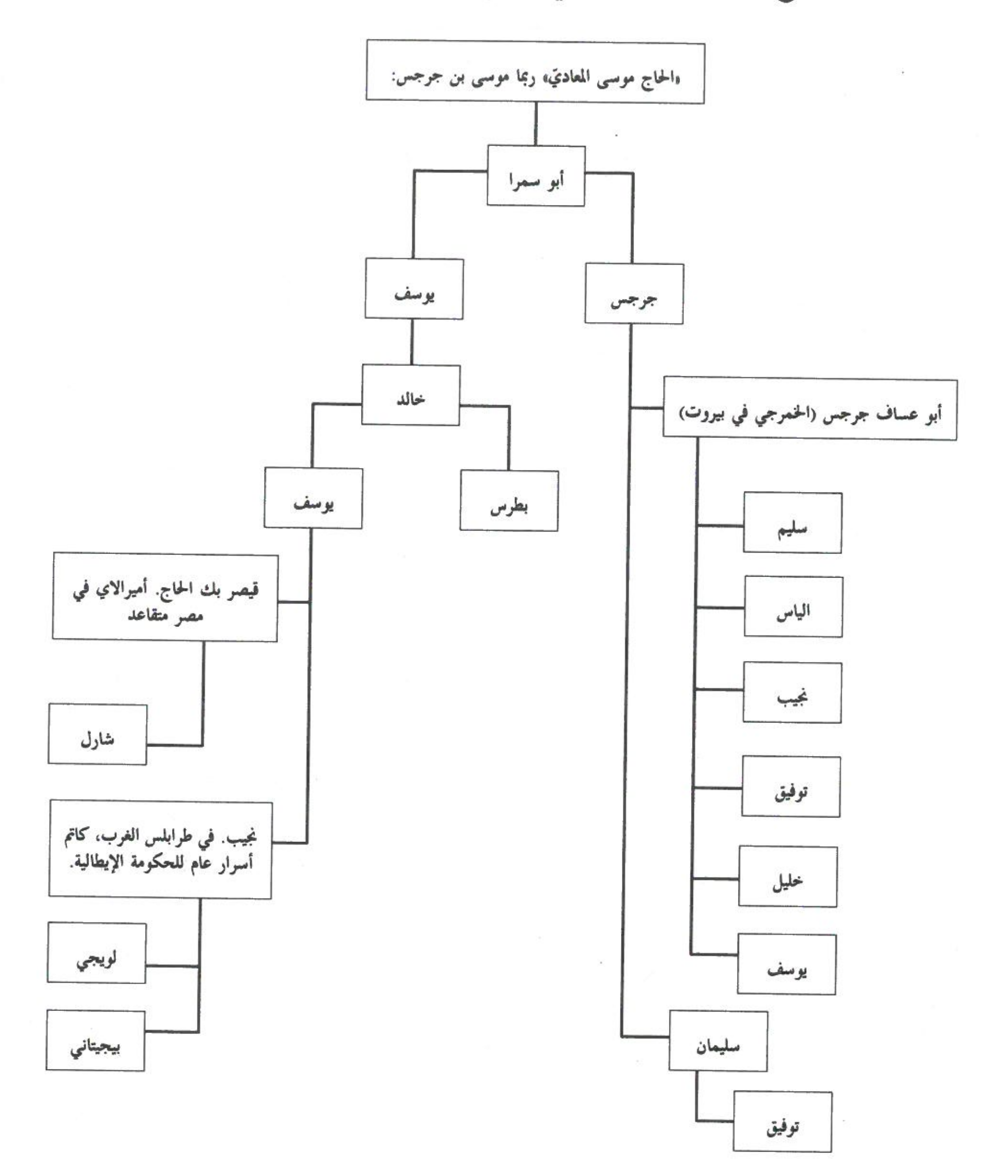
تابع شجرة أنساب بني الحاج موسى في قيتولة



تابع شجرة أنساب بني الحاج موسى في قيتولة



تابع شجرة أنساب بني الحاج موسى في قيتولة

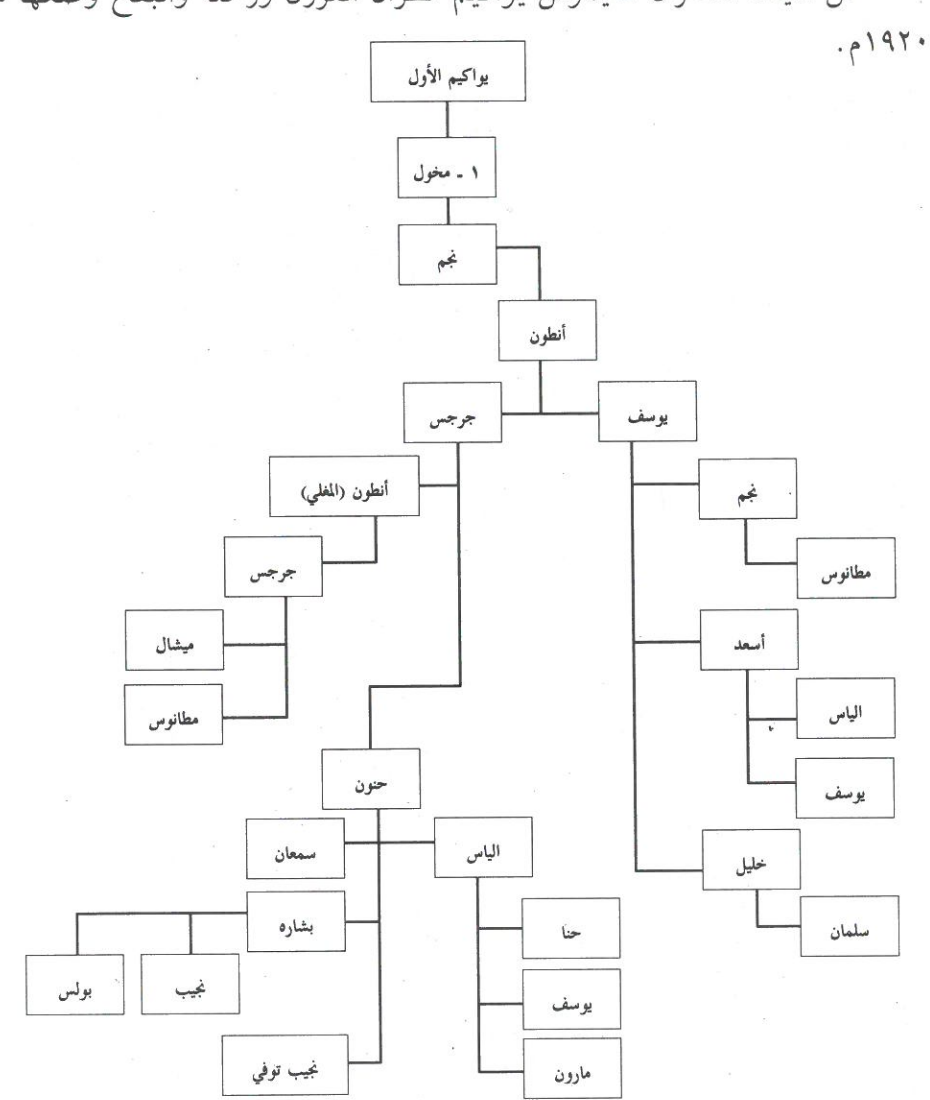


بنو واكيم (روم كاثوليك)
(قيتولي ـ جزين ـ لبنان)

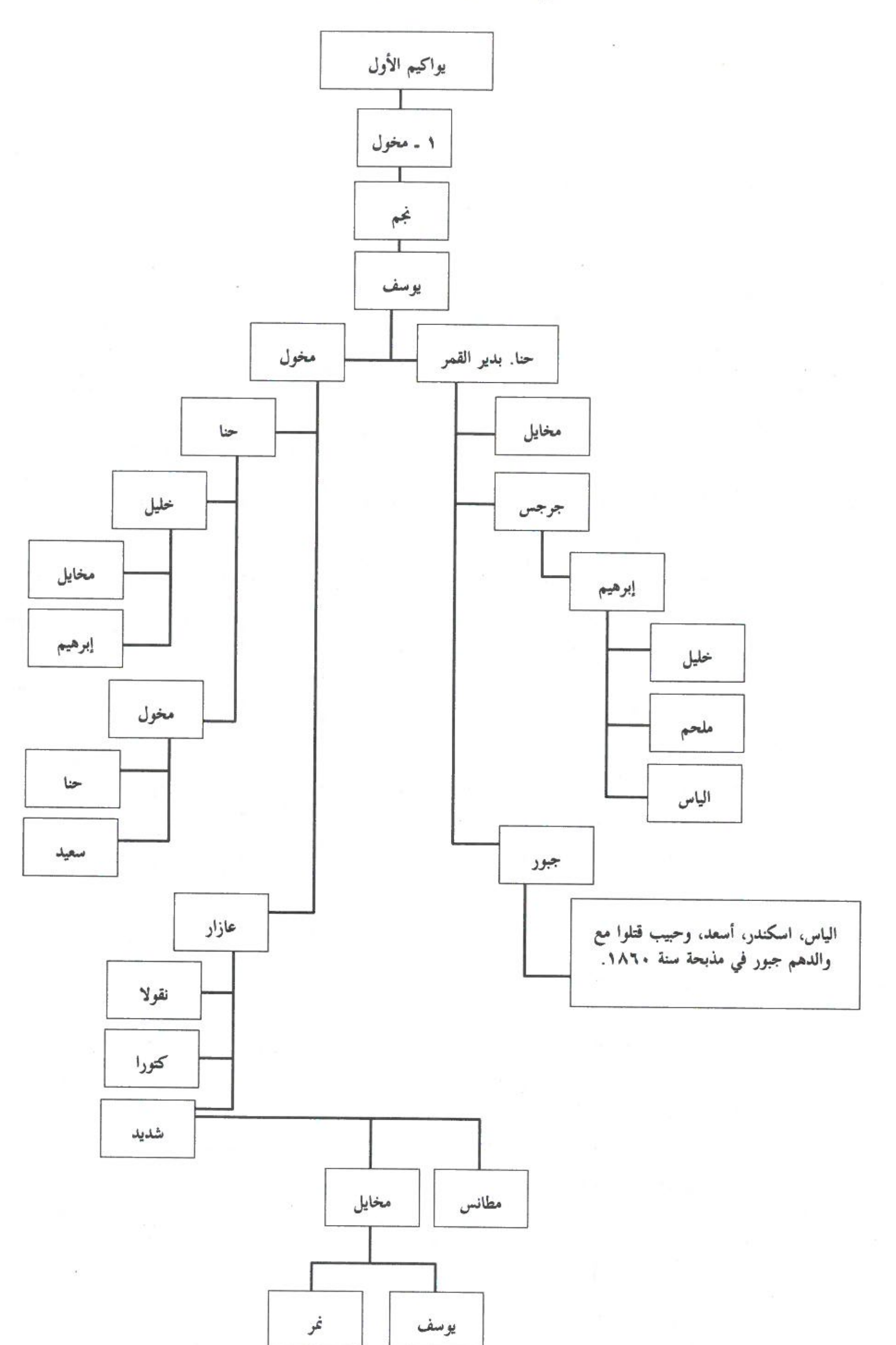
الأصل من حوران إلى عيتا ومنها تفرقوا إلى: خربة قنافار ومشغرة ودير القمر وقيتولة (جزين) منها سيادة المطران واكيم.

شجرة آل يواكيم (قيتولي)

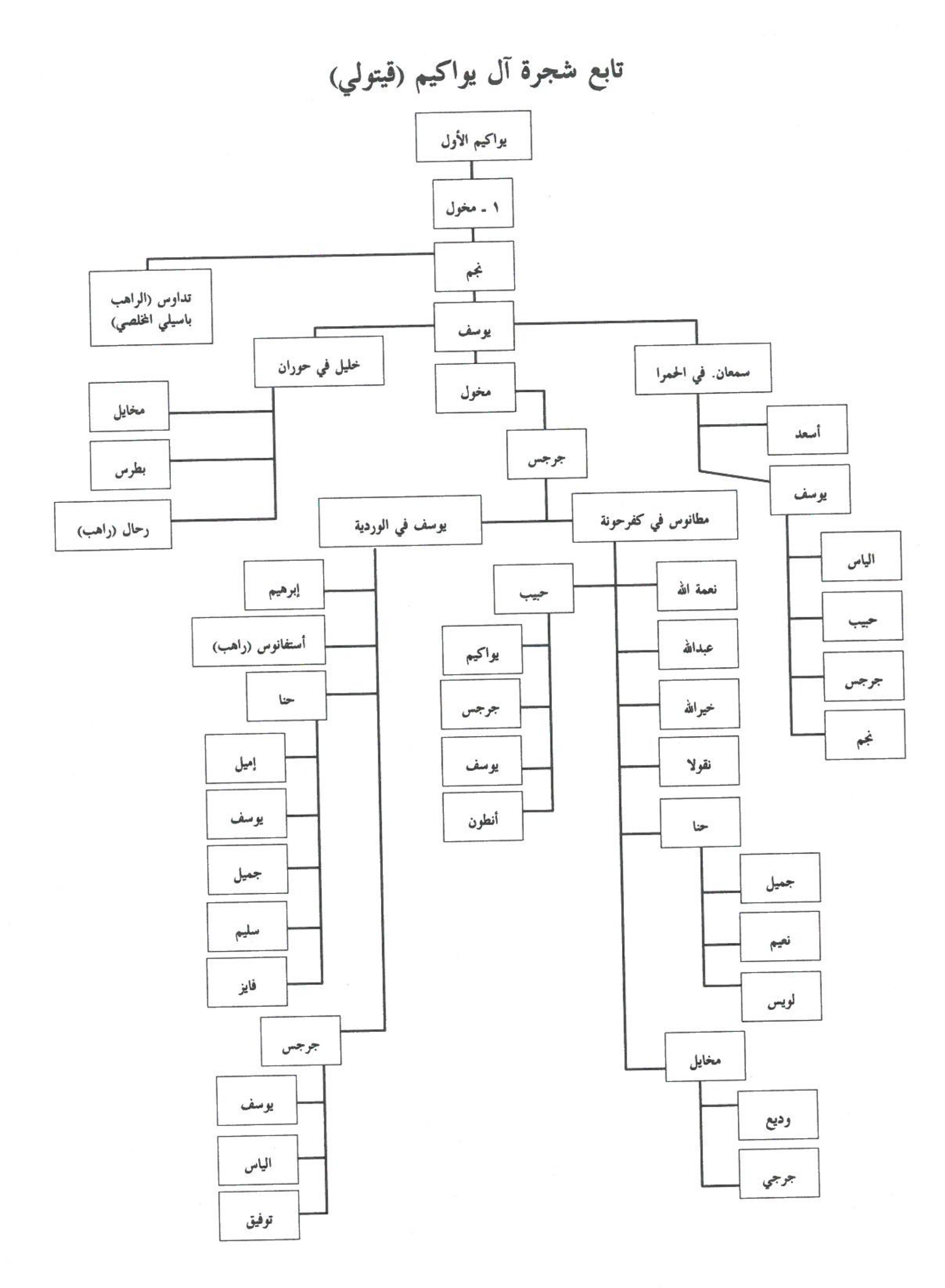
عن سيادة المطران أفتيموس يواكيم مطران الفرزل وزحلة والبقاع وضعها سنة ١٩٢٠م.



تابع شجرة آل يواكيم (قيتولي)



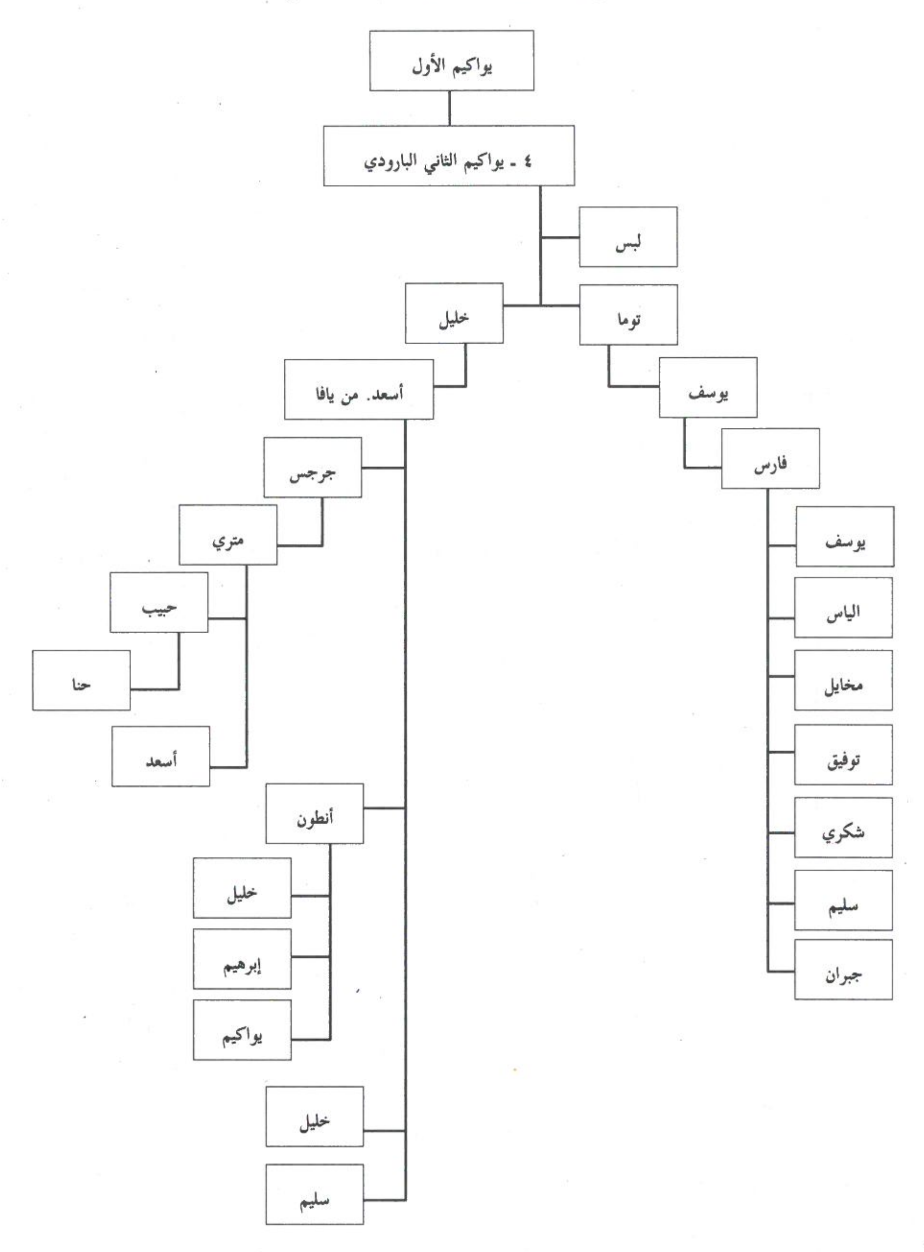
تابع شجرة آل يواكيم (قيتولي)



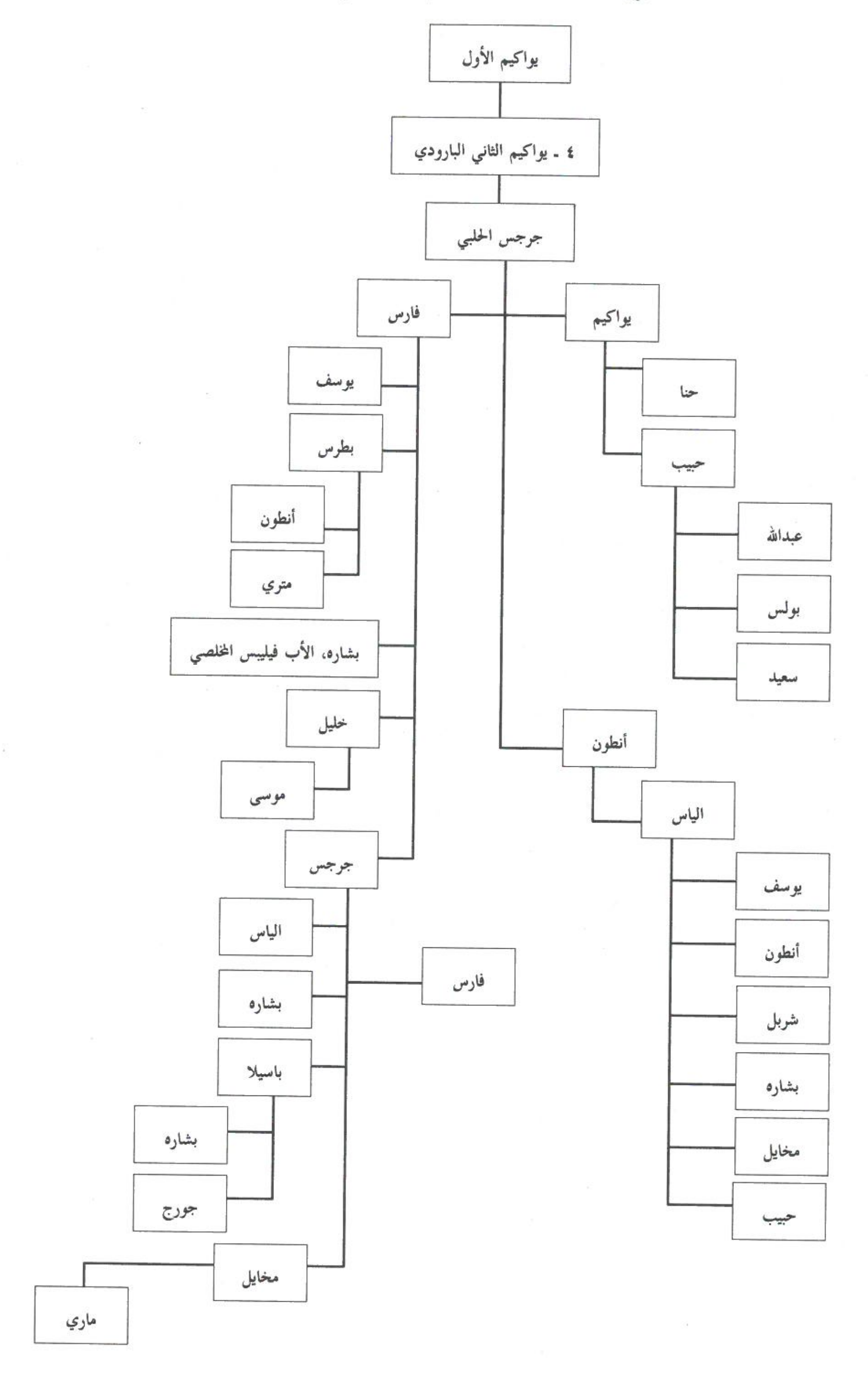
تابع شجرة آل يواكيم (قيتولي)

يواكيم الأول
٢ ـ عيسى
٣ ـ بشاره
يوسف انقطع
بولس
أندراوس
حنا
توادار
الياس
بولس
بطرس
بشاره
مخايل
حبيب
الياس
نقولا
جورج
إدوار
ذيب
جرجي
بطرس
مخايل
بطرس
حنا
بطرس
يوسف
يوسف
أفتيموس. مطران زحلة
مخايل
فؤاد
أندراوس
موسى
يوسف
الياس
حنا

تابع شجرة آل يواكيم (قيتولي)



تابع شجرة آل يواكيم (قيتولي)



قضاء صيدا

عائلات القضاء

١ . عيال صيدا النصارى

٢ . عيال صيدا المسلمون والشيعة

أسر القضاء

- أبيلا
- جبور بو شلحه
- دبانة
- زلحف
- العوراء
- ملحمة
- الأسير
- حشيشو
- دوريكالو
- صاصي
- فسفوس
- النقاش

عيال صيدا النصارى

الروم الكاثوليك: (بلسان رفله دبانه، وعن لسانه نقلت سنة ١٩٢٦)

دبَّانه. مرّت نسبتهم في الجزء الأول.

صَاصي. من دمشق إلى صيدا وهم الآن في هذه (أي صيدا) اشتهر منهم التاجر (جبران صاصي) وله أربعة أولاد وهم:

١ . يوسف وله جبران، مات عقيماً، وأنطون، ترجمان الراهبات ببلدته وله ثلاثة أولاد: جوزف . غبريال . جورج، وقسطندي عازب.

٢ . نقولا وله ولدان يوحنا، وروفائيل.

٣ . ميخائيل وله ولدان: شكري، وسليم.

٤ . جرجس مات عزيباً شيخاً.

عوده. ربما من عكا.

بولاد. انتقلوا إلى مصر.

نخله. (من عكا) وله ولدان: جبران، وإبرهيم قنصل في صيدا.

خلاط. من دمشق وله أنطون الذي ولد له يوسف. كان قنصل سردينية في صيدا، ومن يوسف أنطون قنصل سردينية (صارت إيطالية) بعد أبيه ومن أنطون يوسف بك في مصر وباسيل، ومن يوسف أيضاً جرجس أولاده نقولا بك مدير الريجي وأخوه: انقرضا.

نقولا بن أنطون بن خلاط توفي عن بنت.

ومن الروم الكاثوليك أيضاً **زكَّار** (قديمة من دمشق) ربما انقرضت الآن، **والكيَّال** (توما أفندي)

عيال صيدا
عن لسان بعض سكانها سنة ١٩١٥

الروم الكاثوليك

– **الزهَّار**. أصلهم من روم فوق دير المخلص ومنها إلى صيدا كلهم وهم أرثوذكس وصار بعضهم كاثوليك.

الأرثوذكس: منهم بطرس الزهار وله: داود والياس الدكتور، وشكرالله.

الكاثوليك: منهم:

١) يوسف، طبيب قديم وجيه، وله: داود، يوسف.

يوسف (صائغ) وله: مخايل ونخله وجبران والخوري يوسف المخلصي.

٢) فضول.

– **نوفل**.

– **القنواتي**.

– **المبيّض**. في صور وفي صيدا، انقرض الباقون منهم.

– **قندلفت**.

– **لطُوف**. الباقي الياس منهم.

– **الصفدي**. انقرضوا.

– **دبانة**، في مصر، في صيدا، منهم رفله أفندي. يقال دبانة بيروت غير صيدا ودبانه بحيفا غيرهم في صيدا وبيروت والله أعلم.

– **صاصي**. من دمشق.

– **بنُوت**.

– **عوده**. عوده بيروت من صيدا.

– **بسترس**. كاثوليك من غير بسترس بيروت.

– **سركيس**. في مصر، حنا سركيس، كاتب في الجمرك.

– **سوسو**.

– **صبرا**. ومنهم يعقوب. أصلهم من شفا عمرو. اشتهر منهم أخوان: يوسف يعقوب، كان خطاطاً وله مجاميع، وله: جورج أفندي صديقنا صهر إبرهيم بك أبي خاطر. ويعقوب يعقوب، كان طبيباً مشهوراً.

– **نخله**. أغنياء. انقرضوا.

– **زاخر**. أصلهم من حلب. جاء بولس زاخر من حلب إلى عكا وصار تاجراً بين مصر وعكا وولد له: حنا (الآن في صيدا). وله: أنطون، رأيته في بيروت شاباً فوق الثلاثين سنة ١٩٢٦، ومنهم في الاسكندرية.

– **الزكار**. حنا بمصر ويوسف بمصر.

عيال صيدا سنة ١٩١٥

– **بنو نوفل**. أصلهم من طرابلس الشام من آل نوفل فيها. كانوا أولاً في بساتين صيدا وسكنوا الرميلة فوق صيدا ثم تملكوا في بساتين صيدا ونقلوا إليها. ومنهم:

مخول، وله إبرهيم وله: ولد وأنطون ويوسف وباسيلا ولباسيلا: شكري، في عبرا واسكندر وسليم

ومنهم: حبيب وله شكرالله

ومنهم: الياس وله جرجس، في الهلالية، زوج الدكتورة هيلانة بارودي، وسليم، توفي عزيباً.

– **بنو عَوْده**. يقال إنهم اشتغلوا بالرزق ومن (العَودة) بمعنى البستان لتربية الحرير أخذوا اسمهم، ومنهم في زوق مكايل أصلهم من دوما البترون، وعوده بيروت من صيدا منهم هانيء وعوده تاجران. ومنهم:

١) بشاره. وله: نقولا وشكري وجبران، توفي عزيباً.

٢) حنا. وجيه غني شيخ بالعمر وله: الدكتور أنطون، تلميذ المكتب الطبي

الفرنسي، ورفله وميشال (صيدلي بمصر) ووديع وجرجي ويوسف.

٣) أسطا (قسطا) وله: يوسف واسكندر ومجيد (ربما مات)

– **بنو توما**. أصل العيلة من حلب. ومنها بنو الصائغ في دمشق منهم المرحوم سليم المحامي الفقيه، ونسبوا إلى زوج ستهم [جدّتهم] واسمه توما. ومنهم:

حنا وله سليم: وتوما، كان تاجراً وله: ميشا، مات عن بنت ونقولا بك بمصر[1] تزوج من شفيقة عبدالله كرامة وله منها: شفيق وأرمان وأندره. وله من ابنة عطاالله من دير القمر: أنطون ولأنطون: مدام توفيق فخر ومدام إميل زيدان ومدام جورج جدعون بزحلة.

(١) ولد في صيدا وقيل في صور والأول أصح في ٢٥ ك٢ سنة ١٨٥٧، وتوفي في أفيات بإدارته في ٢٥ آب سنة ١٩٠٥، راجع ترجمته في مغاوص الدرر عندنا. اشتهر بالصحافة والقانون والخطابة وله منظومات. نشأ عصامياً وفي مشاهير الشرق لزيدان، ٢: ٢٤٥ ـــ ٢٤٩، ومجلة الثريا ٥: ٢٢٦ ـ ٢٣٤، ومرآة العصر في أعيان مصر ... من صفحة ٣٩٤ ـــ ٤١٠.

عيال صيدا سنة ١٩١٥

النصارى

– **الخَوَّام في** حلب، في غزير: موارنة من حلب، في صيدا، في دمشق، أصحاب لوكندات (فنادق) بدمشق. ومنهم: جورج، مات شاباً ويوسف، مات عقيماً والياس [وله أولاد]. ومنهم أيضاً: إبرهيم وله: أنطون ولأنطون: ١) إبرهيم وله: أنطون، تاجر في نيويورك، بلا أولاد، وخليل، ويوسف، مات عن ٣٦ سنة عزيباً والياس وشفيقة، زوجة اسكندر المطران بزحلة، نجيب مات صغيراً. ٢) روفان كان قاضياً بصور مات عن ولد مات صغيراً فانقرض نسله.

– **الخوام**، في صور. كادوا ينقرضون، في عكاء (مهمّون) منهم: المطران أثناسيوس خوام، مطران صور، وجرجس وأنطون ومنصور.

عيال صيدا سنة ١٩١٥

النصارى

الروم الأرثوذكس

معظمهم من حاصبيا وراشيا

– **الزهار**، من **عازار** أميون ومنهم كاثوليك.

– **الصبَّاغ**. ومنهم كاثوليك. ومنهم: المطران أثناسيوس صباغ، مطران عكا ومطران صور من شفا عمرو من أنسبائهم.

– **القرعوني** من القرعون.

– **الحاصباني**.

– **المصوّر**، من القدس.

– **منجو** (يونان)

الموارنة

- **بنو نمُور**، بشاره أفندي المهم منهم.
- **بنو عطية**، منهم الخوري الياس عطية.
- **رزق الله** (مهمون).
- **شلهوب**.

اللاتين:

- **أبيلاّ**: ويقال أصل بني أبيلاً من (مَعْلَيه) من بيت الصباغ ذهبوا إلى (مالطة) ورجعوا باسم (المالطي) ثم صاروا (باسم أبيلاً).

عيال صيدا سنة ١٩١٥

المسلمون السنيون:

الأسير.

الجوهري. الحاج محيي الدين الجوهري.

البزري. **كثيرون** ومنهم في برجا إقليم الخروب وفي صيدا (الحاج مصباح البزري).

القطب.

السنّ. منهم شيخ من أهل الكرامات.

أباظه. (صبحي بك).

البِيجو (أو **النعماني**) منهم أبو عمر النعماني.

القادرية.

البابا، مشايخ الطريقة.

قدُّورة. يقال أصلهم مسيحيون إذ يقال لهم (بيت المسلماني قدُّورة).

الملاّ (المجذوب).

بنو شهاب. جاؤوا صيدا مع بني الزهار. منهم عبد السلام شهاب.

بنو **زنتوت**، منهم محمود أفندي زنتوت ومنهم في بيروت.

الصوري. انقرضت الآن.

الشيعيون:

عسيران.

الزين، منهم مفتي صيدا.

شجرة أسرة أبيلاً

- جاكومو (يعقوب) أبيلاً
  - توماس (عكا)
    - الياس
      - يعقوب. طبيب ووكيل قنصل
      - فرنسيس
        - الياس. خدم محمد علي باشا وتوفي عقيماً سنة ١٨٣١ في مصر.
      - يوسف. طبيب ووجيه خدم بجيش نابليون سنة ١٨٤٤، وكيل قنصل انكلترة في صيدا.
        - نخلة
          - قيصر
          - كسرى
          - الياس
        - يعقوب
          - يوسف
            - يعقوب
            - جيمي. مات عزيباً
            - شارل
            - فردينان
          - وليم
          - ميشال
        - حبيب
          - أنيبال
          - جان
          - رفقي
          - أنج
          - عزيز (شارل اليسوعي) هو الأب شارل اليسوعي رئيس دير زحلة وغيرها وله مقالات في المشرق والبشير وصار مدير البشير بعد ترك الأب لويس المعلوف له سنة ١٩٣٤م.
        - نقولا. بلا عقب
      - توما
        - حبيب. مات سنة ١٨٦٦ في الخرطوم

تابع شجرة أسرة أبيلاً

- جبران
  - شكري
- شبلي
  - فريد
  - جاكي
  - سميح
  - وديع
  - بترو
- رفول
  - فيليب
  - أنطون
- أيوب
  - هنري
  - نجيب
- جرجس. مات شاباً

أسرة أبيلا

مختصر عن الأب شيخو اليسوعي

أصل أسرة أبيلا في صيدا من جزيرة مالطة حيث اشتهرت وتفرع منها الفرع الذي قدم سواحل الشام.

أما منشأها الأول فكانت بلاد قطالونية من أعمال إسبانية، انتقل قسم من هذه العائلة إلى بلنسية واتصلوا بخدمة ملوك أراغونية وخاصة في جزيرة صقلية حيث أصبحوا حكامها فيما بعد. كما فوّضت إليهم حكومة مالطة عام ١٣٥٩ ومنحوا ألقاب الشرف في سنة ١٤٤٣ وانتقلوا للسكن في المدينة المعروفة بالقديمة Citta Vecchia أو «مدينة الأشراف» Citta Notabile. وفي عهد كارلوس الخامس أصبحت مالطة ملكاً لفرسان رودس الذين أحبوهم وثبتوا لهم ألقابهم الشريفة لما قدموه لهم من خدمات جلى.

في أواسط القرن السادس عشر هاجر قسم من آل أبيلا إلى صقلية وتزوجوا بالأسر الشريفة فيها.

اشتهر عدد كبير منهم في الدرجات الرفيعة وأصاب أحدهم أسقفية صيدا. فسافروا عام ١٥٨٣ من البندقية إلى الاسكندرية فسورية واجتمعوا ببطريرك الموارنة في قنوبين وساروا إلى دمشق وأورشليم. . .

كان لهم شعار خاص بهم هو عبارة عن حنيّة ذات ثلاثة نجوم مذهبة في ميدان أزرق يحملها النسر الملكي.

فالفرع الذي أقام في صيدا جاء من مالطة لذلك لقب بالمالطي. وأشهرهم يعقوب وأولاده الذين ساعدوا الجزار في عكا واشتهروا بالتجارة والطب والعلوم.

أما يوسف أبيلا فقد حنق عليه الجزار في عهد بونابرت في مصر، ففرّ هارباً إلى لبنان وجاء صور ثم تحول إلى صيدا حيث استقر. وبرع بالطب ومثّل قنصلية الدولة الانكليزية في صيدا وصادق أشراف لبنان جميعهم.

ونسله تعاطى أعمالاً كخدمة الدول في المناصب القنصلية وأعمال التجارة والطب فامتلكوا الأراضي الواسعة في صيدا وبيروت. وتوارث أولادهم هذه الأعمال ونال أحدهم وهو يعقوب بن يوسف لقب «أمير» من السلطان عبد المجيد خان ١٨٥١.

وعندما زار البرنس دي غال صيدا أثناء رحلته البحرية ١٨٦٢، نزل ضيفاً مكرماً في دار القنصلية الإنكليزية وأكرم آل أبيلا وفادته فجازاهم تقديراً على استقباله.

كما توالى أولادهم على أعمال قنصلية إسبانية وحاز حبيب أبيلا على لقب «دون» كما أدار أعمال قنصلية البرتغال جبران أبيلا.

قام آل أبيلا بعدد من المشاريع الهامة في مناطقهم وخاصة كنيسة أشادوها على نفقتهم الخاصة في جباع.

هذا موجز عن أسرة أبيلا في صيدا وبيروت.

بنو الأسير
في صيداء ٢٧ تموز سنة ١٩١٧

هذا ما عرفته بمقابلتي لجناب الصديق محمد بك الأسير ابن الشيخ يوسف الأسير العلامة في التاريخ أعلاه أي في ٢٧ تموز سنة ١٩١٧.

أصل أسرة بني الأسير من الحجاز من قبيلة الحسينية المنتسبة إلى سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب (رض) جاء منها أخوان أحدهما السيد عثمان والثاني السيد. . . الواحد إلى مصر والثاني إلى صيداء بزمن. . .

ولما حدثت حرب مالطة مع السلطان سليم الفاتح وأسر أحد رؤوس هذه الأسرة فلقب (بالأسير) وغلب هذا اللقب على ذريته في المحلين مصر وسورية. ولقد صادق على نسبة نسبهم إلى السيد الحسين (رض) السيد محمد بن أحمد العربي، نقيب السادة الأشراف في طرابلس الغرب وتابعه بالمصادقة إبرهيم بكر مفتي طرابلس الغرب ومحمد صادق رويشد وغيرهم بتاريخ ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٧ و٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٢٧. ثم كرر ذلك نقيب الأشراف في عشرة محرم سنة ١٣٢٩. وهناك إثبات النسب بدعوة وشهود في سنة ١٣٢٩ أيضاً بموجب تصريح من النقيب والأعيان. ثم صادق عليها نقيب الأشراف بممالك الدولة العلية العثمانية السيد محمد نور الدين.

السيد محمد السيد عبد القادر الشيخ يوسف الأسير العلاّمة وله:

١) محمد بك[1]. ولد لمحمد بك: يوسف وكامل وخليل شبلي، ٢) محمود بك وله: المرحوم أحمد أفندي. له: حسين حميد أفندي، ٣) مصطفى أفندي توفي، ٤) الدكتور حسن حامد. من أم أخرى، ٥) عبد الرحمن أفندي.

ومنهم في صيداء الآن بنو الأسير.

اشتهر شاكر آغا الأسير الذي صار متسلماً في صيدا على أثر ذهاب إبرهيم باشا المصري سنة ١٢٥٧هـ.

مات الدكتور علي الأسير أو عادل ابن أخ الدكتور حسن الأسير في ت٢ أو ك١ سنة ١٩٢٧ ومات الدكتور حسن الأسير سنة ١٩٣٠.

(١) صديقنا. وقد تولى وظائف كثيرة مثل رئاسة محكمة بداية جبل الدروز في حوران، ورئاسة كومسيون [لجنة] تحقيق منهوبات الحورانيين للدروز في ٢٣ صفر سنة ١٢٩٧ و٢٣ ك٢ سنة ١٢٩٥ وكما هو معلوم من أمر بعث به محمد صباح متصرف لواء حوران (منحته سنة ١٢٩٧هـ) يعين المترجم رئيساً والأعضاء زعل أفندي الفضل ومحمد أفندي الملحم وهزيمة أفندي هنيد وحسين أفندي الحلبي للمصالحة بين الدروز والإسلام هناك. ويظهر أن ذلك بحادثة بني المقداد والطرشان إثر حادثة بصر الحريري والدويري (والأمر عن قرية دارة).

بنو حَشِيشُو في صيداء
(مسلمون حنفيون) ٢٠ ك١ سنة ١٩١٧

أصلهم من الحجاز. فجاء منهم عشيرة قسمت قسمين أحدهما تديَّر (صيداء) والثاني (تل الشهاب) في حوران، ومن مشاهيرها الحاليين حامد أفندي حشيشو، ضليع من علم الفقه وآداب العربية وهو من تلاميذ الجامع الأزهر، عمره الآن نحو ستين وهو مفتي عجلون للحنفية.

ووالد حامد أفندي هو الحاج علي حشيشو رأسهم الأولي.

فولد للحاج علي:

١ . محيي الدين، من طلبة الأزهر. فقيه توفي نحو سنة١٩٠٧ عن ٥٤ سنة وله أولاد هم:

نصوحي، من طلبة الأزهر، ونور الدين وتوفيق.

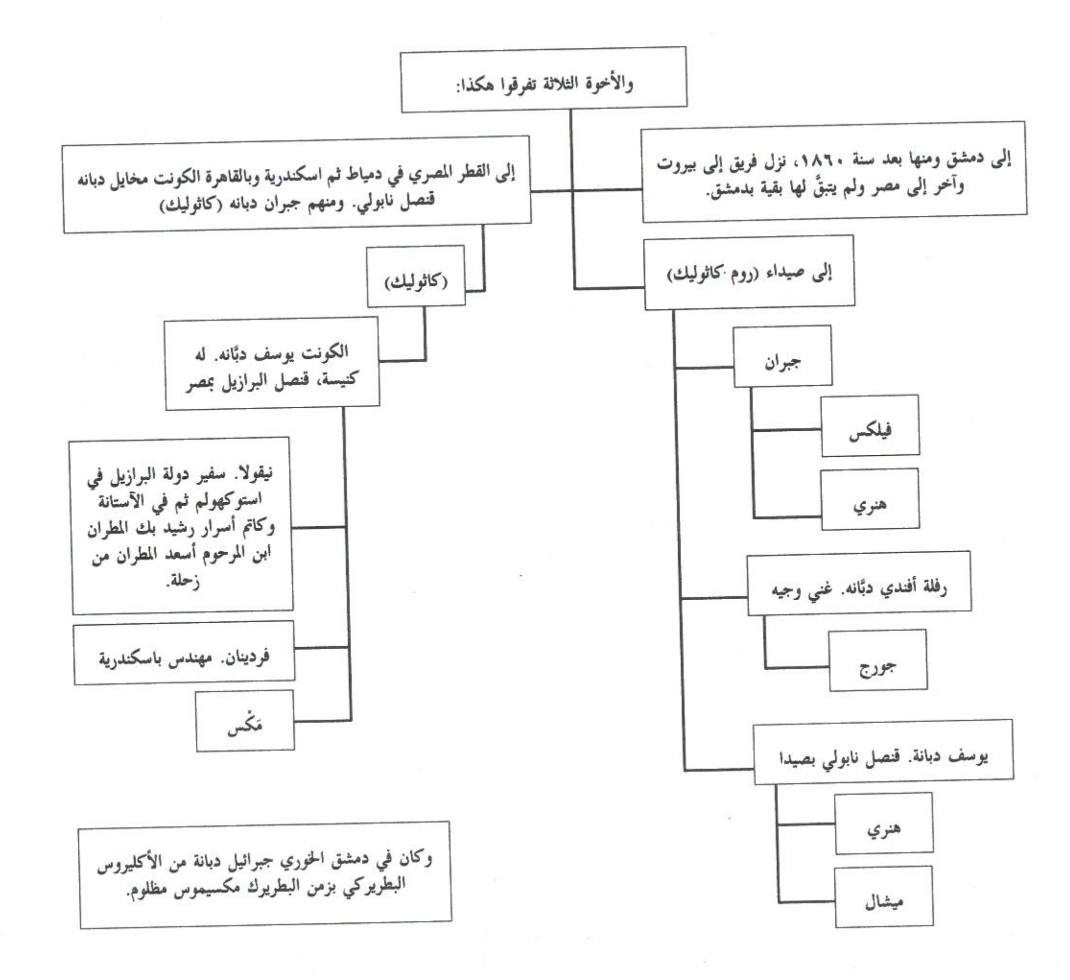
٢ . حامد أفندي. هو مفتي عجلون. أزهري كما مرَّ وله أولاد هم:

محمد علي أفندي وهو كاتب شاعر وله آثار أقلام في مجلة «العرفان» وغيرها توفي في أثناء الحرب لأنه [...] بعلبك (راجع ترجمته في (مغاوص الدرر) لنا) وحسن رشدي.

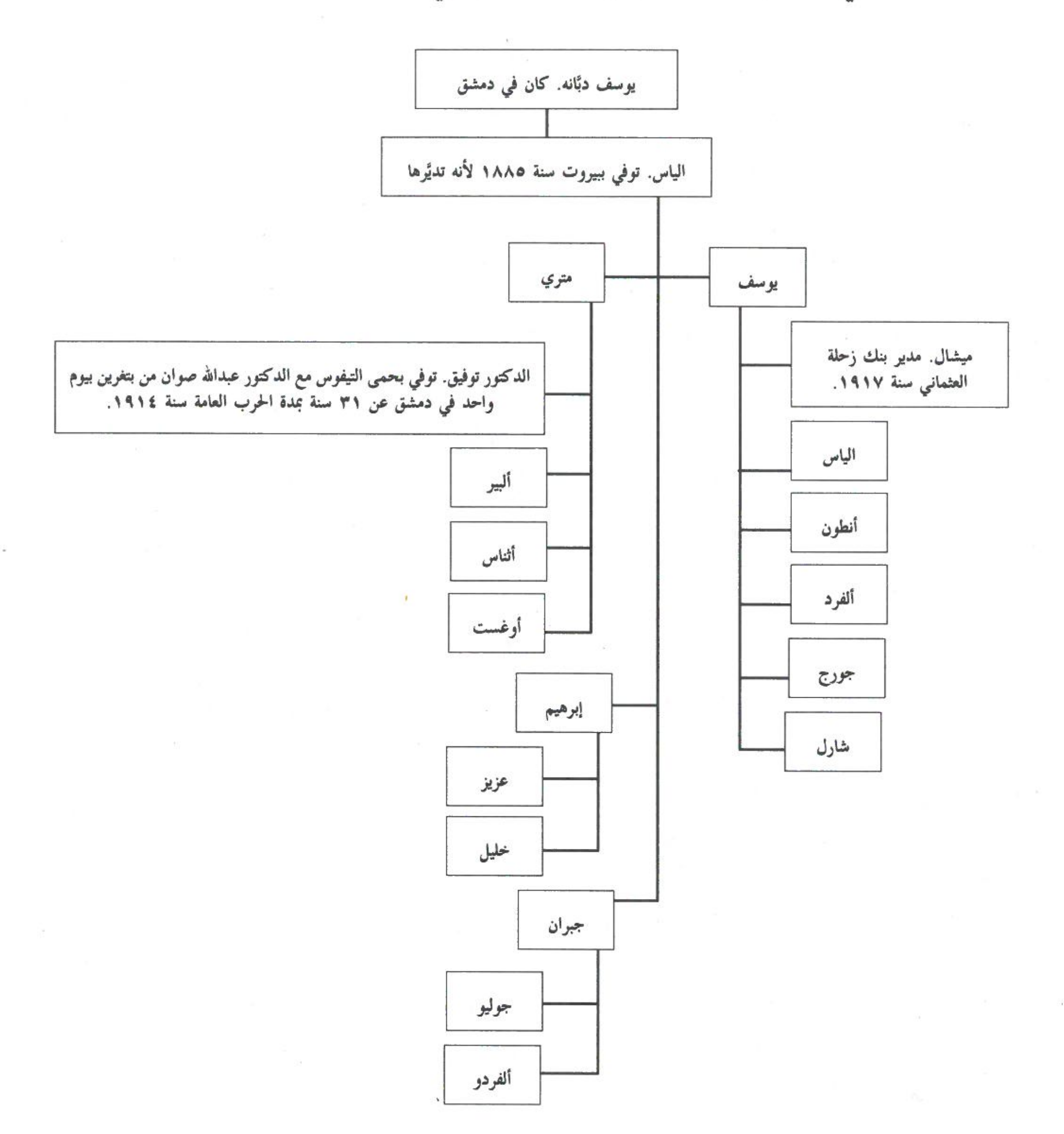
٣ . أحمد أفندي. خطاط تفوَّق في الخط. توفي نحو سنة ١٩٠٥م عن نحو ٤٨ سنة.

بنو دبّانه
في دمشق وصيدا وبيروت ومصر في ٤ أيار سنة ١٩١٧

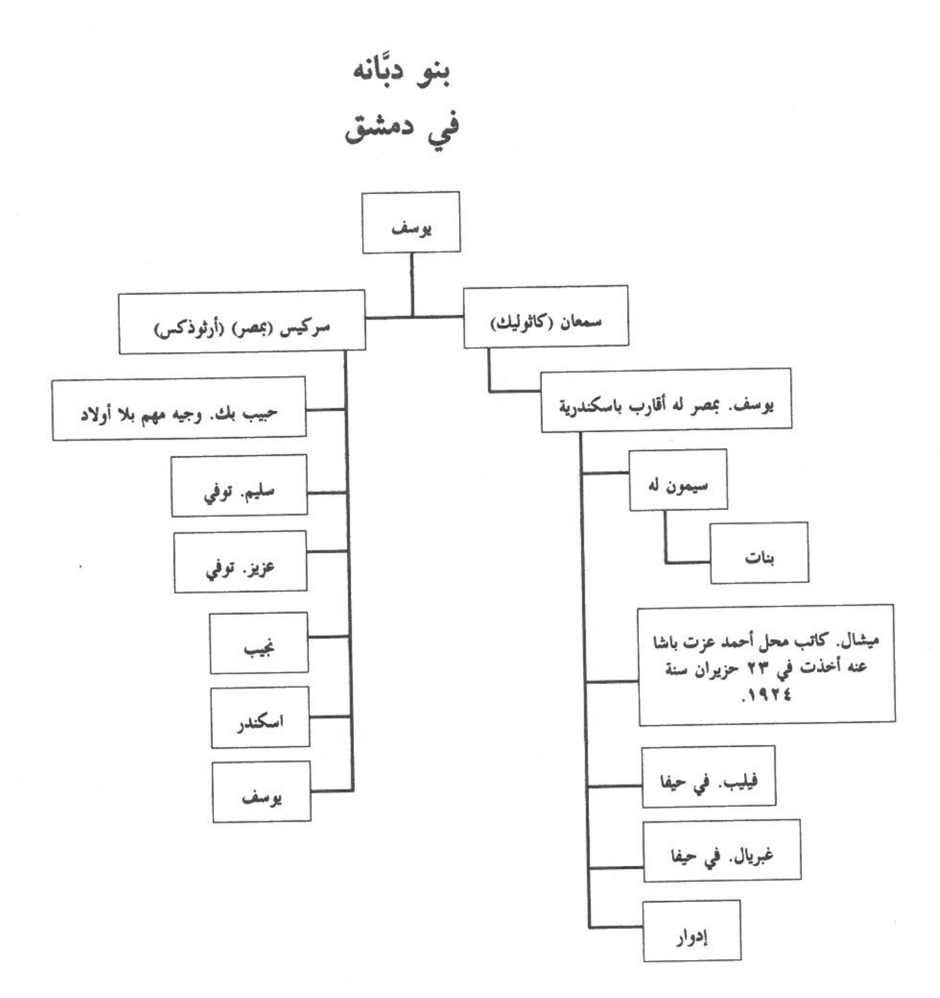
أصل بني دبانه من جزر الأناضول من طائفة اليونان الأرثوذكس. خرج منها ثلاثة أخوة إلى سورية منذ ستمائة سنة وأصل اسمهم باليونانية (مَيَاكِس) وهي بمعنى دبَّانه (أي ذبابة) فعرّبت واشتهروا بها ولا يزال لهم أقارب بهذا الاسم في أزمير المدينة المشهورة أي باسم بني (مَيَاكِس). وقيل إنهم من بني غسَّان من حوران جاؤوا دمشق واسم (دبَّانه) محرف (ذبياني) نسبة إلى قبيلة ذبيان وليس على هذا دليل. وأما الأول فأرجح لقرائن عرفناها. وفي طرابلس (بنو دبانة) مسلمون ليسوا من هؤلاء بل نسبوا إلى الدبانة (الذبابة) لسبب لا نعلمه. والنصارى في بيروت ودمشق ومصر وغيرها كلهم واحد.



تابع بنو دبَّانه
في دمشق وصيدا وبيروت ومصر في ٤ أيار سنة ١٩١٧

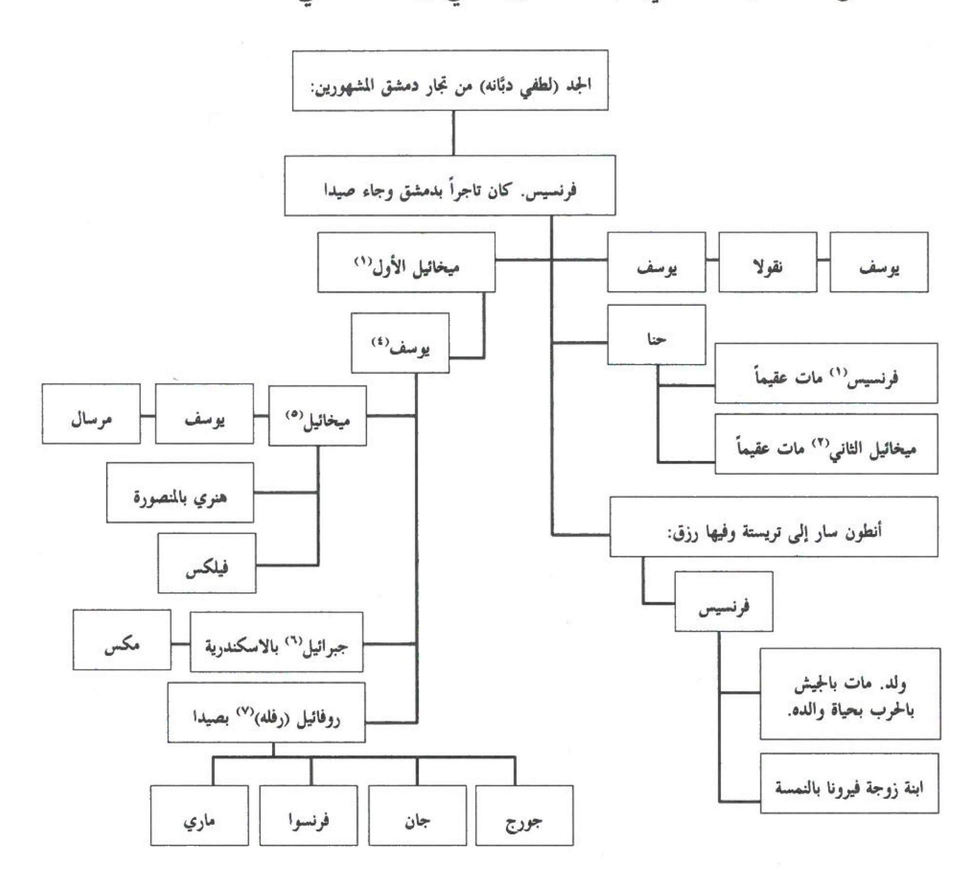


بنو دبّانه
في دمشق



بنو دبانه في صيدا

عن لسان رفله أفندي دبانه لمّا زرته في بيته هناك في ١١ ت١ سنة ١٩٢٦.



(١) كان تاجراً عظيماً بزمن محمد علي باشا خديوي مصر. نال منزلة لديه وأثرى ومات عقيماً وورثه شقيقه مخايل.

(٢) هو الكونت ميخائيل دبانة كان قنصل نابولي طويلاً فنال لقب كونت منها. ولما انضمت نابولي إلى إيطالية جلبت لميخائيل قنصلية البرازيل. وتقرب من محمد علي باشا وسكن رشيد لأنه كان يقال في الأمثال «إذا كان رأيك سديد اسكن رشيد» ثم دمياط تقدمت على رشيد ثم اسكندرية تقدمت عليهما. وكان باسيلي بك فخر عند محمد علي باشا مهماً فشاوره مرة عمن ينجّح مصر فقال له باسيلي (الفرنسيون أسهل) فجلبهم وكان عمران مصر على يدهم فاشتهر بزمن محمد علي القطن وحلجه بمرسيلية.

(٣) ميخائيل ابن فرنسيس عم ميخائيل الثاني. سافر من صيدا إلى مصر وأتجر فيها مدة ورزق نحو ١١ ولداً وماتوا بلا عقب وكانت زوجته (مريم صاصي) رأت قاتل كليبر الفرنسي بعينها أمام بيتها (ثم رزق مخايل «يوسف»).

(٤) ولد بصيدا لأن والده عاد إليها بعد وفاة أولاده (١١) بمصر وصار قنصل نابولي بصيدا مدة ٤٥ سنة إلى انضمامها إلى إيطالية سنة ١٨٦٢ واشتهر بتجارته واستقامته وذكائه وغيرته وكان مشهوراً بحل المسائل الرياضية =

بنو دُوْرِيْكَالُّو Dorigallo
في صيداء سنة ١٩٢٣

إن أسرة دوريكالُّو الطليانية قديمة في صيداء. واسمهم مركّب من كلمتين Dori قاسٍ و Gallo عَفْص (أي عفصٌ قاسٍ). اشتهر منهم ألفونس قنصل فرنسة في صيداء من نحو ٤٠ سنة أو أكثر وله ولد اسمه إدمون هو آخر أسرته في مصر الآن.

صاصي
(دمشق) شباط سنة ١٩١٩

صاصي في دمشق ومنهم في صيداء نشأ منهم رهبان ومنهم الآن صيدلي ... صاصي.

في صيدا بنو صاصي عرفت منهم سليم بك صاصي وشقيقه شكري بك صاصي بمصر ومنهم الدكتور .... صاصي ببيروت وشقيقه الصيدلي .... صاصي (جار بيت يمين) في بيروت حيث سكنا مع صهرنا نجيب وابنتنا أودت.

= وبلاغة الكلام والمحاضرة الحسنة بصورة الذاكرة وتوفي في ٥ ك٢ سنة ١٨٨٣ وولد في ت١ سنة ١٨٠٨ وعرف إبرهيم باشا المصري.

(٥) ولد في صيدا وسار إلى مصر وكان قنصل البرازيل في المنصورة وتاجراً فيها سنين طويلة. وفي آخر حياته عاد إلى صيدا وتوفي سنة ١٩٠٣ وولد سنة ١٨٤٧ ورزق ثلاثة أولاد بالمنصورة.

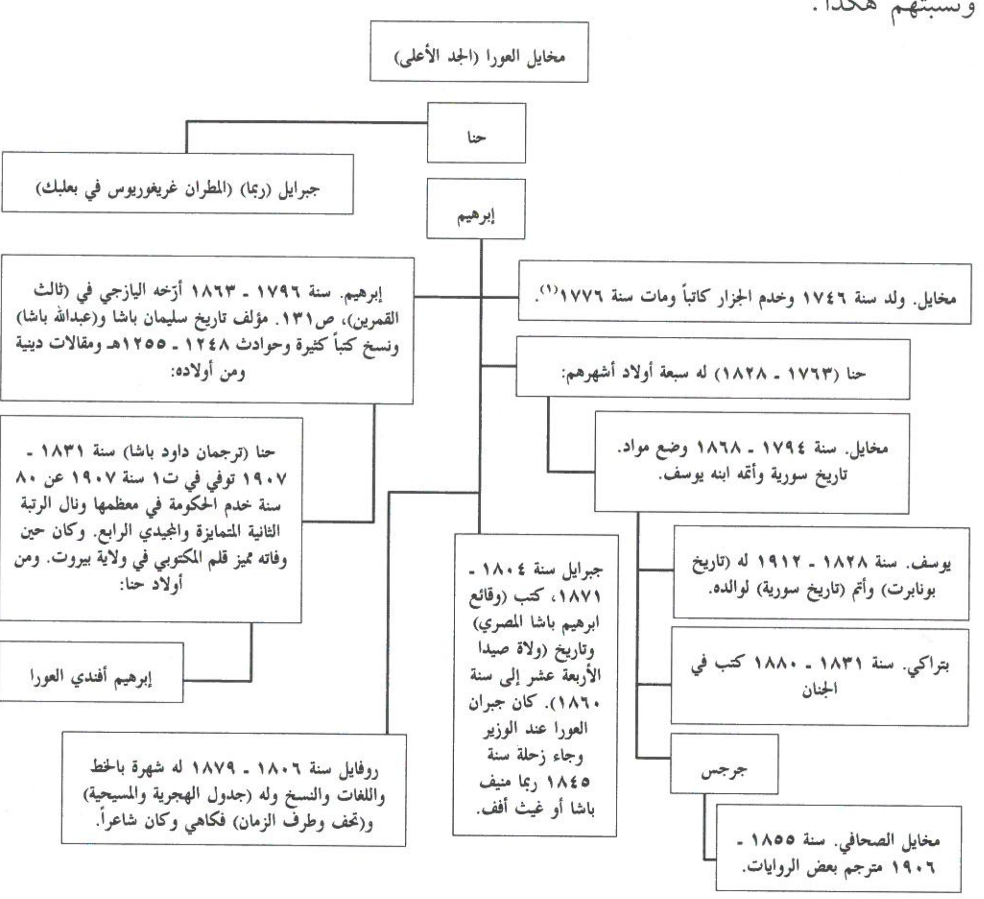
(٦) جبرائيل. ولد سنة ١٨٥٠ ومات سنة ١٩١٢ كان تاجراً بالاسكندرية وأثرى واشتهر بصفات جميلة حببته إلى الناس كما أحبهم.

(٧) روفائيل أو رفلة. ولد في صيدا سنة ١٨٥٣ ودرس بمدرسة الفرير (الأخوة) في الاسكندرية وتعاطى التجارة. وكان ترجمان قنصل فرنسة في صيدا شرفاً وتوكل في القنصلية مدة طويلة. وهو حسن المعشر لطيف المحضر مهذب الأخلاق وله أولاد، عرفته في صيدا لما زرته في بيته النفيس «دار آل حمود وقبلاً لفخر الدين المعني» في ١١ ت١ سنة ١٩٢٦، وتوفي بصيدا سنة ١٩٢٨ عن ٧٥ سنة وهو بصحة جيدة.

بنو العوراء سنة ١٩١٥

قيل إنهم من أصل يوناني، وأرجعهم آخرون إلى أنهم يتصلون بالكونت عورا أو (قنطورا) الذي حكم حاصبيا سنة ١١٧٣م في زمن الصليبيين وحدثت الموقعة بينه وبين الأمراء الشهابيين.

نشأت أولاً في مدينة صيداء ثم في عكاء بزمن الجزار، ثم جاءت بيروت. ونسبتهم هكذا:



(١) راجع (تاريخ الصحافة) لطرازي ٢: ٢٩٩، مطران من بني العوراء. وفي كتاب (تاريخ بطاركة أنطاكية) لمكاريوس ابن الزعيم بخط يده الذي وجده في حلب عيسى اسكندر المعلوف، مؤلف هذا التاريخ، حاشية بخط البطريرك كيرللس حفيد مكاريوس هذا نصها: «وبعد شرطنت أنا الحقير كيرللس الخوري جبرايل بن العورا كاهن من كهنة صيدا مطراناً على بعلبك ودعينا اسمه غريغوريوس وشرطناه في كنيسة بيروت أقام في المطرانية ٨ سنوات وتوفي في صيداء» وفي مجلة «المشرق» ١٢: ٤١٢ لم يذكره ومحله بين ١٧ و ١٨ من الأساقفة البعلبكيين أي بين أنطونيوس الطرابلسي الذي سيم سنة ١٦٥٢م وبين برثانيوس الذي كان في مجمع طرابلس سنة ١٦٨٠ وربما كان المطران غريغوريوس أخ [أخاً] حنا بن مخايل الجد الأعلى أو ابن حنا على الكثير أخ إبرهيم.

بنو فسفوس سنة ١٩٠٨ وسنة ١٩١٧

أسرة قديمة انتشرت في بعض جهات ومنشأها صيداء وهي كاثوليكية انتشرت في:

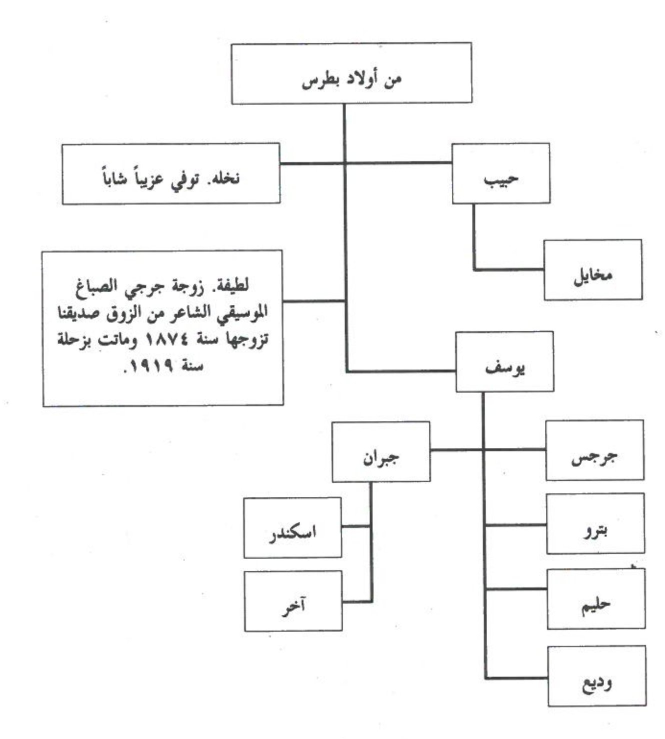
صيداء (منبتها): اشتهر منها ثلاثة أخوة وهم:

مطران حوران كيرللس فسفوس توفي سنة ١٨٥٧م.

أخوه الخوري جبرايل فسفوس رئيس دير الرهبنة المخلصية.

أخوه الثالث بطرس اشتهر بتجارة الحرير والدخان.

ومنشأها في اسكندرية وحاصبية.



آل ملحمة

عن نسب في بكركي:

أسعد بن مالك ملحمة. ولد في حوران سنة ١٦٨٠، تزوج مريم فخر سنة ١٧٠٠ وتوفي سنة ١٧٢٥.

جرجس بن مخايل ملحمة. ولد بحوران سنة ١٧٠١ تزوج ورده شلفون سنة ١٧٥٩، وتوفي سنة ١٧٧٢.

جبور بن جرجس ملحمة. ولد في طرابلس سنة ١٧٤١، تزوج أدال (عدلا) عرب سنة ١٧٩٠، وتوفي سنة ١٧٩٤.

إبرهيم بن جبور ملحمة. ولد في بيروت سنة ١٧٩٣، وتزوج مريم مسك (لاتين) سنة ١٨٢٢ وتوفي سنة ١٨٢٥.

بشاره بن إبرهيم ملحمة. ولد في بيروت سنة ١٨٢٤، وتزوج وديعة Gervais جرفايس، لاتين سنة ١٨٥١ وتوفي سنة ١٨٦٧.

سليم باشا ابن بشاره ولد في بيروت سنة ١٨٥١، تزوج Aimée Grespin (محبوبة ...) لاتين سنة ١٨٨١. (وهم موارنة) مع أنسبائهم.

بنو النقَّاش

توجد أسر كثيرة باسم النقَّاش وبما أن الاسم من الصناعات اشتركت به تلك الأسر ولم تتمكن من تمييزها بقدر ما وصلت إليه يد البحث. وكلمة النقَّاش[1] تطلق على من ينقش النحاس ونحوه أو السقوف بالتصوير عليها بالجدري.

ورأيت (شرح أعمال الرسل) نسخه الخوري مخايل ابن الخوري يعقوب النقاش في دمشق سنة ١٦٩٣م. ومنهم مسلمون في بيروت أيضاً ومنهم بشير بن عبد اللطيف النقاش توفي في آذار سنة ١٩٢٣. وفي دمشق الآن بنو النقاش من الروم الكاثوليك.

والمرويّ على ألسنة آل النقاش في بيروت وصيدا وطرابلس أن أصلهم من العاقورة. جاؤوا إلى قرية (القماطية) قرب سوق الغرب. انحدر منهم ثلاثة إلى حرج (حرش) بيروت فطبخوا طبخة كلفتهم ثلاثة غروش فاستكثروها ورحلوا عنها إلى جهات طرابلس أو الكورة ثم عاد بعضهم فبقي منهم قسم في طرابلس وتفرعت الأسرة هكذا:

– بنو النقاش في طرابلس الشام (أرثوذكس) منهم صاحب العزة جرجس أفندي نقاش عضو إدارة لواء طرابلس سنة ١٨٩١.

– بنو النقاش في صيداء (موارنة).

– بنو **القماطي** في بيروت نسبة للقماطية.

ومنهم:

أبو حنا يعقوب القماطي (ببيروت) اشتهر بالتجارة وله:

حنا مات صغيراً، نقولا [مات] عزيباً، نخلة [مات] عزيباً كان تاجراً في ليفربول، مدحه صهره نقولا النقاش بديوانه ص١٦. سليم، زوجته حنة ابنة حبيب النقاش وله: أنطون، جان، وجاك. اسكندر وله ثلاثة أولاد: جوزف، الياس، وميشال. الياس وله كلوفيس. جورج مات عزيباً. حنة، زوجة نقولا نقاش الشهير.

---

(١) زوجته مريم ابنة أسطفان آغا أُرخ زفافهما سنة ١٢٩٤هـ، ديوان نقولا نقاش ص١١١.
واشتهر اسم النقاش عند العرب بمن ينقش السقوف والحيطان وغيرها كما في (ابن خلكان) ١: ٤٨٩ إذ ترجم أبا بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر بن سند المقري المعروف (بالنقاش) الموصلي الأصل البغدادي المولد والمنشأ المتوفى نحو سنة ٣٥٢هـ (....م) وروى هذا في تسميته.

آل النقاش (بيروت)

الياس بن مخايل النقاش وله أربعة أولاد وهم:

١ . حبيب وله: أسعد، مات صغيراً سنة ١٨٤٢ (أرّخه مارون نقاش)، جورج، زوجته لطيفة ابنة نقولا روماني شقيقة حبيب أرخ نقولا نقاش عرسهما سنة ١٢٩٢هـ بديوانه ص١١٠ وله: حبيب وسليم، ماتا شابين، ألفرد المحامي، زوجته ابنة بشاره يارد، ولهما: روزبلانش، وماري زوجة شارل دوماني شقيق زوجة فيليب، إليس، زوجة فيليب إده بالنبك.

جوزفين، زوجة الأمير فؤاد شهاب.

عبدالله. زوجته منّة فريج شقيقة سليم فريج وموسى.

– ألفونس له زوجتان: الأولى (ابنة النمساوي) بْرَنهُويت النمساوي وله منها: ألبير (المهندس)، ولألبير: هنري، ورينه، ألكسندر وله نوال، أرنست مات شاباً. والثانية إلليزه مسك عبد الأحد (عقيمة).

– داود زوجته . . . ابنة الحاج شقيقة يوسف بك يوناني. وله أسمى، زوجة يوناني (عقيمة).

– ميشال مات شاباً.

– فيليب. محرر «الأوريان»، زوجته شقيقة شارل دوماني من اسكندرية. ماتت في ١٤ آذار سنة ١٩٣٣. له: جورج وآنجل، زوجة كابتن يوناني، وراهبة: ماري.

٢ . خليل

٣ . مارون

٤ . نقولا، زوجته منّة ابنة يعقوب القماطي. توفيت نحو سنة ١٩٢٧».

أنسباء آل النقاش في بيروت

بنو **مرزا** زوجته شقيقة نقولا بك نقاش.

بشاره، زوجته هيلانة **طرازي**. أرخ زفافه نقولا خاله في ديوانه ص/١٠٧ سنة ١٨٧٣.

بنو بنبينو: موسى من زوجته وردة أخت نقولا نقاش ماتت سنة ١٨٤٥، أرّخها مارون بديوانه.

بروسبر. مات نحو سنة ١٩٢٤ عقيماً.

زوجته الثانية بنت كبابة ولهما: نخلة بلا أولاد، روزا زوجة شبلي باحوط.

شجرة بني النقاش في صيدا وبيروت

وجدت في صيداء أسرة النقاش وعرفنا أسماء بعض بنيها قديماً ومن نظم المعلم نقولا الترك شاعر الأمير بشير [....] في صيدا، اقترحها عليه صاحب وهي:

كم ذا أنوح وكم فؤادي يخفقُ ... والدمع مني عند مي مهرقُ
وحشاشتي أن أذوب تحسُّراً ... مما لقيت ومهجتي تتمزَّق
فالبين فرّق صائبات نباله ... نحوي وبات بها لقلبي يرشقُ
وحرمة النقاش ذاك الشاب ... ناقشني مناقشة الذي لا يشفق
وأذاقني فيه كؤوس علاقم ... جرّعتها ومدامعي تتدفَّقُ
قد ناحت الخنساء لكن فاقها ... نوحي فكاد لصخرها يستنطق
والوعثاء على الفتى لحودكم ... أبكيه ما عاينت شمساً تشرقُ
ورأيت بدراً طالعاً في حندس ... ونجوم أفق تستهل وتبثق (ا. هـ.)

ولهم بقية في صيداء.

ترك المرحوم الياس بن مخايل النقاش صيداء وسكن بيروت في خلال سنة ١٧٩٥م فخدم الحكومة العثمانية بهمة وإخلاص متقلباً في مناصب عديدة نال في خلالها إكرام الأهلين واعتبارهم على اختلاف مذاهبهم وتزوج فيها وتوفي عن ٨٥ عاماً، ورزق أربعة ذكور وابنتان وهم هكذا:

قضاء صور

عائلات القضاء

١ ـ عيال مدينة صور

٢ ـ سكان صور الموارنة الحاليون.

٣ ـ علما الشعب.

٤ ـ عيال صور

- بنو بضُّون صالحة
- بنو الشعبي
- بنو صالحة
- بنو الفاخوري

عيال مدينة صور

الروم الكاثوليك

- بنو **صالحة**. ومنهم فرع باسم **شَيْبة**.

- **القبطي** من **(عطالله)**. أصلهم من مصر من الأقباط. جاء يوسف عطالله القبطي من مصر من أسرة عطالله الموجودة في القاهرة والزقازيق وطنطا والأرياف وسكن عكا بزمن الجزار أحمد باشا وإليها وكان كاتب الإدارة المالية (محاسبجي) وعاد إلى مصر ثم رجع إلى عكا على زمن عبدالله باشا واليها مع حفيده طنوس (طِنُّو) وبقي في عكا إلى زمن إبرهيم باشا المصري فطرده هو وأولاده.

وكان عند بني القبطي مكتبة محفوظة عربية مهمة لم يبق لها أثر اليوم.

تفرقوا هكذا:

١ ـ طنوس وولده إلياس. ذهبا إلى صور. اشتهر منهم بصور:

يوسف وله: باسيل، مجيد، رفول، ومتري. ومنه وديع وجرجس وسمعان مات في بلجيكا وهو يدرس الزراعة. وسنة ١٩٠٩ ذكر بصور طنوس قبطي.

٢ ـ متري. جاء إلى بيروت وصار عضو إدارة فيها. ومنهم باسيلا أفندي قبطي التاجر، أخذت هذا عن لسانه في صيف ١٩١١. يوسف ابن عم يوسف بصور: نجيب

٣ ـ والآخرون ذهبوا إلى كفر ياسين قرب عكا. وهم فيها إلى الآن نحو ستة أنفس.

- **الخوّام** (الأصل من عكا) كادوا ينقرضون في صور.

عيال صور سنة ١٩١٥

الروم الكاثوليك

- بنو **حكيمة** من دمشق من بني الصفدي من أنسباء بني الصفدي في زحلة (لبنان) أصلهم من بني **خليف** القاهرة.

في صور: حبيب وله أندراوس.

وأندراوس له: إبراهيم مات عزيباً، إلياس، بشاره وله: نقولا وفيليب.

ومنهم يوسف، تاجر مشهور، وصهره أيوب أيوب ومنه بشاره، ونقولا ابن عم يوسف بدمشق في محل سيوفي.

- **فرح** من لبنان وعكاء تفرقوا في:

- صور: مخايل فرح، قنصل فرنسة بصور وأخوه اسكندر، ومنهم وديع فرح. وفي صيدا جرجي وجبران (من صور) تزوج جرجي ابنة نقولا صاصي وسكن صيدا وله نقولا وإميل، وجبران.

- **أيوب** من قانا الجليل قرب صور، وتفرقوا في: صور منهم بطرس ومنه سليم وله شبلي وله جوزف الآن وميشال.

- صيدا: ابن عم بطرس الصيدلي وديع أيوب فيها.

- يافا ـ القدس ـ حيفا ـ دمشق ـ مصر ـ الاسكندرية واللاذقية.

الروم الكاثوليك:

- بنو **سالم وسليمان** أسرة صورية.

- بنو **حسّون** (مهمون) منهم اسكندر وله: فضول وتوفيق.

- بنو **منسّى**: ١) جبران ومنه بشاره وأحفاده غبريال وميشال.

٢) يوسف وله جرجس ومنه جوزف، حنا، بشاره، أيوب.

- بنو منسّى ـ من حاصبيا وهم ثلاثة فروع ليسوا بأقارب منهم في صور، بيروت، حاصبيا، من أنفه (الكورة).

- **عبد النور** من عكا.

- بنو **طعمه** من قانا الجليل من أسرة الحداد.

- بنو **مطر** من عكا.

- بنو **الجاماتي** من زوق مكايل ـ كسروان في (لبنان).

- بنو **الحلاّج** (مهمون) منهم: إبرهيم وله بولس ولبولس بنت وإلياس (ومن إبراهيم) ورفله وإميل (بأميركة) وجبران.

ومنهم أيضاً: فضل. مات في عكا بلا عقب، وأنطون وله: جوزف وحسيب

بنو **قالوش**. الأصل من (يارون) قرب الجسّ وصور في بلاد بشاره. تفرقوا في: صور، الناصرة ومنهم في اللاذقية.

- **الحداد** (قليلون) ومنهم: حنا وله: إلياس وولد آخر.

- **جبور**. من **برتي** (جزين)

- **قزّي**[١]

- **كيّال**[١]

- **زيدان**. من التفاحية منهم اسكندر المحامي البيروتي. أصلهم من بيت **العمّ** في بيروت من أنسباء بني **الأسود** و**بارودي** و**ربيز**.

---

(١) استفحل العداء بين الأسرتين قزّي وكيال منذ نحو سنة ١٩٠٧م وقتل واحد من بني الكيال فهاجرت أسرته إلى قبرص وعادت إلى صور سنة ١٩٢٢ في تشرين الثاني وجدّد الخصام بينهما.

عيال صور ت٢ سنة ١٩٢٥

الروم الأرثوذكس

– بنو **شدَّاد**. اشتهر منهم سعيد شدَّاد. وله: سليم بمصر، يوسف، مات سنة ١٩٢٠، وتوفيق وسالم.

عيال صور ٦ ت٢ سنة ١٩٢٥

الموارنة

– **شيبان (ثابت)** والأولى بنو ثابت **بنو ثابت**، الأصل من دير القمر.

كنعان ثابت وأولاده من دير القمر:

١) شيبان كان فارساً مشهوراً وله: مسعود ونجيب. ونجيب له: فيليب (يكتب له) ووديع، مات شاباً. له ولد.

٢) إلياس. وله: خليل (مات) وأمين.

٣) خطار. سافر إلى مصر (بزمن إبرهيم باشا المصري) لغرس التوت وعاد إلى دير القمر ثم إلى صور. وله: سليم ومجيد وفريد.

٤) القس بطرس. من الرهبنة البلدية.

– **الجاماتي**

– **النجار**

– بنو **عازار**. من دير القمر. جاء مع شيبان وخطار ثابت. سليمان عازار، مات نحو سنة ١٩٢٣ له أولاد أخوه ... وهما أولاد عم اسكندر عازار المحامي بالدير.

عيال صور سنة ١٩١٥

المسلمون

المملوك. منهم سعيد آغا المملوك ومنهم الحاج علي المملوك.

سكان صور الموارنة الحاليون

يسكنها الآن (أي سنة ١٩٠٦م) سبع طوائف سنية وشيعية وبروتستانية وروم أرثوذكس وروم كاثوليك ولاتين وموارنة:

وموارنتها ينقسمون إلى ستة وثلاثين بطناً وهم:

١ ـ **(الجاماتي)** نسماتهم ٢٠. منهم ٢ في القطر المصري. ومنشأهم القديم حلب على قولٍ، نزح قسم منها إلى زوق مكايل ثم إلى صور فاستوطنها من نحو ٩٠ سنة.

٢ ـ **(شربين)** نسماتهم ٣٩، منهم ٢ في أميركة، منشأهم الصفرا من فتوح كسروان استوطن صوراً من نحو مائة وعشرين سنة.

٣ ـ **(النجار)** نسماتهم ٦، ومنشأهم دير القمر. سكنوا صور من نحو ٤٠ سنة (ربما من نجار العجول).

٤ ـ **(كيّال)** نسماتهم ٣٣، مجهولو المنشأ. سكنوا صور من نحو ١٢٠ سنة.

٥ ـ **(عُلَيْوي)** نسماتهم ٤٣، منهم نسمة في أميركة، ومنشأهم واستيطانهم مجهولان.

٦ ـ **(الفغري)** نسماتهم ٣١، منهم ٣ في أميركة، ومنشأهم علما الشعب سكنوا صور من مدة ليست بعيدة.

٧ ـ **(عازر نعمه)** نسماتهم ٥، منشأهم دير القمر سكنوا صور من نحو ٣٥ سنة.

٨ ـ **(ثابت الديراني)** نسماتهم ٢٠، منشأهم دير القمر أيضاً استوطنوها من نحو ٢٥ سنة.

٩ ـ **(ثابت البيروتي)** نسماتهم ١٠، منهم ٤ في أميركة ومنشأهم بيروت استوطنوا صوراً من نحو ١٠ سنوات.

١٠ ـ **(فاضل وردية)** نسماتهم ١٠، منشأهم بيروت. استوطنوا صوراً من نحو ٦ سنوات.

١١ ـ **(ساسين)** نسماته ٢٤، منها ١ في أميركة، منشأهم الصفرا، استوطنوا صوراً من نحو ٨٠ سنة.

١٢ ـ **(نصرالله)** نسماتهم ٢١، مجهولو الأصل والاستيطان.

١٣ ـ **(خير الله)** نسماتهم ١٣، مجهولو الأصل والاستيطان.

١٤ ـ **(أبو غوش)** نسماتهم ٥، منهم ٢ في أميركة، مجهولو الأصل والاستيطان.

١٥ ـ **(بربور)** نسماته ١٢، مجهولو المنشأ والاستيطان هنا.

١٦ ـ **(لَبُوس)** نسماته ٨، منهم ٣ في أميركة، مجهولو المنشأ والاستيطان.

١٧ ـ **(رزق وطنوس)** مجهولو المنشأ والاستيطان.

١٨ ـ **(الغريب)** نسماتم ٦، مجهولو المنشأ والاستيطان .

١٩ ـ **(شكّاوي)** نسماتهم ٦، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٢٠ ـ **(جبور)** نسماتهم ٥، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٢١ ـ **(قزّي)** نسماتهم ٦، منهم ٤ في أميركة، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٢٢ ـ **(خطّار)** نسماتهم ٧، منهم ١ في أميركة، مجهول المنشأ والاستيطان.

٢٣ ـ **(عساف)** نسماتهم ٢، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٢٤ ـ **(كِرْكجي)** نسماتهم ٤، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٢٥ ـ **(عُجَيل)** نسماتهم ٩، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٢٦ ـ **(شاكر)** نسماتهم ٦، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٢٧ ـ **(مقدسي)** نسماتهم ٩، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٢٨ ـ **(ساسين آخر)** نسماتهم ١٠، منهم ٥ في أميركة، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٢٩ ـ **(فاضل آخر)** نسماتهم ٤، منهم ٣ في أميركة، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٣٠ ـ **(الغزيري)** نسماتهم ٦، ومنهم ٢ في أميركة، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٣١ ـ **(لطُوف)** نسماتهم ٧، ومنهم ٤ في حيفا، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٣٢ ـ **(يوسف الحجّة)** نسماتهم ٣، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٣٣ ـ **(طنوس)** نسماتهم ٥، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٣٤ ـ **(الجبلي)** نسماتهم ٤، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٣٥ ـ **(رشيد)** نسماتهم ١١، منهم ٥ في حيفا، مجهولو المنشأ والاستيطان.

٣٦ ـ **(قرداحي)** نسماتهم ٦، منهم ٥ في أميركة، مجهولو المنشأ والاستيطان.

فيكون مجموع النسمات ٤٢٥ منهم ٥٠ نازحاً.

عيال أبرشية صور عن الكريمين سنة ١٩٠٦
عَلما الشعب

سكانها من ثلاث طوائف بروتستانت وروم كاثوليك وموارنة. فالطائفتان الأوليان متوازيتان عدداً وهم نصف السكان والموارنة النصف الآخر.

البروتستانت منحصرون تقريباً في بطن واحد أصله من الروم الكاثوليك يدعى **(زُغْرُب)** انحاز إلى البروتستانت منذ نحو ٥٠ سنة على أثر خصام وقع بينه وبين مطران **صبّاغة** (أو صباغ)، وكنيسة الموارنة باسم السيدة شيدت سنة ١٨١٠ وجددت سنة ١٨٣٠. وفيها صورة العذراء بقطع متوسط تصوير زيت متقن قدّمها المحسن الخواجة يوسف كميد.

وسكانها الموارنة استوطنوها في أواخر القرن السابع عشر، كان يخدمهم أولاً كاهن يتردد عليهم وعلى موارنة صور كما أفاد محشي سجل صور بكتابة مفادها:

المطران جبرائيل عواد ولّى الخوري إبرهيم إسحق مع رجل برعاية موارنة صور وعلما سنة ١٧٤٠م. نسمات الموارنة الآن ٣١٨ منهم ١٥٩ ذكوراً و١٥٩ إناثاً وهم خمسة بطون:

١ ـ **(الفغري)** نسماته ١٠٦، منشأه بكفيا ويسمون فيها بيت **(أبي عيد)**.

٢ ـ **(الصياح)** نسماته ٦٧، منشأه بكفيا ولهم فرع في الشويفات ومنهم الخوري يوسف الصياح خادمهم.

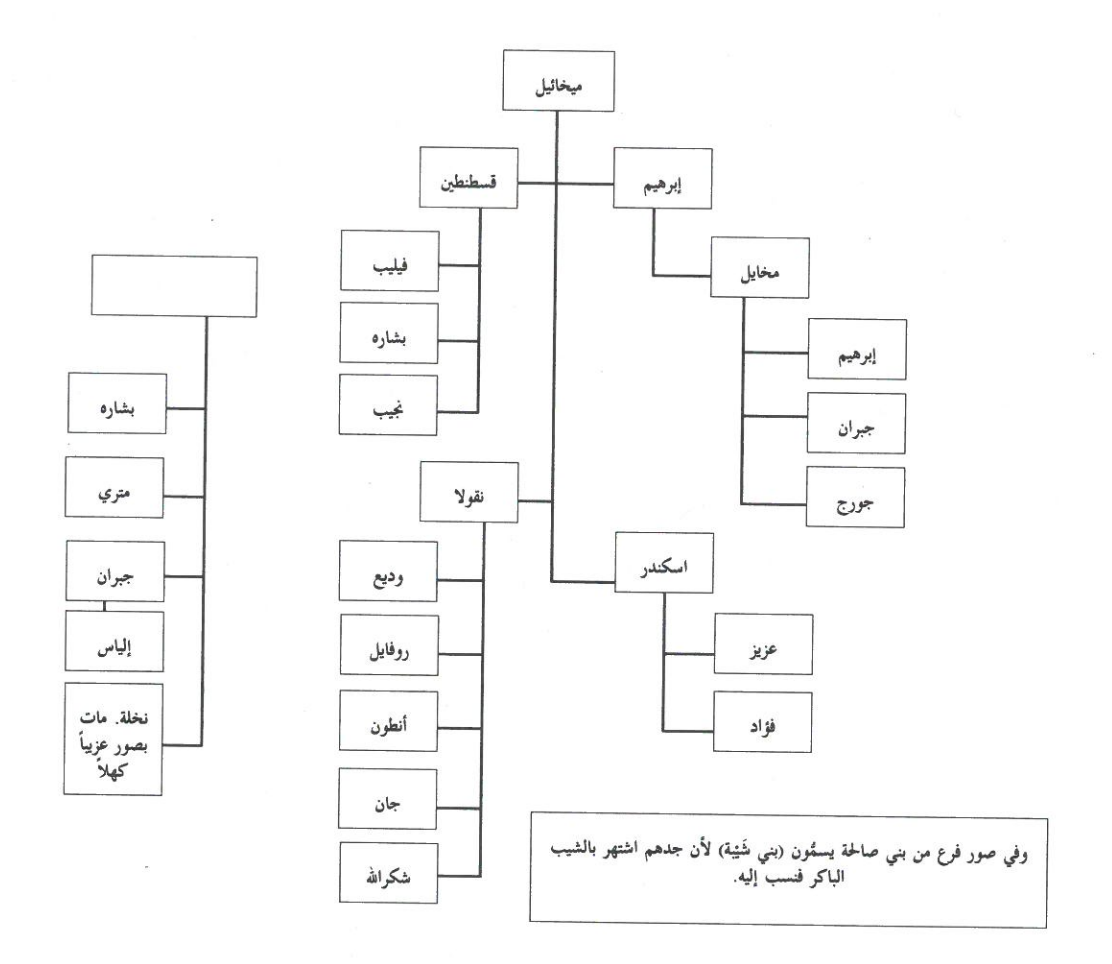
٣ ـ **(نصر)** نسماته ٢٧، منشأه جرنايا (فوق صيدا).

٤ ـ **(عبود)** نسماته ١٢، منشأه جرنايا (فوق صيدا).

٥ ـ **(البواري)** نسماته ١٠٦، منشأه البوار (في كسروان).

بنو بضُّون صالحة (كاثوليك)
نسبتها إلى مار أنطونيوس البادواني
من عكا إلى صور تموز سنة ١٩١٦

بضُّون صالحة في عكة كان غنياً مشهوراً فضبط أحمد باشا الجزار أملاكه في عكا فمات على إثر ذلك بدون عقب. فجاءت أرملة أخيه بولدها مخايل وعمه إلياس البتول من عكاء إلى صور. فصار مخايل أمين صندوق القضاء أي صور بزمن إبرهيم باشا المصري الذي كان يحبه وقرَّبه منه. فولد له في صور ميخائيل وفي عكا لا يوجد من هذه الأسرة.



بنو الشعبي وحكيمة سنة ١٩٠٧

نزح جد هذه الأسرة بعائلته ومن يلوذ به من حوران بعد أن غلبه الحارثيون فيها وسكن قرية شعب ولما كثر عدد أولاده تفرقوا هكذا:

قسم منهم نزح إلى طبرية وصور ويافا فبعضهم نسبوا إلى بلدتهم فقيل لهم (بنو الشعبي).

وقسم دعي بيت (**حكيم**) لأن جدهم كان حكيماً. وبعضهم في صور (راجع هذا الجزء).

وقسم بقي في (شعب) فنزح من شعب الجدّ المعلم أسطفان بن سليمان الشعبي الطبيب الماهر الذي كان متولياً من قبل الجزّار حاكم عكا على إيالة (شعب وطبرية). وكان له صداقة مع الأمير بشير الشهابي الكبير ومفاوضة معه ومع إلياس إدّه، فعَلم الجزّار بعلاقته هذه فأوعز إليه ملازمته بيته مدة ١٥ يوماً حتى يأتيه هو وإلياس إده المذكور. ففرّ ليلاً من وجهه. وكان المعلّم أسطفان قد أرسل عيلته قبل فراره بيومين إلى عمّيق (البقاع) وسِيمَ عليها كاهناً.

وإلياس إده أرسله الأمير إلى جهة حمص فكان الخوري أسطفان يتردّد على الأمير المذكور مع الشيخ بشير جنبلاط الذي أحبّه وقرّبه منه، حتى أنه لما دخل على الشيخ الرجل الحلبي ليقتله بإغراء المشايخ النكديين فأنقذه الخوري من القتل فأوْغر ذلك صدر النكديين (بنو النكدي) عليه وراقبوه إلى أن دعي مرّة لمداواة مريض في البَاروك فدسّوا له السمّ فمات فيها ودفن في كنيستها وأرّخ وفاته المعلّم نقولا الترك بشعره.

والخوري اسطفان ولد له: جرجس. سمّي باسم الخوري جرجس ودرس الطب وبرع به على والده وطلبه أمراء حاصبيا لمداواتهم فسكن جزين وتوفي في حاصبيا، وولد له:

١) أسطفان كان عاقلاً. مارس الطب وجمع مكتبة حافلة، وتعين بعد حادثة الستين طبيباً بقضاء جزين من قبل انكلترة، وتوفي أسطفان في ٨ آب سنة ١٨٩٨ عن ثمانين سنة.

وله: مريم. كانت زوجة إلياس الزمّار الطبيب فمات وتزوجت إبرهيم شبلي

المعلوف. ولهما:

١) زوجة خرينق، ونديمة، وسوسي، ولوسي.

زوجة إبرهيم شبلي المعلوف الثانية في زحلة توفيت عن نحو ثمانين سنة في ١٢ شباط سنة ١٩٣٢. ولهما وديع، ومنشي، ونظلي.

٢) سليمان. اشتهر بالطب مثل أخيه وتعيّن طبيباً على قضاء البقاع وتوفي سنة ١٩٠٤ عن ٨٢ سن وله قيصر (صديقنا) ولقيصر بنات: تركمان، وسعاد.

صالحة في صور

سنة ١٩٠٩ قسطنطين صالحة وولده فيليب.

بنو الفاخوري
في صيداء وصور وعكاء

عن لسان الأب بطرس فاخوري المخلصي وكيل رهبنة في بيروت في آب سنة ١٩٢١ زارني بزحلة.

نحو سنة ١٥٦٥م ترك بلدة (كاوسد) من أعمال سلانيك وهي بلدة محمد علي باشا ثلاثة أخوة من أسرة يونانية تسمَّى أسرة (ذيمترياذس) لحوادث جرت بينهم وبين الأتراك فوصلوا مدينة طرابلس الشام ولبثوا فيها قليلاً وانتقلوا إلى أنفة في كورة لبنان فبقوا فيها نحو ٥٠ سنة ثم لحادث اعتدائي تركوا تلك الجهة وساروا إلى الجنوب وكانوا باسم (فاخوري) فتفرقوا.

وهم روم كاثوليك:

الأول اسمه (سليمان) ذهبوا إلى صيدا ومكثوا في القيّاعة. وهي لقاسم يوسف. ومنه تفرعت العيلة ونقلت إلى صيداء وتفرقت:

في صيداء، عرف منهم الخوري قسطنطين فاخوري مخلصي مات، والأب بطرس فاخوري مخلصي وكيل رهبنة الآن في بيروت وعنه أخذنا هذه الإفادات والخوري حنا فاخوري كاهن رعية.

في الاسكندرية: نحو ١٣٠ ذكراً ومنهم في ديار المهجر.

في طرابلس.

الثاني: إلى صور

الثالث: (إلى عكاء)

ومنها المطران مكاريوس الفاخوري

بنو الفاخوري

منشأ هذه الأسرة هو من (قوله) من أعمال سالونيك، روم كاثوليك. هاجر الجد ديمتري حين دخول الأتراك لهاتيك البلاد. وعلى ما جاء في تقاليد هذه الأسرة المتناقلة من الخلف عن السلف، إن الجد ديمتري كان حين دخل الأتراك تلك البلاد شاباً مقترناً بامرأة جميلة الطلعة فشاهدها عسكري تركي فأراد التعدي على عرضها فرفضت وأخبرت زوجها الذي كان يشعل أتون الفخار حينئذ فاستشاط غضباً وأخذ العسكري وألقاه في أتون النار فاحترق وأصبح رماداً. ولما فشى الأمر هرب ديمتري المذكور مع امرأته وسافر إلى طرابلس الشام ومنها سكن في بلدة تدعى أنفا قرب البترون. وهناك رزقه الله ثلاثة أولاد: سليمان وإبرهيم وأندراوس ومات ودفن مع امرأته في أنفا. وبعد مدة حدث شجار بين الثلاثة الأخوة المذكورين وبين الأهالي قتل في أثنائه رجل من الأهالي فهرب الثلاثة من أنفا لعدم وجود من يحميهم وأتوا لجهات صيدا. ومنها سافر إبرهيم إلى صور واستوطن فيها وأندراوس ذهب إلى عكا وأقام هناك وسليمان بقي في صيدا. ومن نسل أندراوس اشتهر السيد مكاريوس فاخوري مطران عكا للروم الكاثوليك، والسيد أندراوس فاخوري مطران صور، والخوري أنطونيوس الفاخوري وأحفاده المرحوم بشاره الخوري في بيروت المشهور بتقواه وأعماله الخيرية. واسكندر بك الخوري مدير جريدة «الثبات»... ومن نسل سليمان اشتهر إبرهيم باشا ديمتري الفاخوري الكولونيل في الجيش الإنكليزي المصري الذي تعين بعد الاحتلال حاكماً في بغداد، والخوري بطرس الفاخوري وكيل الرهبنة المخلصية في بيروت ورئيس أنطوشها. وقد اشتهر أفراد هذه الأسرة بصحة وقوة أبدانهم نظراً لمهنتهم الشاقة وكلهم ينتمون إلى مذهب الروم الكاثوليك ما عدا بعض أفراد انتحلوا المذهب البروتستانتي لغايات

شخصية. وتعد أفراد هذه الأسرة في صيدا وصور وعكا وبيروت ومصر وأميركا أكثر من ثلاثمائة شخص ذَكَر ومنهم في طرابلس الشام ويوجد من يدعي بهذا الاسم من موارنة وروم أرثوذكس وإسلام فليسوا من هذه العائلة ولا علاقة لهم بها إلاّ بالصنعة.

من حضرة الأب بطرس الفاخوري وكيل الرهبنة المخلصية في بيروت ورئيس أنطوشها. ١٣ آذار سنة ١٩٢٤، اقتبسه من أقاربه الموجودين الآن في قوله بينما كان يتجول بينهم.

جبل عامل

قضاء بنت جبيل

أسر جبل عامل

- آل الأمين
- آل الحرُّ
- آل رضى
- آل زين الدين
- بنو شمعة
- آل صعب
- آل مروّة
- آل نور الدين
- آل البلاغي
- آل خاتون
- آل الزين
- آل شرف الدين
- أسرة المغنية
- آل علي الصغير
- بنو النحاس
- آل يحيى

جبل عامل وأمراؤه

عن مجلة «العرفان» مجلد ٦:١٦٨
الجزءان ٣ ـ ٤

أقدم أمرائه **بنو سردون** وإليهم تنسب عين أبي سردون في وادي الحجير المعروف.

انقرضوا اليوم وكانوا في عهد نواب السلطنة المصرية بدمشق. ثم بعدهم آل **علي الصغير**، السادة الشكرية، آل **صعب**، آل **منكر**، وآل **الزين**. انتزعوا من الصغيريين حكم بلاد بشاره حيناً من الدهر وقاعدتهم قلعة تبنين واستردها منهم آل علي الصغير. واقتسمت الأسر الثلاث حكم البلاد وهم: الصغيرية. كانوا يحكمون بلاد بشارة القبيلية. الصعبية والمنكرية. وبين هاتين القسم الشمالي: ١) مقاطعة الشقيف لآل صعب:

الشيخ علي حسن الفارس وابنه الشيخ حسن فارس الصعبي.

من أحفاده بكوات المروانية.

بأيامهما ازدهرت قلعة الشقيف وغيرها. الشيخ حسن الفارس الصعبي نقل بعض حجارة القلعة إلى داره في البابلية.

من أحفاده (أبي علي صعب)[1] بكوات المروانية ومن أعقابه بكوات النبطية ومشايخ أنصار وكفر رمان والبابلية.

٢) و٣) إقليما التفاح والشومر لآل منكر.

---

(١) جد آل صعب بهاء الدين من أعقاب الملك الأفضل نور الدين الأيوبي. أقام في دير عجلون بين الجرمق وكفر رمان مرابطاً في سريتين من الجند وإليه ينتمي الصعبية (علي صعب). لقب بذلك لبراعته برمي الجريد فقالوا الضربة عنيفة رماها (إن هذا الضرب صعب) فلقّب به.

أقدم أمراء جبل عامل
في جبل عامل وقلعة الشقيف

مجلة «العرفان» (٦ : ١٦٨) سنة ١٩٢١ من مقالة للشيخ سليمان ظاهر. نُقِل بتصرُّف.

تولى إمرة جبل عامل أمراء منه كانوا مستقلين في إدارته يتولونه التزاماً بطريقة الحكم (الإقطاعي) تلك الطريقة المعروفة في القرون الأخيرة ويرجعون في أموره السياسية وفي تأدية أموال الالتزام إلى نواب السلطنة (في بلاد الشام)...

إن أقدم أمراء جبل عامل المتداولة إمارتهم:

- بنو **سردون**. إليهم تنسب عين أبو سردون في وادي الحجير المعروف، انقرضوا وكانوا في عهد نواب السلطنة المصرية في دمشق.

- آل **علي الصغير**.

- آل **سكّر**. انتزعوا من الصغيريين حكم بلاد بشاره حيناً من الدهر وقاعدتهم (تبنين) ثم استردها الصغيريون، وصار حكم البلاد بين أسر ثلاث.

١) **الصغيرية**. ملكوا القسم الجنوبي منها المعروف ببلاد بشاره القبلية.

٢) **الصعبية**. مقاطعة الشقيف.

٣) **المنكرية**. إقليما التفاح والشومر.

والقسم الشمالي من بلاد بشاره مقتسماً بين صعب ومنكر.

- آل **صعب**.

- آل **منكر**.

- آل **الزين**[١].

- آل **مروة**. حكم منهم الشيخ حسين ثلاث سنوات في القرن الثالث عشر للهجرة، راجع (مروة، ص٥٧١).

ملاحظات: عن «العرفان» (جبل عامل وقلعة الشقيف للشيخ سليمان ظاهر) (٦ : ٤٥٣). وفي سنة ١١٩٧هـ (١٧٨٢م) بعد رجوع أحمد باشا الجزار إلى عكا جعل يفرغ جهده في امتلاك بلاد بشاره كما امتلك بلاد صفد. وكان المتاولة متحصنين في القلع ومستعدين للقتال وهم ثلاث قبائل تحت رئاسة ثلاث عائلات. وهم:

- بنو علي الصغير. ومقدمهم الشيخ ناصيف النصّار وأخوته.

- آل علي الصغير.

- بنو منكر (فريقان): فريق منهم مقدمه الشيخ محمد الحسن وعشيرته من بيت منكر: آل منكر. والآخر مقدمه الشيخ حيدر الفارس الذي كان هو وأخوه الشيخ علي الفارس مقدمي العشيرة الصعبية في ذلك العهد وليسوا من بني منكر بل كانوا يتقدمون عليهم[٢].

(١) تولى حكم بلاد بشاره من آل الزين رجلان الأول الشيخ زين والثاني الشيخ علي وهو الذي ذهب مغاضباً من الجزار وأقام في الهند واستوزر لأحد ملوكها. كما أن الحاج طالب الزين كان متسلم صور من عهد غير بعيد.

(٢) ملاحظة على تاريخ الأمير حيدر الذي أخطأ بعدّه هذين من آل منكر وهما من آل صعب.

الشيعيون في دمشق وجبل عامل

عن لسان السيد محمد حسن الأمين العاملي، صديقنا. في دمشق ٩ ت٢ سنة ١٩١٩.

كتاب (تراجم الشيعة في الدنيا) للشيخ علي من آل الشيخ جعفر **الجناجي** (نسبة إلى جناجية) قرية في العراق. أصلهم عرب (قعدان) واطون ونبغوا بالعلم من جدهم الشيخ جعفر. وهم في النجف باسم (آل جعفر) ومن عادة أهل العراق أن ينسب الرجل إلى مؤلفاته مثل الجواهري نسبة إلى كتاب (الجواهر) في الفقه و(مفتاح الرام) إلى كتاب بهذا الاسم، وبنو كاشف الغطا نسبة إلى كتاب لأحد أجدادهم اسمه (كشف الغطا) ومنهم الشيخ علي جعفر أو ولده الشيخ محمد حسين كاشف الغطا.

الشيعة في دمشق (في حارة الخراب قرب حارة اليهود والأرثوذكس) ومعظمها شيعة:

قدماء:

– السادة آل **مرتضى**. من بعلبك من أكثر من ستمائة سنة.

– **البقسماوي**. كادوا ينقرضون.

– **دَرْوان**. من المدينة (يثرب).

– **صَنْدوق**. من العراق.

– **الرمَّانة**. من جبل عامل. نسبة إلى كفررمَّان. ويقولون روماني تحريفاً ولهم أقارب في آبل مرجعيون باسم (الروماني).

– **اللحَّام**. من حلب.

– **عبُّود**. ربما من إيران.

– **القُوَيضي** (تصغير قاضٍ) من حلب والآن باسم (بيت رضى)

مُحْدَثون

– **بَيْضُون**. قدماء من جبل عامل أصلهم وربما يكونوا من أصل واحد مع بني بيضون السنَّة في فلسطين وبيروت.

– **الجمَّال**. محدثون من جبل عامل وأسرتهم فيها الآن.

– السادة **بيت نظام الحسينيون**. يقال إنهم من الآستانة.

– السادة بيت **الزَلْزلي**. أصلهم **حَسَنيَة** من العراق جاؤوا جبل عامل وانتقلوا إلى دمشق وفروعهم: بنو **بَرْبَر**، **والزيَّات**.

– سادة هاشميون عراقيون من العباسيين وفروعهم: **الأشقر** أو **الأبرص**، **المسكي**، **صالح**، وبربار.

– **العضل**.

– **التقي** البغدادي. منهم أديب أفندي التقي.

– **المراحلي**. من الفُوعة يدعّون السيادة، ربما كانوا من أنسباء سيّاد المنيطرة قرب حلب.

– **الحلو**. أصلهم من جبل عامل وقبلاً من النجف. موسويون نسبة إلى موسى بن جعفر.

– **شاكر**. يزعمون أنهم سادة حسينيون وذلك غير مسلّم لهم.

– **الشجاع**. من ذرية العلويين المصريين من جبل عامل في قرية معركة ومنهم **الحواصلي**، فخذ منهم.

– **حيدر**. ربما فُرس وهم غير أهل بعلبك.

الشيعة في جبل عامل

بلسان السيد محسن الأمين ٩ ت٢ سنة ١٩١٩ اجتمعت به بدمشق.

الشيعة في جبل عامل:

طبقة أولى: السادة

- آل **الأمين**. من قشاقش. حسينيون.
- **فضل الله**. من أشراف مكة. قدماء منسوبون حسنيون في جويا.
- **نور الدين**. من أقارب آل مرتضى في دمشق. ذهبوا من دمشق إلى جبل عامل.
- **شرف الدين** (موسويون) ولهم أرحام في أصفهان ومن أصفهان إلى العراق ومنهم السيد اسماعيل صدر الدين، الجدّ اسمه صدر الدين.

طبقة ثانية: طوائف العلم

- **السُّبَيتي**. ربما من سبتة في المغرب.
- **شراره**.
- **عز الدين** (الشيخ محمد عز الدين)
- آل **مُرَوَّة**. همدانيون. يدعون الانتساب إلى الشيخ بهاء الدين العاملي، صاحب «الكشكول».
- آل **مرتضى**. (غير مَن في بعلبك ودمشق) حسينيون منهم السيّد جواد في بعلبك وأخوه حيدر.
- آل **الحرّ**. يقال إنهم من نسل الحرّ الرياحي، شهيد كربلاء مع السيد الحسين.

- **شمس الدين**.
- **مغنيّة**.
- **نعمه**.
- **شمس الدين**. من الشهيد شمس الدين محمد بن مكي الجزيني.
- **يحيى**. في الخيام ومرجعيون

طبقة ثالثة: من غير السادة والعلماء

- **الحكيم**.
- **فرحات**.
- **البَزّي**.
- **دُبُوق**، الحاج حسن دُبُوق ممتاز.
- **الشحيمي** (ربما من شحيم الشوف).
- **الصيداوي**.
- **زين الدين** في قرية صفد البطيخ يقولون من نسل الشهيد الثاني زين الدين بن علي.
- **يحيى الخليلي**، منهم عبد الكريم الخليل، في برج البراجنة، صور، وجبل عامل.
- **عُسَيْران**. من أقارب الحاج سليمان في بعلبك وبدنايل، ومنهم الشيخ منير، قاضي صيدا للشيعة وابن أخيه الشيخ محيي الدين قاضي بعلبك.
- **رمضان**.
- **الزَين** ومنهم أحمد عارف الزين صاحب مجلة «العرفان».

السنَّة (في جبل عامل)
سنة ١٩٢٢م

اشتهر جبل عامل بأن سكانه من الشيعة من زمن قديم، على أنه يوجد بين سكّانه قليل من السنيّين المسلمين وهم في: صَرَفند قرب صيداء بينها وبين صور ويغلب أنها من جبل عامل، وعَذْلون أو عَدْلون بعض أهلها من السنيّين وهم قليلون.

عيال أبرشية صور عن الكريميين
سنة ١٩٠٦

الجشّ[١]

تابعة قضاء صفد ارتفاعها عن البحر ٨٨٠ متراً كنيستها قديمة العهد هدمت بزلزال سنة ١٨٣٧ وجددت سنة ١٨٣٨ سكانها الحاليون مسلمون وروم كاثوليك وموارنة. فالروم قليلون والموارنة والمسلمون متوازيان عدداً.

فالموارنة ١٤ بطناً وزعانف فالبطون هي: وعددهم كلهم ٤٤٥.

١ ـ **(الدَّخُول)** نسماته ٨١. منشأه بسكنتا وهو ومعتوق الرميشي وخيرالله العينبلي أولاد جد واحد، فروع للعلم كما ذكرنا عن معتوق. رحلوا من لبنان في وقت واحد من نحو ٢١٠ سنوات كما جاء عن معتوق رميش. منهم المرحوم الخوري أسطفان دخول المعتني بترميم الكنيسة بعد الزلزال بزمن المطران عبدالله البستاني.

٢ ـ **(عقل)** نسماته ٣٤. منشأه المتين من آل عقل المشهورين. استوطن الجشّ من ٦٩٠ سنة منهم الخوري يوسف عقل.

٣ ـ **(الشوطي)** نسماته ٣١. قديم العهد فيها. مجهول المنشأ والاستيطان.

٤ ـ **(الهاشول)** نسماته ٣٧. قديم العهد فيها. مجهول المنشأ والاستيطان.

٥ ـ **(نجم)** نسماته ٢٩. لعل منشأه قرطبا. فرع لكرم القرطباوي قديم في الجشّ.

٦ ـ **(عاصي)** نسماته ٤٤. لعل منشأه قيتولة. مجهول الاستيطان تاريخاً.

٧ ـ **(تركية)** نسماته ٢٦. مجهول الاستيطان تاريخاً.

---

(١) الجشّ تابعة قضاء صفد.

٨ ـ **(جبور)** نسماته ٩. مجهول الاستيطان تاريخاً.

٩ ـ **(عبود)** نسماته ٢٠. مجهول الاستيطان تاريخاً.

١٠ ـ **(فرح)** نسماته ٦. مجهول الاستيطان تاريخاً.

١١ ـ **(شقير)** ٢٨. منهم ٣ في غزير مجهولي الاستيطان حديثاً.

١٢ ـ **(صادر)** نسماته ٣٦ من بيت القهوجي من أقارب صادر الحيُّوك في عين إبل. مجهول تاريخ الاستيطان.

١٣ ـ **(وهبه)** نسماته ١٣. مجهول تاريخ الاستيطان والمنشأ.

١٤ ـ **(خريش)** نسماته ١٤. من بني خريش العينبلي.

والزعانف (المتفرّقون) ٣٧. منهم ١١ في الناصرة.

دبل وعيالها
من بلاد بشارة وأبرشية صور ـ عن الكريميين سنة ١٩٠٦

دبل إحدى قرى بلاد بشاره متوسطة الكبر تابعة مديرية تبنين التابعة لقضاء صور. سكانها ٥٦٨ منهم ٥١٥ مستقرون و٤٥ في أميركة و٨ في جهات أخرى (أي حيفا).

وسكانها كلهم موارنة إلاَّ بعضهم انحازوا حديثاً إلى البروتستنت وهم واحد وعشرون بطناً كما ترى:

١ ـ **(بطن إسحق)** نسماته ١٣. منشأه مدينة عكار. استوطن دبل من نحو ١٨٠ سنة وله أقارب في عين إبل ومنهم الخوري طانيوس إسحق.

٢ ـ **(الراعي)** نسماته ٥٠. أقدم سكان دبل ومنشأه مجهول.

٣ ـ **(عطية)** نسماته ٣٦. منشأه الغِينة من فتوح كسروان وهو قديم فيها.

٤ ـ **(هاشم)** أو **(ثريّا)** نسماته ٧٩. ومنشأه العاقورة وبنو هاشم البرامية أقاربه وهم يقولون انهم أقارب الهاشميين العاقوريين.

٥ ـ **(لوقا)** نسماته ٤١. منشأه بيت لحم وهو فرع لعون الداموري. استوطن دبل من نحو ١٠٠ سنة.

٦ ـ **(أبو سليمان النداف)** نسماته ٤٩. ومنشأه بتدين اللقش. استوطنها من نحو ١١٠ سنوات ومنهم الخوري مخايل النداف.

٧ ـ **(أبو يونس)** نسماته ٢٩. ومنشأه مجهول وله أقارب في رميش. استوطن دبل من زمان افتتاح عكا أي من نحو ٧٥ سنة.

٨ ـ **(عيد)** أو **(حوّا)** نسماته ٢٧. ومنشأه مجهول. استوطنها من نحو ١٦٠ سنة.

٩ ـ **(صقر)** نسماته ٣١. ومنشأه بانياس. استوطنها من نحو ٩٠ سنة.

١٠ ـ **(حنا فارس)** نسماته ٣٩. منشأه مجهول. وهو ابن عم عيد استوطنها معه بوقت واحد.

١١ ـ **(أبو داود)** نسماته ٦. منشأه عين إبل وهو فرع لخليفة. استوطنها من نحو ٨٠ سنة.

١٢ ـ **(أبو ناصيف وحنون)** نسماتهما ٧١. ومنشأهما جزين. استوطناها من نحو ١٤٠ سنة.

١٣ ـ **(الزكنون)** نسماته ٢٧. منشأه مجهول. استوطنها من نحو ٨٠ سنة.

١٤ ـ **(سعيد)** نسماته ٢٤. منشأه حدث الجبة. رحل إلى بانياس ثم إلى دبل من نحو ٢٠٠ سنة ونيف ثم رحل من دبل إلى الجس ثم عاد إلى دبل من عهد غير بعيد، ومنهم الخوري إبرهيم سعيد.

١٥ ـ **(مطر)** نسماته ٥. ومنشأه (سحماتا). رحل منها إلى عين إبل ثم إلى دبل فاستوطنها من نحو ٨٠ سنة.

١٦ ـ **(عسقول)** نسماته ٧. منشأه رميش. استوطنها من نحو ٨٠ سنة.

١٧ ـ **(الحائك)** نسماته ٩. منشأه عين إبل. استوطن دبل من نحو ٦٣ سنة.

١٨ ـ **(البصّار)** نسماته ٨. منشأه مجهول. استوطنها من نحو ٩٠ سنة.

١٩ ـ **(أبو مخول)** نسماته ٦. ومنشأه القوزح. استوطنها من نحو ٥٠ سنة.

٢٠ ـ **(الشَبَر)** نسماته ٧. مجهول المنشأ. استوطنها من نحو ٣٠ سنة.

٢١ ـ **(سجعان الحداد)** نسماته ٤. منشأه قانا. استوطنها من نحو ٢٥ سنة وأصله روم كاثوليك، تمورن هنا.

رميش سنة ١٩٠٦ عنهم

من مديرية تبنين التابعة لقضاء صور. ارتفاعها عن البحر ٦٢٠ متراً. سكانها ٨٣٠ نسمة وكلهم موارنة يقسمون إلى أربعة بطون وزعانف متعددين يقال لهم في اصطلاحهم (كَلاَسَنة) فالبطون هي:

١ ـ **(الحاج)** نسماته ١٣٤. منشأه قيتولة (جزين) رحل منها إلى (عيتا) ثم إلى رميش فسكنها من نحو ١٣٠ سنة منهم الأب يوسف الحاج تكهن سنة ١٨٩٧.

٢ ـ **(الشوفاني)** نسماته ١٠١. منشأه مزرعة الشوف فرع (لطفي) بينه وبين المرحوم ملحم بك أبي شقرا آصرة نسب. استوطن رميش من نحو ٢٠٠ سنة.

٣ ـ **(المعتوق)** نسماته ٧٥. منشأه بسكنتا وهو فرع للعلم ومن أقاربه بيت **خيرالله** في عين إبل وبيت **دخول** في الجسّ. استوطن رميش من نحو ٢١٠ سنوات. ومنهم خادمهم الخوري جرجس معتوق تكهّن سنة ١٨٩٧، والزعانف أو الكلاسنة عددهم ٥٢٠ نسمة.

القوزح
سنة ١٩٠٦ عن الكريميين

إحدى قرى بلاد بشاره (جبل عامل) الصغيرة تابعة مديرية تبنين التابعة لقضاء صور. ارتفاعها عن سطح البحر ٧٦٠ متراً. سكانها ١٧١ نفساً، وكل سكانها موارنة وهم سبعة بطون:

١ ـ **(نجم)** نسماته ٦٦. استوطن القوزح من نحو ١٦٠ سنة. مجهول المنشأ ومنه الخوري أنطانيوس بطرس إبرهيم نجم، تكهّن سنة ١٨٩١ ووالده بطرس إبرهيم جدد كنيستهم.

٢ ـ **(فلفلة)** نسماته ٤٦. استوطنها بعد نجم بمدة. منشأه دبل وهو فرع **للراعي**.

٣ ـ **(أبو كرم)** نسماته ٢٧. استوطنتها من نحو ١٢٠ سنة. منشأه (بشري).

٤ ـ **(سعيد)** نسماته ١٣. وهو من **بني سعيد** في عين إبل.

٥ ـ **(رزق)** نسماته ١١. توطنها من نحو ٨٠ سنة له أولاد عم في شفا عمرو ولعله من بني **رزق** الجزيني.

٦ ـ **(أيوب صعب)** نسماته ٣. توطنها من نحو ٨٠ سنة. مجهول المنشأ.

٧ ـ **(الحائك)** نسماته ٥. توطنها من نحو ٥٠ سنة. منشأه دبل.

عين إبل
عن سياحة الكريميين سنة ١٩٠٦

قرية كبيرة من قرى بلاد بشاره المارونية تابعة مديرية تبنين التابعة قضاء صور وهي من أهم قرى الأبرشية الجديدة عدداً وحضارة علوها عن البحر ٨٠٠ متر.

وفيها أخربة مهمة منها (شلعبوط) تبعد عن القرية إلى الشمال نحو نصف ساعة فيها آثار ردم لبنايات فخمة. والدوير بين شمالي القرية وغربيها تبعد عنها نحو ثلث ساعة بينها وبين شلعبوط أثر طريق مرصوفة رصفاً متيناً وفيها آثار فخيمة منها حجر كبير عليه كتابة أخذه رنان[1] عند بعثته وعليه رسما رجل وامرأة ناتئان وهما رسما الإله أبولون والآلهة ديانة المرموز بهما إلى الشمس والقمر. وتاريخ الكتابة السنة التاسعة للمسيح.

وسكانها الحاليون روم كاثوليك نحو ٢٠٠ وموارنة بطونهم ١٥ ونسماتهم ١٣٧٧. يوجد منهم فيها ١٠٩١ و١٨٤ مهاجرون إلى أميركة و١٧ إلى بيروت و٥ إلى مصر و٧٤ إلى حيفا و٦ إلى الناصرة وهذه بطونهم:

١ ـ **(صادر)** وهو ثلاثة فروع: طنوس نسماته ٢٠، وإلياس نسماته ٤٤، وصقر نسماته ١١ كلها ٧٥ نسمة. منشأه حصرون رحل منها إلى بكاسين (وأقاربه هناك يسمون

(١) المقصود أرنست رينان المؤرخ الفرنسي الذي سكن عمشيت ضمن البعثة الفرنسية عام ١٨٦٠ ولعب دوراً في كشف الآثار الفينيقية (المحرر).

«عطية») ثم إلى علما الشعب ثم إلى عين إبل فتوطنها من نحو ١٨٠ سنة وله أقارب في حصرون وبيروت ودرب السين والشياح واسكندرونة يسمّون باسمه. ومنهم كاهنهم الخوري طانيوس (بطرس) بن مارون الخوري طانيوس صادر تلميذ مدرسة الحكمة وقرنة شهوان تكهن سنة ١٨٩٩ بتولاً.

٢ ـ **(دياب)** فروعه ناصيف ٨٥، وحنا إبرهيم ٧١، وبولس ١٣٨، ومتى ٣٩ والراعي ١٢، وعددهم ٣٤٥ نسمة، منشأه حدث الجبة رحل الجد جرجس دياب منها إلى عين إبل فاستوطنها من نحو ٢٠٠ سنة وله أقارب في الحدث وحلب منهم المطران يوسف دياب ومنهم خوريها الخوري إبرهيم دياب.

٣ ـ **(خريش)** نسماته ١٢٤ وفروعه عبدالله عدد ٥٣ ونيسي ٢١ والخوري يوسف ٦، وأبو سليمان ٤٤، منشأها حدث الجبة أيضاً ولعله رحل إلى عين إبل مع جرجس دياب بوقت واحد وعن المرحوم المطران بطرس البستاني أن له أقارب في مشمش.

٤ ـ **(عتمة)** نسماته ١٧٦ وفروعه مخول عدد ٥٩ ومتى ٨٢ والحاج ١٤ وسلوم ٢١ ومنشأه مشموشة استوطن عين إبل من نحو ٢٤٠ سنة.

٥ ـ **(حصرون)** نسماته ٩٤ وفروعه منصور وفرنسيس يعقوب ومنشأه (حصرون في شمالي لبنان) من فروع عواد المشهورة. مجهول الاستيطان.

٦ ـ **(خيرالله)** نسماته ١٥٣ فروعه خيرالله ٨٤، وسليمان فارس ٦٩، منشأه بشرّي وهو فرع من كيروز الشهير مجهول الاستيطان، وبنو (دخّول) من الجسّ أقاربهم. ويقال إنهم عاونوا حكام سعسع الجبليين حيثما أوقع بهم ضاهر العمر.

٧ ـ **(شحاده)** نسماته ٩٢، منشأه مشمش. يظن أنه رحل إلى معلقة الدامور ثم إلى عين إبل من زمن مجهول.

٨ ـ **(صادر الحيتوك)** نسماته ١٥، مجهول المنشأ والاستيطان.

٩ ـ **(إسحق)** نسماته ٨١، منشأه دبل، استوطن عين إبل من نحو ١٨٠ سنة وأقاربه في (دبل).

١٠ ـ **(مخايل وغنام)** نسماتهما ٣٩. منشأهما لعله في عرنة (قرية في جبل الشيخ) لتقرب أحد سكانها به وتاريخ استيطانه عين إبل مجهول.

١١ ـ **(يوسف الجسّي)** نسماته ١٢. منشأه (الجسّ) من بني تركية أحد بطون الجس مجهول الاستيطان.

١٢ ـ **(خليفة)** نسماته ٢٨. ولعل منشأه (بجّه) مجهول الاستيطان تاريخاً.

١٣ ـ **(مطر)** نسماته ٨٠. مجهول المنشأ والاستيطان.

١٤ ـ **(الديك)** نسماته ٤٠. مجهول المنشأ والاستيطان.

١٥ ـ **(فرح)** نسماته ٢٣. مجهول المنشأ والاستيطان.

آل الأمين العامليون

أسرة تعرف في جبل عامل (بآل **قشاقش**) وهو اسمها القديم، وسميت آل الأمين منسوبة إلى جدها السيد محمد الأمين بن أبي الحسن. ويقال إن قشاقش اسم بلد بحضرموت فلعلهم منها أو سكنوها. وهي أسرة هاشمية علوية نسبها واضح من العدنانية في جنوبي جبل عامل. أول من دخل جبل عامل منهم السيد حيدر بن أحمد جد السيد محمد الأمين المذكور. رحل من العراق إلى (مجدل سلم)، وارتحل منها ولده السيد أبو الحسن موسى إلى قرية شقراء على مقربة منها وأسس مدرسته الشهيرة، ونبغ منها علماء مؤلفون أشهرهم الآن السيد محسن الأمين، صديقنا العلامة المؤلف، وقد اجتمعت به في دمشق في سنة ١٩١٩ أكثر من مرة ورأيت فيه كل سمات الفضل والعلم.

آل البلاغي في جبل عامل

نزح جدهم إبرهيم البلاغي الشيعي من العراق منذ أكثر من ٣٠٠ سنة إلى جبل عامل.

الشيخ إبرهيم البلاغي، الشيخ عبدالله[1]، [وله] الشيخ عباس [وله]، الشيخ توفيق

(١) في سفينة عندي قصائد للشيخ عبدالله البلاغي إحداها في ص ٧٣ يمدح فيها السيد محمد أمين مطلعها:
يا محاكي الهلال قف لي رويداً — علَّ نفسي تنال منك مُناها
وفي صفحة ٨٠ قصيدة مطلعها: =

البلاغي، شاعر فطري له منظومات رقيقة وله ولدان، الأول مات شاباً والثاني هو إبرهيم أفندي عرفناه شاعراً شاباً.

آل الحر العامليون

منسوبة إلى الحرّ بن يزيد الرياحي صاحب الحسين بن علي بن أبي طالب الذي قتل بين يديه في لحف كربلاء سنة ٦١هـ بني رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن إدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

نشأت أولاً في مدينة الكوفة منذ عهد جدها الأول الحرّ بن يزيد الرياحي. بقيت فيها سلالته إلى عهد الميرزا حبيب الله بن علي الذي انتقل إلى حلب في زمن بني حمدان ثم ابنه الميرزا شمس الدين من بعده. أسندت إليه الفتيا في الأحكام الشرعية بحلب في الدولة الحمدانية فكبرت منزلته لديها. واشتهر ابنه عبد الواحد الذي ترك حلب إلى قرية مشغرة من قرى جبل عامل[1] فهو منشأ هذه الأسرة في مشغرة وجباع. وأول من اشتهر منهم فيها من العلماء محمد بن الحسين بن محمد بن عبد السلام بن عبد المطلب بن علي بن عبد الرسول بن جعفر بن عبد ربّه بن عبدالله بن مرتضى بن صدر الدين بن نور الدين بن صادق بن حجازي بن عبد الواحد بن الميرزا شمس الدين بن الميرزا حبيب الله بن علي بن معصوم بن موسى بن جعفر بن الحسن بن فخر الدين بن عبد السلام بن الحسين بن زين الدين بن محمد بن علي بن يوسف بن المرتضى بن حجازي بن محمد بن محمد بن بكير الحر بن يزيد الرياحي، كان محمد هذا في القرن العاشر

= أما والهوى ليس السلوّ ببالي ... بمروٍ ولا بالكاشحين أبالي

وفي صفحة ٨٧ رسالة بمدح السيد محمد أمين مطلعها:

أيها العالم أنت العلم الفرد ... سنام الفخر والمجد

ونجم النصر والجد ... وسيف مشرق الحد

لك الخير فكفّاك خضم دائم النصر ... وللعالم حدواك وهي الإكسير والعطر

وفي صفحة ٧٦ قصيدة للشيخ حسن ابن الشيخ عبدالله البلاغي في محمد أمين مطلعها:

أردت بتذكار المودة قاصداً ... إلي خير من يرجي إلى كل مقصد

فلعله هذا والله أعلم.

(١) الأحرى: البقاع الغربي [المحرّر].

للهجرة أعلم أهل عصره في الشرعيات وولده محمد بن محمد أعلمهم في العقليات. واشتهروا جميعهم بسلائلهم وهم اليوم في جباع من الأعيان.

طلب أحمد باشا الجزار من خمسة من أعيان جبل عامل ضرائب فادحة وألقى القبض عليهم ومنهم (الشيخ محمد الحرّ) متعاطي الأمور الشرعية في جباع وأصرف آل قشاقش وأخذهم إلى عكا ليشغلهم بالأشغال الشاقة ففر الشيخ محمد مع اثنين من رفقائه إلى (جبع) فجاءه مندوب أن يدفع ما عليه ويترك حراً وذلك هو قيمة ثلاثين كيساً فباع بعض أملاكه وجمع ٢٥ كيساً وقدمها فطالبته الحكومة بالخمسة الباقية فعجز وفر بعياله إلى الأمير جهجاه الحرفوش في بلاد بعلبك وأخذ بيت (عشام) لصداقة قديمة معه ولزيارته إياه ولأنه من رجال العلم.

فأرسل الجزار قائداً مع ٢٥ نفراً إلى جهجاه بشدة يطالبه لأنه كاتبه وحاول فصادف وجود القائد ومحمد عند جهجاه فاضطرب ولم يشأ تسليمه وخشي من الجزار فاعتذر من الحرّ وافترقا على شدة تسليمه. فقال له الحر: وجدت عند امرأة في مشغرة حمتني فهل تقبل أن تكون أدنى منها؟ ثم حلف له أن لا يسلّم خيطاً من عباءته للجزار وكان ذاك ينسل فيها خيطاً. فرشى القائد وذهب إلى الجزار.

وبعد قليل زار الأمير جهجاه الشيخ محمد الحر في بيت شاما وقال له: ولدك ما اسمه، قال: علي، قال: سَمّه سعيداً لأن الجزار مات. وكان للشيخ الحر تمنين وبيت شاما.

جواب على التماس من والي صيدا إلى علي الحُرّ

«افتخار الأماجد والأعيان متسلمنا في صيدا وجباع حالاً ولدنا الحاج علي آغا زِيد مجده، غب التحية والتسليم بمزيد الإعزاز والتكريم والسؤال عن خاطركم المدني إليكم أطلعنا ...... وفاة الشيخ الذكر النايب في جباع والتمستم إقامة ولده الشيخ أحمد المتعاطي الأمور الشرعية في جباع عوض والده وذكرتم أن المتوفى (كذا) المذكور يدير مراسيم من أسلافنا المرحومين طلب المراسيم بالسماح في ميري رزقه الذي في جباع مبلغ ثلاثماية غرش وخمساً ثلاثة فدادين مطلق في أرض قرية الغازية والتمستم أن يكون هذا السماح والمطلق جاري إلى ولده الشيخ أحمد المذكور وارسلتم المراسيم بطرفنا

لأجل الاطلاع عليهم فصار معلومنا ذلك واطلعنا على المراسيم الذي أرسلتوهم وقبلنا التماسكم بإقامة الشيخ أحمد المذكور بتعاطي الأمور الشرعية عوض والده في جباع وسمحنا له في الثلاثة ماية غرش سنوي ميري رزقه وفي الثلاثة فدادين المطلق المراد تصرفوه ..... وتسليم المراسيم لكي تسلموهم للمذكور يحفظهم عنده مع فرد منا هذا وتستجلبوا لنا منه الدعوات الخيرية واعلموه والسلام في ٢١ سنة ١٢٤٠هـ.

شكل طرة تحتها:

السيد عبدالله والي صيدا ومتصرِّف لواء غزّة ويافة.

الختم: عبدالله.

(آل خاتون) العامليون

عُرفَتْ قديماً باسم آل (**البوريني**)، وعرفت (ببيت **الزاهد**)، و(بيت **الشامي**)، جدهم الشيخ جمال الدين خاتون. وموطنهم الأول قرية عيناتا في جنوبي جبل عامل. واشتهر منهم علماء أفاضل منهم في القرن العاشر للهجرة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي وابناه أحمد بن نعمة الله وعلي بن نعمة الله بن خاتون وغيرهم كثيرون. وفي القرن الحادي عشر الشيخ إبرهيم بن الحسن العيناتي والشيخ جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون. وفي القرن الثاني عشر الشيخ علي خاتون العالم الطبيب أشهر الأسرة في الطب. وفي القرن الثالث عشر الشيخ مهدي خاتون العالم الطبيب الشاعر الأديب. ويقال إن نسبة الخاتون لتزوج أحدهم الخاتون ابنة السلطان الغوري وزوجة مصطفى لالا باشا شقيقتها وجد بني قانصوه الغوري في بعلبك أخوهما وهو قايتباي.

أسر جبل عامل
آل رضى

أكثرها من صديقي الشيخ أحمد رضى من النبطية سنة ١٩١٣.

آل رضى الركيني. منشأها في قرية كفرحتى (قرب صيداء).

اشتهر منها الشيخ علي رضى كاتب شيء عن تاريخ جبل عامل. وتفرقت في تولين، دير كيفا، وجبل عامل ولبنان: برج البراجنة. ومنهم الشيخ محمد رضى من

محكمة المتن وولداه علي أفندي ومصطفى أفندي. آل رضى (في النبطية). أول من عرف منها الحاج محمد رضى في القرن الثاني عشر للهجرة، عاصر الشيخ علي الفارس الصعبي حاكم قلعة الشقيف وله ولدان، من أولاده الشيخ يوسف وله ولدان الأول حسين وله إبرهيم الذي دخل في العسكر المصري على زمن إبرهيم باشا وسار إلى كريت وبقي مدة وأتقن التركية والرومية ونقل إلى معسكر الروملي وعاد ابن ثلاثين من العمر. ومن أحفاد حسين علي، محمد، وأحمد (شيخ) عالم (صديقنا) ولد سنة ١٢٨٩ هـ ١٨٧٢م وهو أديب شاعر (كتب لنا هذه الفذلكة مطولة في تواريخ أسر جبل عامل).

ومن أولاد الشيخ يوسف أيضاً حسن وله الحاج علي الذي ولد له حسيناً[١].

آل رضى القلمون آب سنة ١٩١٩
(رواية رشيد رضى صاحب «المنار» في دمشق)

أصل الأسرة من بغداد. الجد الثالث من ماردين ولدوا بها:

– الإمام سليم المدفون في أرض الخابور من آل الحسيني من طريق موسى الكاظم.

– السيّد علي الحسيني. جاء من ماردين إلى الأزهر وكان مع كثير من أجداده صوفيون [صوفيين] ولهم هذا اللقب ومنها جاء دمشق وصار تلميذاً في الطريق للشيخ ملاّ الياس الكردي وذهب إلى القلمون وبنى مسجداً هناك وكان القلمونيون من الأشراف فاحترمه الحكّام وصار يأخذ سبع قراريط من واردات القرية.

وهذه نسبته:

السيد علي الحسيني (القلمون) وله ثلاثة أولاد وهم:

– محمد وله ثلاثة: محمد، عبد الرحمن، وأحمد.

– أحمد. لم يعقب.

– علي. وله رشيد رضى صاحب «المنار».

(١) (راجع السادة الحسينيون في المنيطرة) فإنهم يروون أن آل رضى هؤلاء منهم وكذلك آل المرتضى في بعلبك.

(آل الزين) في جبل عامل سنة ١٩١٢

تنتسب إلى الخزرج من الأنصار. والجد الأعلى الذي نسبت إليه وجد عاملاً لصلاح الدين الأيوبي بتبنين في النصف الأول من القرن السادس للهجرة وهو زين الدين المشهور بالزين تولت أعقابه حكومة تبنين من بعده طويلاً وهي منشورة في جبل عامل وجبل لبنان وبعلبك ولها فرعان (الزين) و(الخليل) وهذا تفرع عن الأول.

ومن مشاهير الزين الشيخ علي الزين في القرن الحادي عشر. سار بأخيه قاسم إلى العراق لمظالم البلاد واتصل بالهند واستوزر لأحد أمرائها وزوّجه بابنته وبقي هناك نافذ الكلمة إلى أن دخل الإنكليز الهند فعاد إلى بلاده وأخوه قاسم مات على الطريق. فسكن هو شحور (موطنه) في قضاء صور ومعظم سكان شحور اليوم من آل الزين والخليل والخلف بالحاج سليمان الزين. ولد سنة ١٢٢٩هـ وتوفي سنة ١٢٨٢هـ وكان يقرض الشعر فاضلاً ذا رأي رصين وولد له:

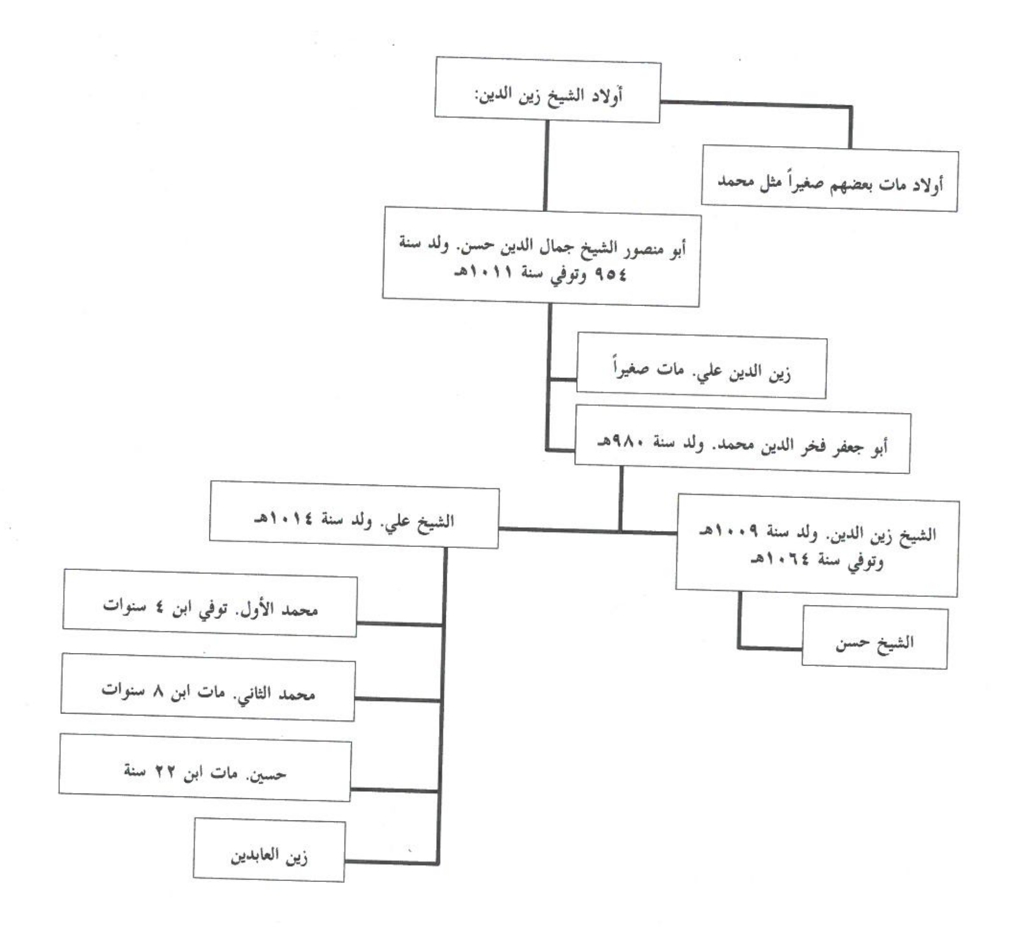
- الشيخ محمد الزين، العالم المؤلف والشاعر.
- الشيخ حسين الزين المعروف بالشيخ أبي خليل الزاهد الصالح وله: الشيخ عبد الكريم، عالم أديب.
- الحاج علي الزين في قضاء صور (الشاعر) وله: أحمد أفندي عارف الزين، صاحب «العرفان» الكاتب المشهور.
- آخر قتل في بيروت.

يوسف بك الزين (النائب).

ومن مشاهير أسرة **الخليل** فرع أسرة الزين الآن الشيخ الحاج عبدالله أفندي يحيى خليل من أعيان صور وأحمد أفندي خليل من تجارها وعبد الكريم أفندي الخليل رئيس المنتدى الأدبي في الآستانة (قتل في أيلول سنة ١٩١٥ في بيروت شنقاً بعهد جمال باشا في الحرب الكبرى).

أسرة زين الدين العاملية
رواية الشيخ سليمان الظاهر سنة ١٩١٢

اشتهرت بالشيخ زين الدين، الشهيد الثاني بن علي بن أحمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن مشرف العاملي الجيعي الشهيد الثاني. وهو الشهير بابن الحاجة النحاريري. ولد سنة ٩١١هـ وترجم حياتهم بقلمه وقتل سنة ٩٦٦هـ بالقسطنطينية.



تابع أسرة زين الدين العاملية

فروع هذه الأسرة الآن:

- فرع **زين الدين** في النبطية: في صفد البطيخ من بلاد بشاره، في مشغرة البقاع، وفي زوطر من أعمال الشقيف.

- فرع **ونسة**. في دبين قرب مرج عيون.

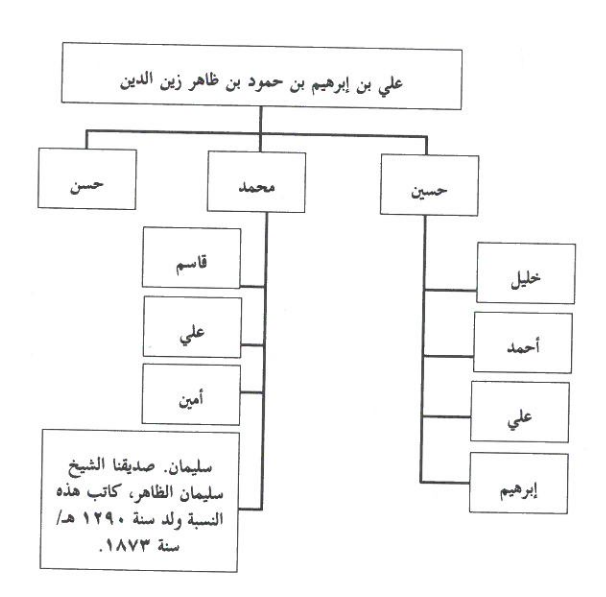
- **ظاهر** النبطية. انتقل هذا الفرع من دبّين إلى النبطية من نحو ٩٠ سنة: ثلاثة أخوة وهم أولاد علي بن إبرهيم بن حمود بن ظاهر زين الدين.

فروع أخرى غير محققة:

- **الوازاني**. نسبة إلى الويزة في شقراء (بلاد بشاره).

- **ظاهر** في بني حيان.

- **سليمان وحيدر** في بلاد بعلبك.



آل شرف الدين في النبطية

نسبة إلى السيد شرف الدين أبي محمد إبرهيم بن زين العابدين بن علي بن علي بن الحسين المنتهي نسبه إلى الإمام الكاظم موسى ابن الإمام الصادق جعفر من سلالة الإمام علي بن أبي طالب. ولد في قرية جبع [جباع؟] من أعمال صيداء سنة ١٠٣٠هـ وتوفي سنة ١٠٨٠هـ وكان عالماً مثل أسلافه ولا سيما والده زين العابدين. وترجم المحبي أخاه السيد جمال الدين والسيد حيدر رأس آل حيدر في قرية أنصار. وإلى زين العابدين ينسب السادة آل عباس في دير سريان من جبل عامل، منهم الفاضل السيد هاشم عباس وأخوته.

وقد ألف في تاريخهم السيد الشريف عبد الحسين آل شرف الدين الموسوي، نزيل صور كتاب (بغية الراغبين في أحوال آل شرف الدين).

بنو شمعة النصارى

أصلهم من قرية شمعة، خراب قرب الطَيبة في جبل عامل. متاولة جاؤوا وتفرقوا وتنصّروا وهم:

- بنو **شمعة**. في أنطلياس ثم بكفيا.
- **حبقوق**. في بيروت.
- **حبيقة**. في بسكنتا وغيرها.
- **طِرْبَيه**. (بطرابلس) الشام.

ويقال إن بني شمعة الشام وبعلبك من (شمعة) هذه الخربة في جبل عامل.

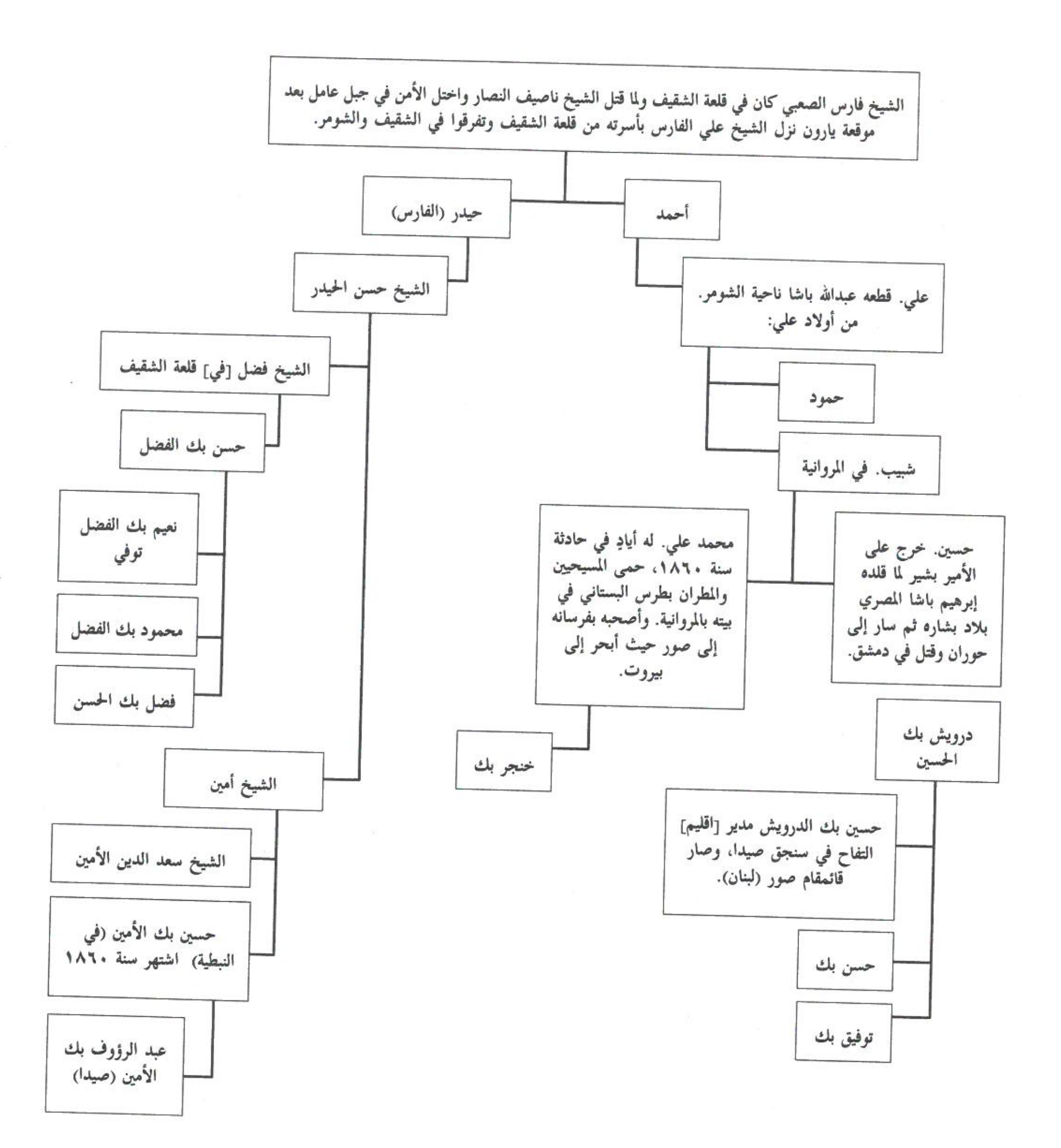
آل مُغْنِيَّة العامليون سنة ١٩١٣

هي من بادية الحجاز من بني **أسد**. جاء الشام منهم ثلاثة أخوة. ارتحل أحدهم إلى أرياف مصر وخلف أسرة تعرف ببني **سبع**، وثاني الأخوة مات ولم يعقب والثالث ولد في الشام وعرف باسم الغنيّة لأن والدته كانت غنية وحرِّف مغنية وجاء إلى جبل عامل فسكن قرية (طير دبًا) في بلاد بشاره الجنوبية الغربية وأصل اسمها (دير ذَبَا) وهو اسم راهب. ونشأ من هذه الأسرة علماء.

آل صعب العامليون

ويعرفون بالصعبية ينتسبون إلى الأيوبيين من سلالة السلطان صلاح الدين الأيوبي، استوطنت جبل عامل منذ أكثر من أربعة قرون واشتهرت بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر في نواحي الشقيف من جبل عامل. وكانت سنة ١٠٧٧هـ من مشايخ البلاد مثل آل علي الصغير وآل منكر وهم ثلاثة بها، واستقروا في النبطية وما يجاورها. وسنة ١١٤٤هـ اشتهر الشيخ سليمان الصعبي وسنة ١١٥٢هـ قتل من مشايخ هذه الأسرة الشيخ أحمد بن فارس الصعبي. ثم اشتهر أخوه الشيخ حيدر بن فارس وابن أخيه الشيخ علي بن أحمد الفارس.

آل صعب العامليون



منتمى آل الفضل أو الصعبيون[1]

مما أرسله محمد أفندي كامل شعيب، صديقي.

أصلهم: عندما تغلب السلطان صلاح الدين الأيوبي الشهير على البلاد السورية حكم أحد أحفاده الأمير بهاء الدين في الديار العاملية وكان مقره (برج دير عجلون)[2] وتحت سلطته بلاد الشقيف المعروفة الحدود في بلاد جبل عامل وهي قسم منه وهكذا توارث الإمارة والحكم في البلاد المذكورة الخلف بعد السلف إلى عهد الشيخ فضل الحسن أحد أحفاد الشيخ حيدر الفارس. ففي عهد المذكور أرسلت الحكومة التركية حكاماً وولاة للبلاد غير أن النفوذ الأدبي والسلطة المعنوية القديمة لم تزل موجودة لهم إلى عهدنا.

نبذة من حروبهم ومواقعهم:

(١) حادثة كفرمان: جرت هذه الحادثة سنة ١١٨٤هـ بعهد الأمير يوسف الشهابي حاكم لبنان وخلاصتها: اتجه رجلان من كفرمان (إحدى القرى العاملية) إلى إحدى القرى اللبنانية المعروفة فسيحَا (فساحا) بقصد التجارة وإذ ذاك قتل أهل القرية المذكورة الرجلين المذكورين فأرسل الشيخ علي الفارس يطلب القاتلين ومع أنه لم يأخذ جواباً يتضمن سوى دفع الدية من الأمير يوسف المذكور. ذهب أربعة من أبناء عمه وقتلوا الجناة دون أن يعلم بهم أحد ولم يصل الخبر إلى الأمير يوسف حتى استشاط غيظاً وجهّز جيشاً عظيماً لمحاربتهم وكان إذ ذاك بين حكام الديار العاملية وبين ظاهر العمر حاكم صفد اتفاق لا يتزعزع. فما اتجه الشهابي المذكور إلى النبطية بعد أن أحرق قرية جباع وضرب أوتاده في ضواحي النبطية حتى تداركته الحملات بقوة هائلة والتحم القتال بين الفريقين مدة غير قليلة من الزمن. وكانت نهاية الموقعة انتصار الشيخ علي الفارس

---

(١) روى الأستاذ الشيخ سليمان ظاهر في «العرفان» (٦: ١٦٩) سنة ١٩٢١ «أما تلقيبه بصعب لأنه كان هو ورجاله في ميدان الجرمق وبعض رجال الجرمق من الدروز يتثاقفون على ظهور خيلهم في الترامي بالعصي (الجريد) فرمى فارساً من الدروز بعصا فأصابته مقتلاً. فدهش المتثاقفون وقالوا «إن هذا الضرب صعب» فلقّب علي حفيد بهاء الدين بصعب وتغلّب عليه لقبه.

(٢) موقعه على هضبة بين الجرمق وقرية كفر رمان متوسط بينهما وعلى بعد ميلين من كلتا القريتين مشرف على نبع ... («العرفان» ٦: ١٦٩) للشيخ سليمان ظاهر.

وتقهقر الشهابيين وهزيمتهم وتغريمهم بدفع كيس (خمس مائة غرش) كل رأس سنة وهكذا تم الاتفاق.

(٢) حادثة الحارة: سنة ١٢٨٥هـ، جرت حادثة أخرى تعرف بحادثة (الحارة) وذلك أن الأمير يوسف المذكور افتكر على أثر انكساره بتنظيم جيش عظيم للانتقام به من العامليين وقد استحضر معه بنادق ومدافع. دخل بعساكره المنظمة سهول صيداء فما انتهى الخبر إلى الشيخ علي الفارس حتى جمع وجوه البلاد وأخبرهم بالأمر واتفق مع الأمير ناصيف النصار لاقتحام تلك الجيوش من الجهات الأربع عند طلوع الفجر وهكذا فعل فهزم جيش الأمير يوسف بخيله ورجله.

(٣) حادثة المرج: لما كان الأمير نجم الدين الشهابي حاكماً في حاصبيا وكانت البلدة المذكورة ملحقة بالشام وفي نفسه أثر عظيم من انكسار الشهابيين في الموقعة الأولى والثانية ونظراً لتمنع العامليين عن دفع ما عليهم من الرواتب للحكومة التركية حسن الأمير المذكور للحكومة الهجوم على الشيخ ناصيف النصار والشيخ علي الفارس واحتلال قلعتي الشقيف وتبنين. غير أن المذكورين جهزا قوة عظيمة تحتوي على سبعين راية وحملا بالجيوش عليهم فبددوهم أيدي سبأ وأسفرت النتيجة عن انتصارهم وانكسار الجيوش التركية.

مشاهير آل صعب أو الفضل الأيوبيين
من شعيب أفندي أيضاً

مشاهير آل صعب العامليين: من مشاهيرهم في القرن الثاني عشر (هـ) الشيخ علي الفارس. وكان حاكماً في القسم الأوسط من الديار العاملية ومقر حكمه قلعة الشقيف المشهورة بتلك الأطلال الدارسة وكان يساعده بتمهيد السبيل والسلطة وإرغام الأعداء وشن الغارات على المعتدين أخوه الشيخ حيدر الفارس في ذاك العهد. واشتهر الشيخ حيدر بشدة البأس والذكاء المفرط والأدب الجم والاقتدار العلمي. وللشعراء العامليين من أبناء ذلك الزمن فيه وفي شقيقه الشيخ علي مدائح وقصائد جمة. ولهذين الشيخين الحاكمين وقائع مشهورة ومعروفة كوقعة كفررمان والحارة والبرج مما مر ذكره قريباً وقد دونته التواريخ اللبنانية وغيرها.

وتولى الحكم بعدهما **الشيخ شبيب العلي** وقد اشتهر بالشجاعة وشدة البأس والإقدام والحزم مع اطلاع وأريحية وشهامة.

وتلاه في البلاد **الشيخ حسن الحيدر**، وبعده **الشيخ فضل**، وكلاهما كانا كسلفهما متحلين بالأوصاف الحميدة وإباء النفس وشدة البأس. غير أن الحكم المتوارث الذي انتزعته الحكومة التركية من أيديهم وقف بهم عن مجاراة من تقدمهم من السلف الصالح.

وهكذا يمكننا القول عن أحفادهم مثل **حسن بك الفضل** الزعيم الشيعي المعروف الذي اشتهر بالآداب العالية والإقدام وكان له ميل عظيم إلى الأدباء، فكثيراً ما أجزل لهم الصلات ويحترم العلماء احتراماً كثيراً. وعلى نهجه سار نجله نعيم بك الحسن المشهور بحسن السيرة، وقد كان للمذكور شأن أسلافه القدماء صلة بالزعماء الأمراء المشهورين بالوائليين أو آل علي الصغير الذين رئيسهم اليوم في الديار العاملية الأمير الزعيم **كامل بك الأسعد** الوائلي الغني عن التعريف.

وخاتمة زعماء آل **الفضل** كبيرهم الحالي **محمود بك الفضل** الذي تغني شهرته عن الإطالة في وصفه وهو آية في الأخلاق والمكارم مما امتاز به. وله نفوذ أدبي عظيم في الديار العاملية وما جاورها محبوب من جميع الطوائف مطلقاً. فهو من نوابغ الزعماء والمتقدمين توفي في أواخر شباط سنة ١٩٢٧ م وشقيقه فضل بك من النواب.

آل علي الصغير
الوائليون العامليون (هذه رواية الشيخ محمد رضى)

ينتهي نسبها إلى ربيعة بن نزار، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى علي بن حسين بن أحمد بن حويشان بن جمعان بن حمد بن ناصف بن شعلان بن جندل بن سالم بن عبدالله بن شاتان بن هرمون بن هجرس بن كليب بن ربيعة الوائلي الملقب بعلي الصغير (والنسبة ناقصة بعض الأجداد).

واتصالهم بجبل عامل أن أحمد بن حويشان وأخاً له قدما من البادية فسكن أحمد قرية سكيك من قرى الجولان. ونزل أخوه غوطة دمشق ومن أبنائه فيها فارس آغا ودعّاس آغا **الجيدوري**. ثم إن أحمد بن حويشان ارتحل رحلة الشتاء إلى جبل عامل حيث هي عادة عرب الجيدور فنزل بأرباض قرية زبقين مركز حاكم بلاد بشاره يومئذ وهي قرب صور. فنفذت كلمته عند الحاكم وأبلى في أحد الحروب مع بني سكر العلويين فقتل هو وقومه وفرّت امرأة منهم لحسين بن أحمد حويشان المقتول حاملاً فرزقت ولداً سمته علياً باسم ولدها الأكبر الذي فرّ وجهلته وأطلقت عليه الصغير، وذلك في القرن التاسع للهجرة بتفصيل لا محل له الآن. ولما كبر أخبرته أمه بقصته.

آل علي الصغير
الوائليون العامليون (هذه رواية الشيخ محمد رضى)

- علي الصغير
  - أحمد
  - مشرف. منه تفرع آل واكد لا يعدُّون من آل علي الصغير
  - حرب. فرع باسمه لا يعدُّون من آل علي الصغير
  - حسين. تولى بعد أبيه علي الصغير
  - نصار
    - ناصيف. بقلعة تبنين
    - محمد
      - عباس. حاكم صور
      - صاحب قلعة مارون
    - محمود
    - ظاهر
    - مراد
    - حسن
      - قبلان. صاحب قلعة هونين
      - مقبل. عالم

ومما في ديوان شبيب باشا الأسعد في المقدمة صفحة ١٦ ما ملخصه: كان على عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي جاء من بادية نجد جدهم محمد بن هزاع الوائلي القحطاني من رؤساء قبائل عنزة بجيش من أعراب بوادي قبائله إلى بلاد جبل عامل في الديار الشامية. وكان حاكمها إذذاك بشاره بن مقبل القحطاني (الذي نسبت إليه) فطرده منها وتولى الحكم عوضه وتزوج ابنة بشاره وتسلسلت الإمارة بهذه الأسرة واتخذوا قلعة تبنين مقراً لهم إلى أن تولى منهم أحمد بن مشرف الوائلي ومات وامرأته حامل فتزوجها أحد بني عمومته. وهم **بنو سالم** المعروفون **بالسوالمة**، فخذ من أفخاذ عنزة. وعادت إلى قومها وهم بأطراف بادية الشام مما يلي نجد فولدت غلاماً وحيث كان لها أخ اسمه علي غائباً بديار اليمن وهي تحبه ولم تره سمته باسمه (علي) ولقب (بالصغير) لتميزه عن خاله. فعرف قصته وعاد إلى جبل عامل واستعاد ملكه واشتهرت سلالته.

عباس المحمد النصار وله ثلاثة أولاد:

- ناصيف. اشتهر كثيراً وكانت علاقته مع ظاهر العمر الزيداني جيدة وحارب الأمير يوسف الشهابي وقتل ورحلت قبيلته من البلاد وعادت إليها بعد موت الجزار: وله: فارس (النصيف).

- محمود الشهير بأبي حمد. وله محمد بك (اشتهر بجماله) اشتهر بمواقع عبدالله باشا ومنه أبو السعود علي بك (كان شاعراً) توفي سنة ١٢٨٢هـ: وله: نجيب بك، أسعد بك، شبيب باشا، ولد سنة١٢٧٠ هـ وتوفي في صيداء سنة ١٣٣٥هـ ـ ١٩١٧م، شاعر وله ديوان (العقد المنضَّد) مطبوع ومنه علي نصرت بك، وناصيف باشا اشتهر بالمروءة وحفظ الذمم.

- مراد ومنه قاسم.

آل **الجارودي** من السوالمة.

أنسباء آل علي الصغير نسبة إلى جارود قرب دمشق وهم حكام مهمون.

بنو علي الصغير

علي بك الأسعد توفي سنة ١٢٨٢هـ وله:

– نجيب بك ومنه أسعد بك.

– شبيب باشا (نزيل الآستانة) ومنه علي نصرت بك.

– ناصيف باشا المشهور في المروءة وحفظ الذمم.

– أسعد بك الخليل ومنه: ١) محمد بك الأسعد وأولاده:

– كامل بك الأسعد. له بنات

– محمود بك الخليل

– عبد اللطيف بك الخليل

– زين العابدين بك

٢) خليل بك.

مديح

نظم أحد الأدباء في الزعيم العاملي الكبير عطوفة كامل بك الأسعد الأبيات الآتية:

إذا قيل بدر المجد فالبدر كامل ... أخو العزم والحزم الذي لا يماثل

هو الأروع المقدام والأمجد الذي ... تحدث في علياه صعب ووائل

هو الباسل الندب الزعيم ومن به ... وفي رأيه الكافي تحل المشاكل

حوى من إباء النفس ما ليس فوقه ... إباء ولا يحكيه في الناس باسل

مكارمه في الشرق أبدت عجائباً ... إلى أن غدت فيها تقاس الفضائل

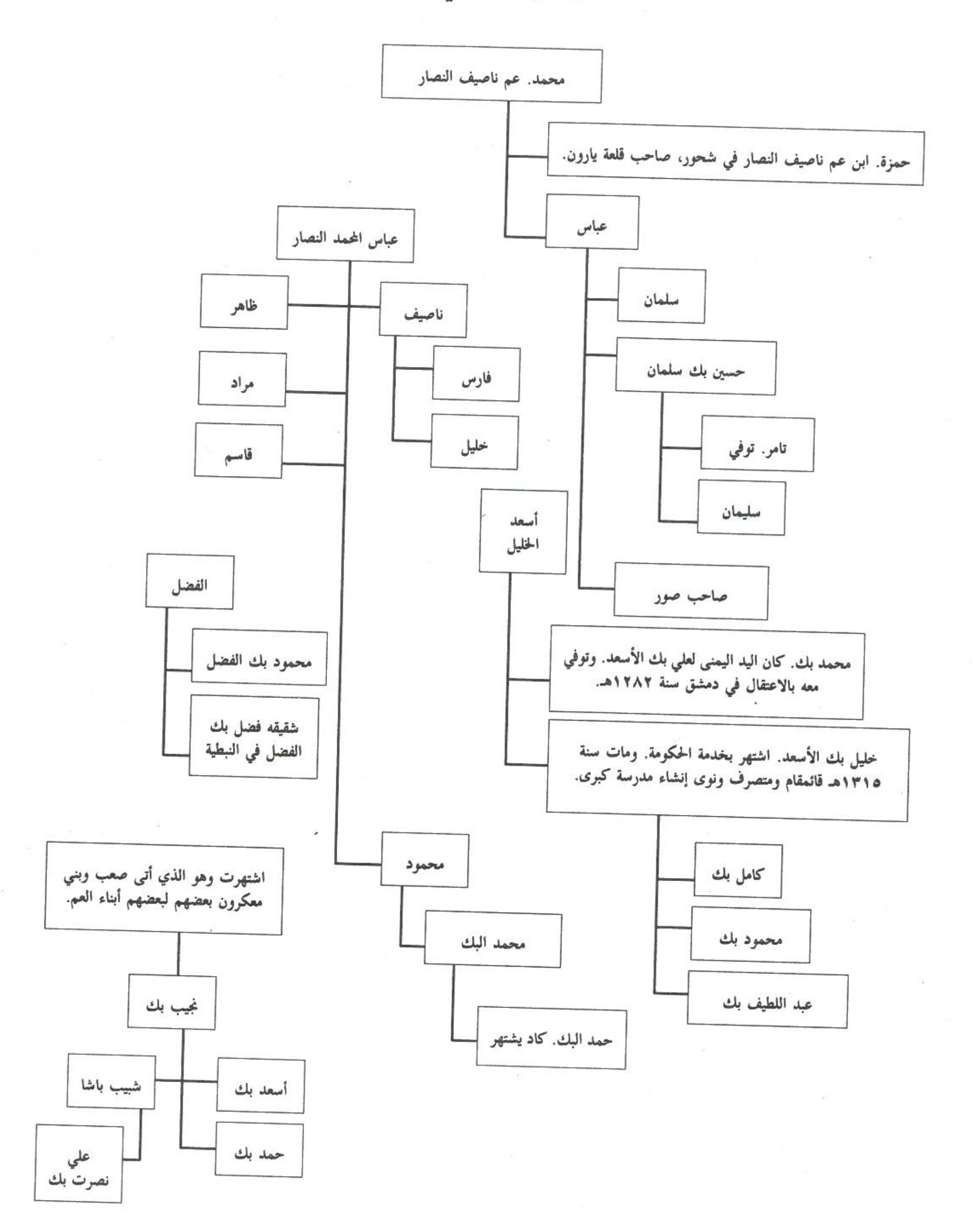
رويدك مهما قال واشٍ وعاذل ... بحقك لم ينخسك واش وعاذل

وأنك بالرغم الزعيم وإن أبى ... عليك مراء عاذل ومناضل

وما قول قوم فيك يرجى استماعه ... ولكنه زعم ووهم وباطل

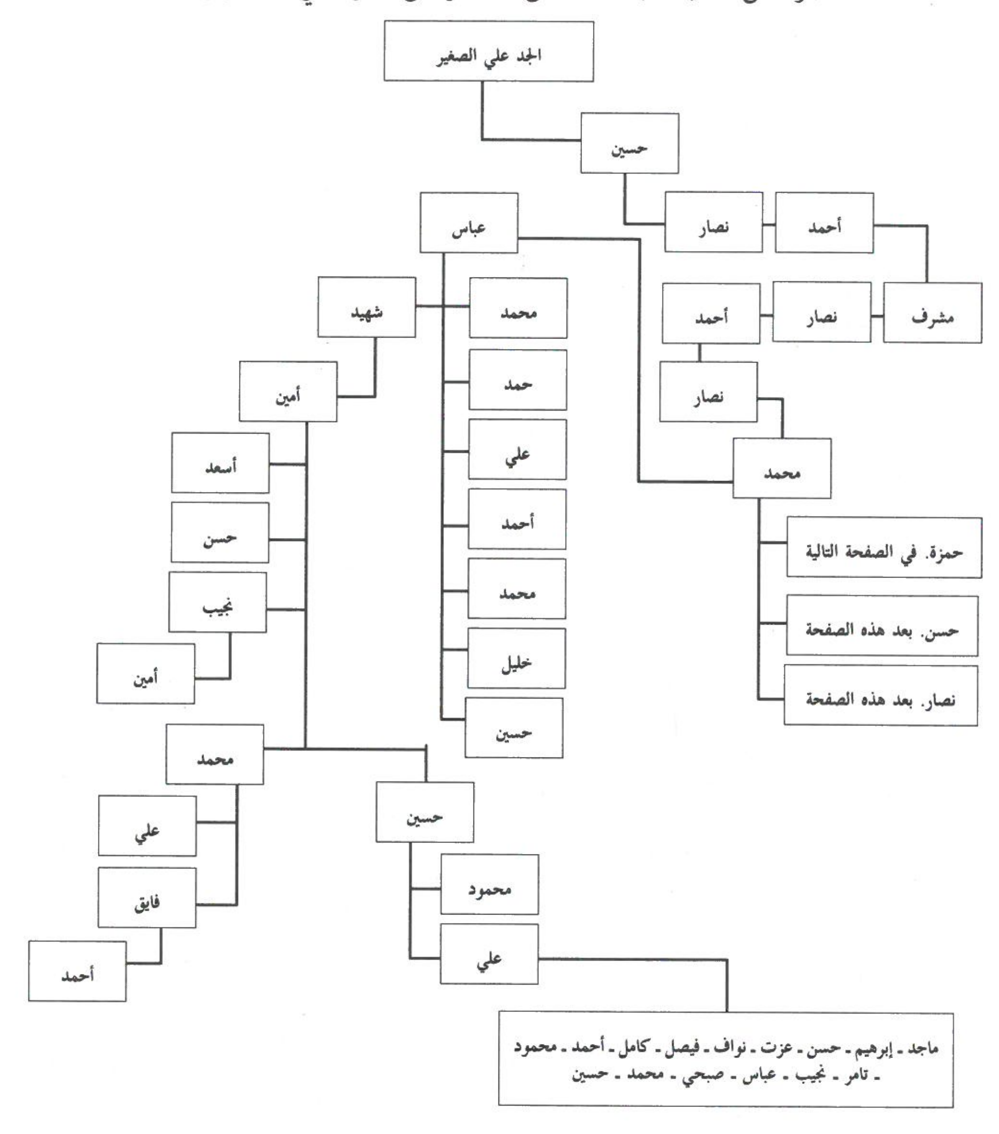
ومحمود آل الفضل ذو الخلق الذي ... تطيب بذكراه الورى والمحافل

النصّار من آل علي الصغير

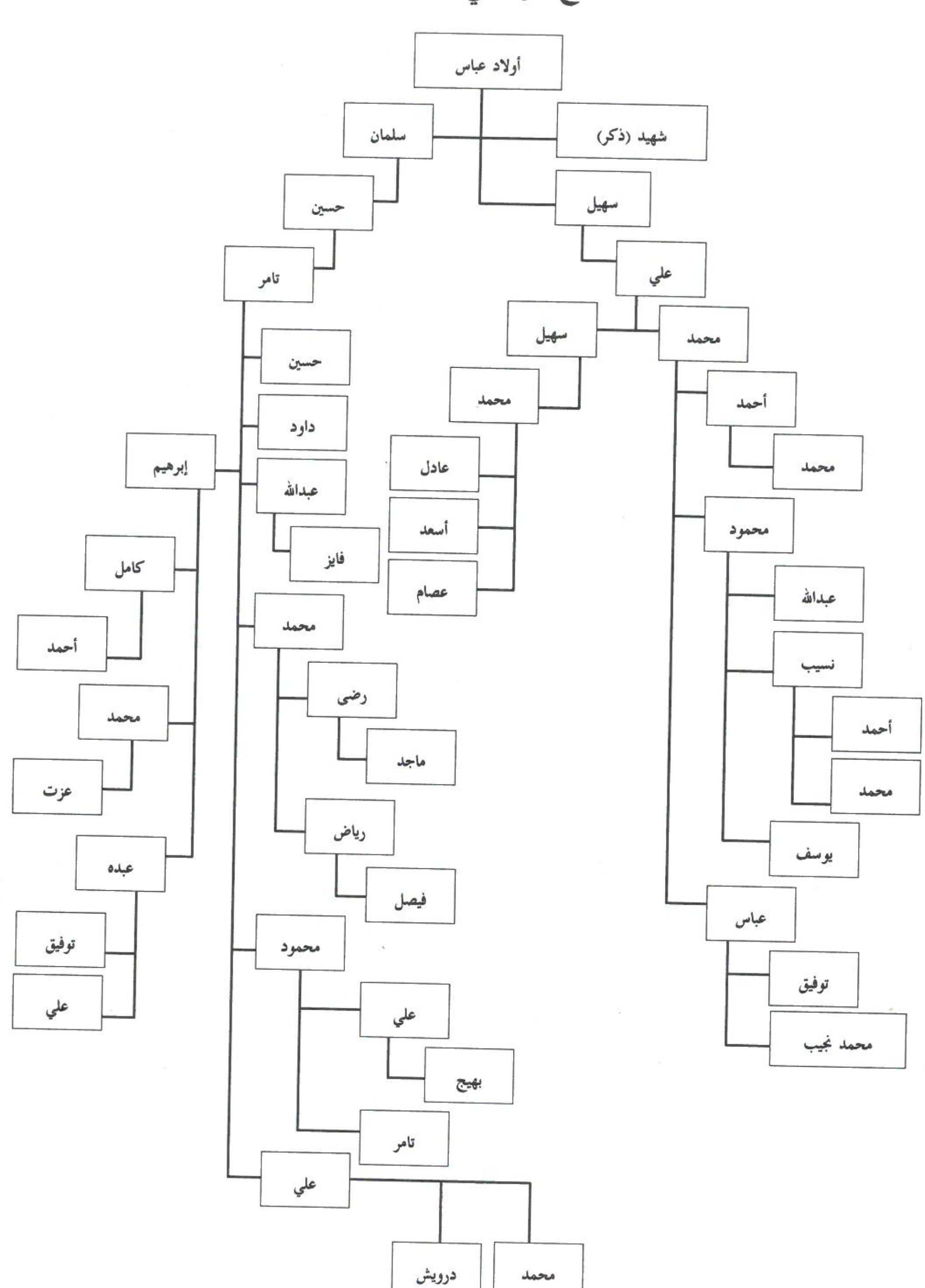


بنو علي الصغير

هذه الشجرة من السيد عبد المحسن الظاهر من صور في ٦ حزيران سنة ١٩٣٦.



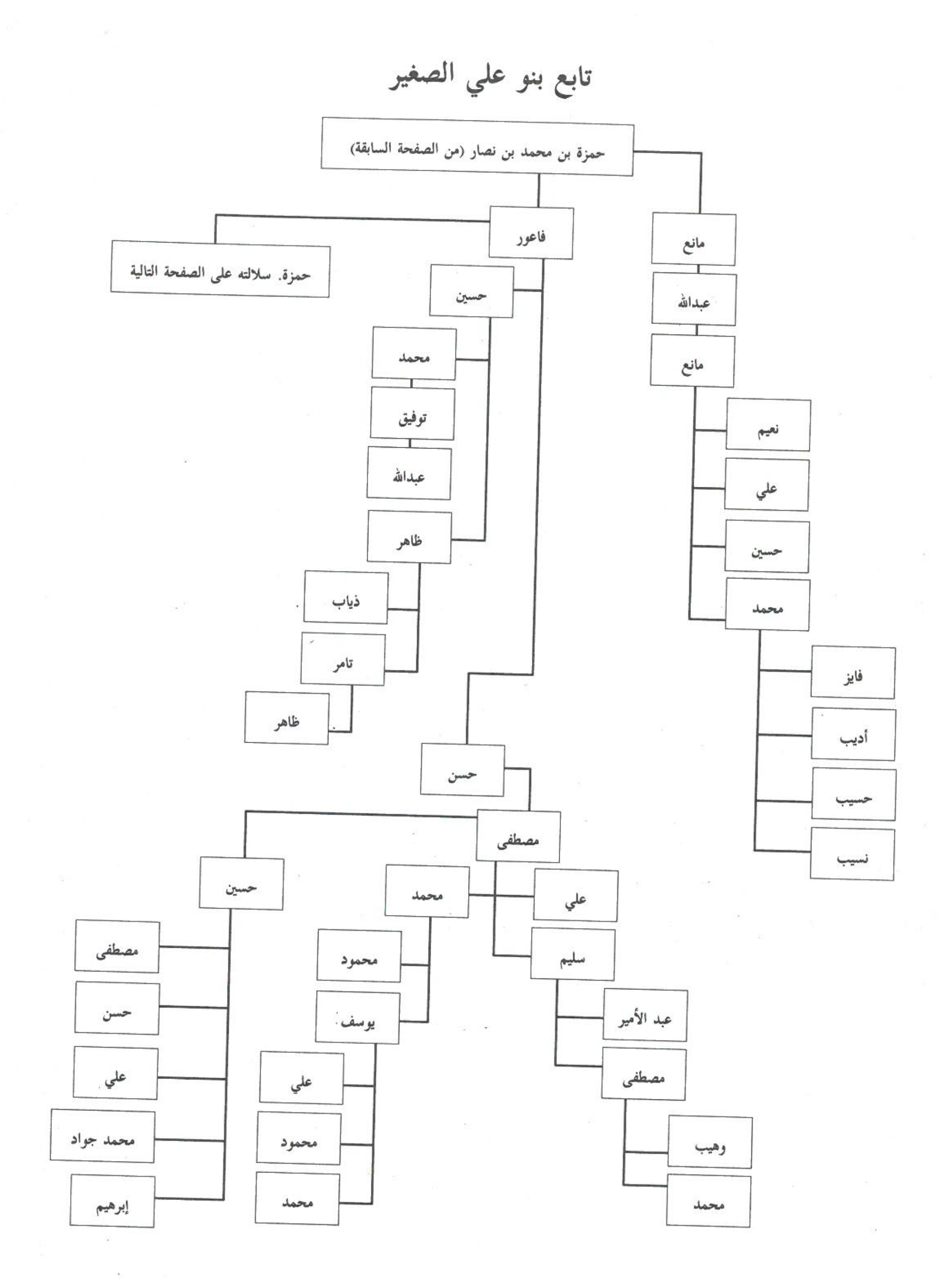
تابع بنو علي الصغير



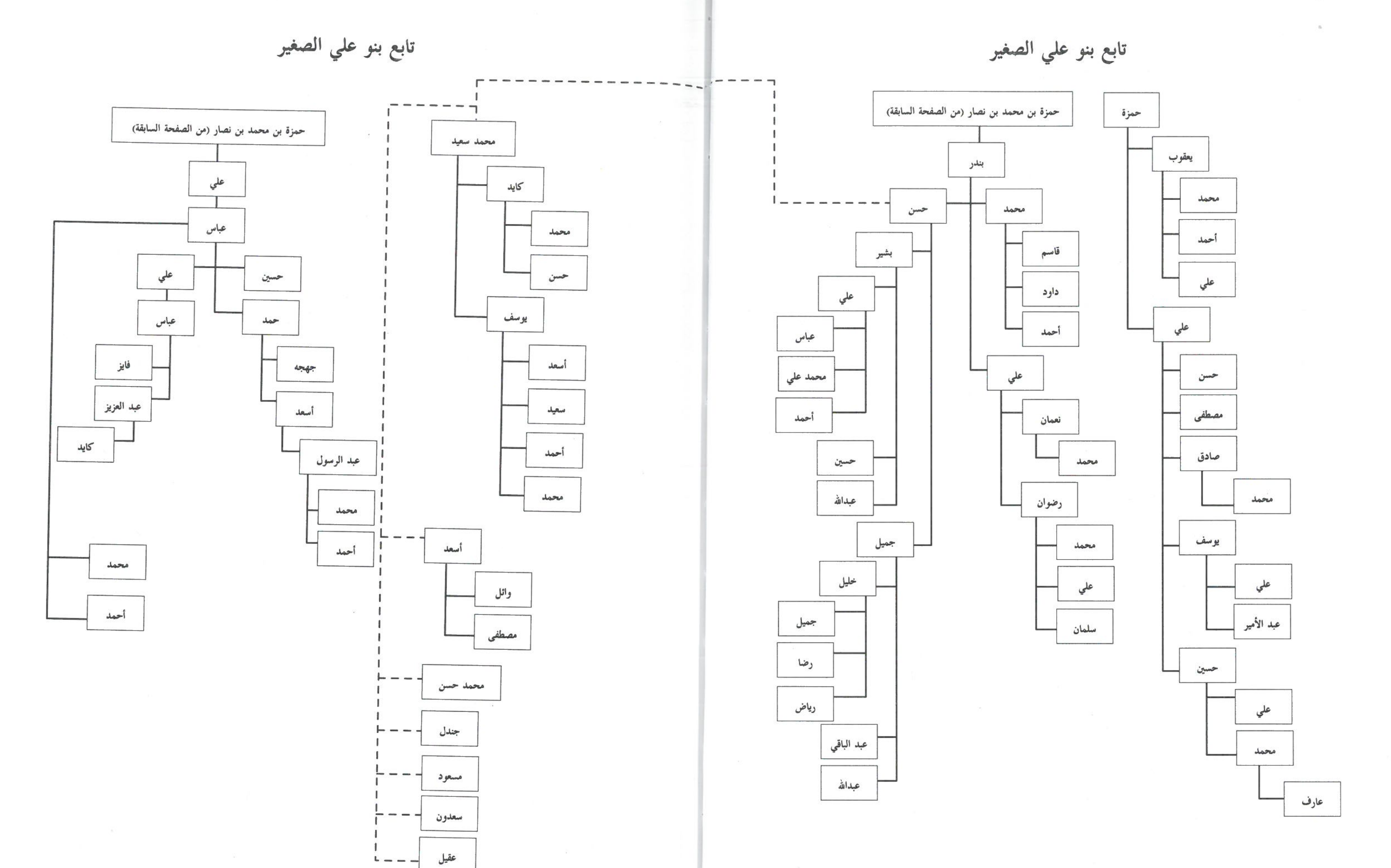
تابع بنو علي الصغير

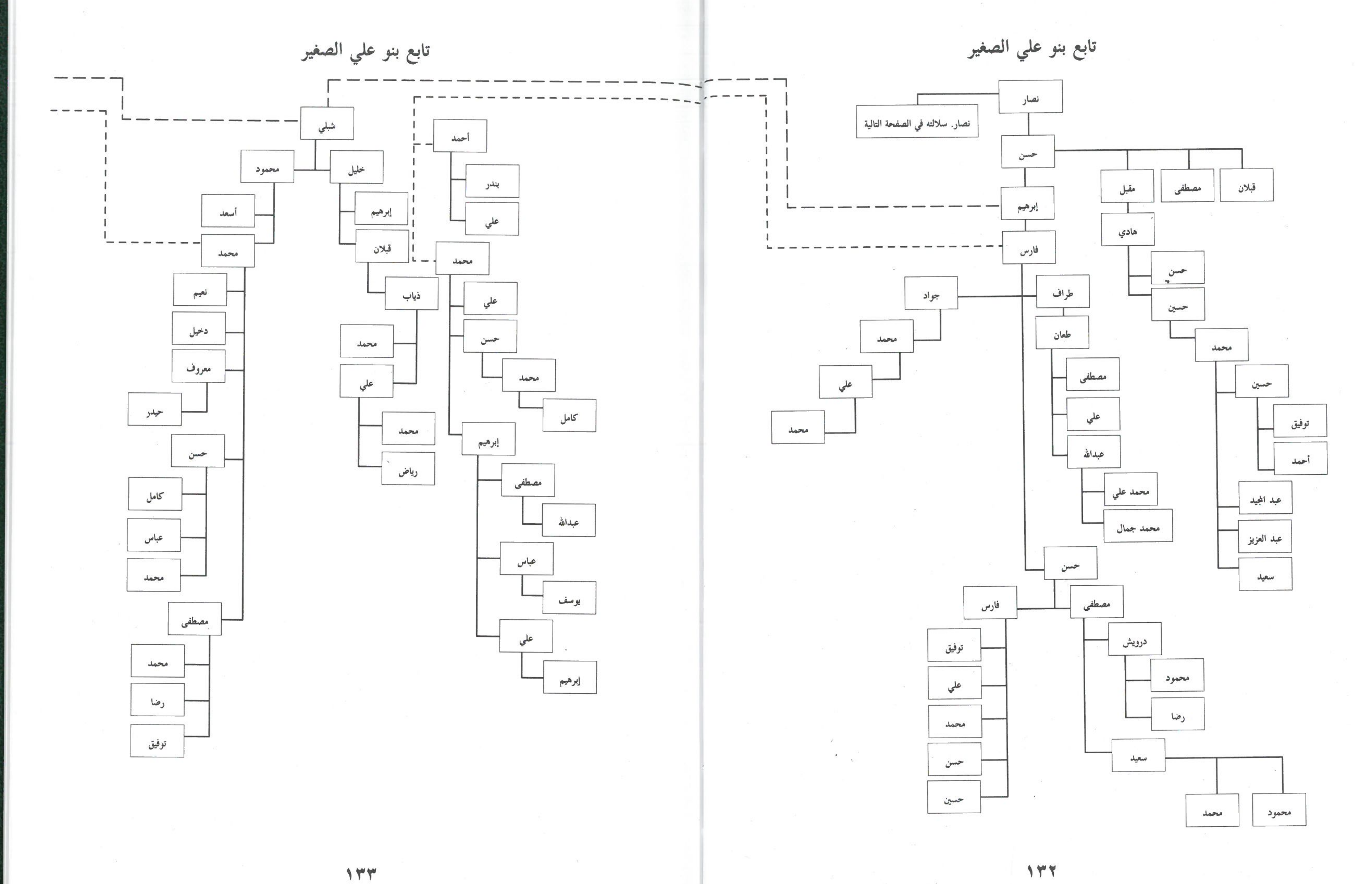
- أولاد عباس
  - سلمان
    - حسين
      - حسيب
        - فيصل
        - حسين
        - كمال
    - علي
      - نايف
      - أحمد
      - محمد
        - سلمان
        - أسعد
      - عبد الحسين
        - عباس
      - عبد الهادي
        - محمود
        - حسن
        - حسين
        - نشأت

تابع بنو علي الصغير



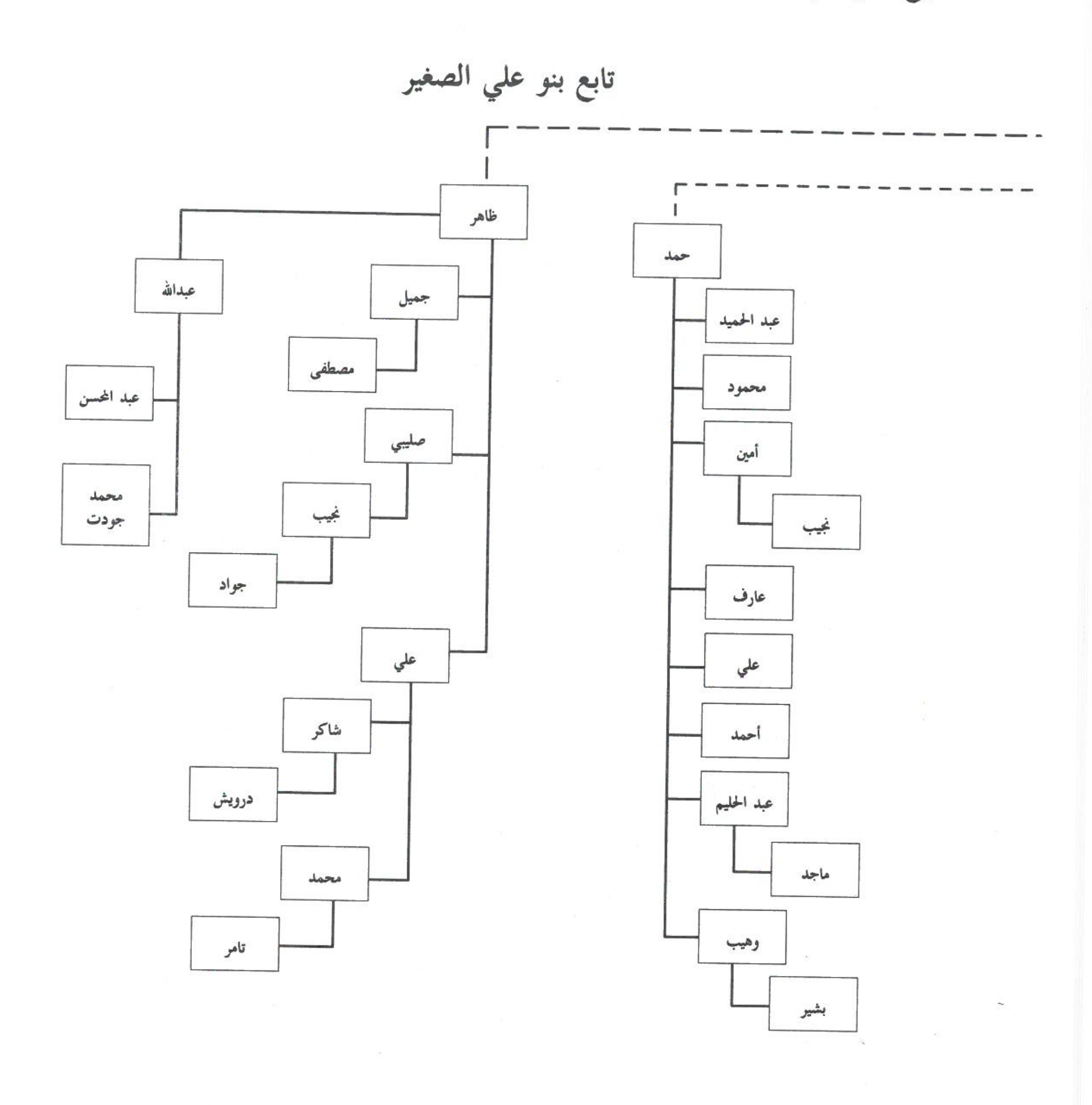
تابع بنو علي الصغير



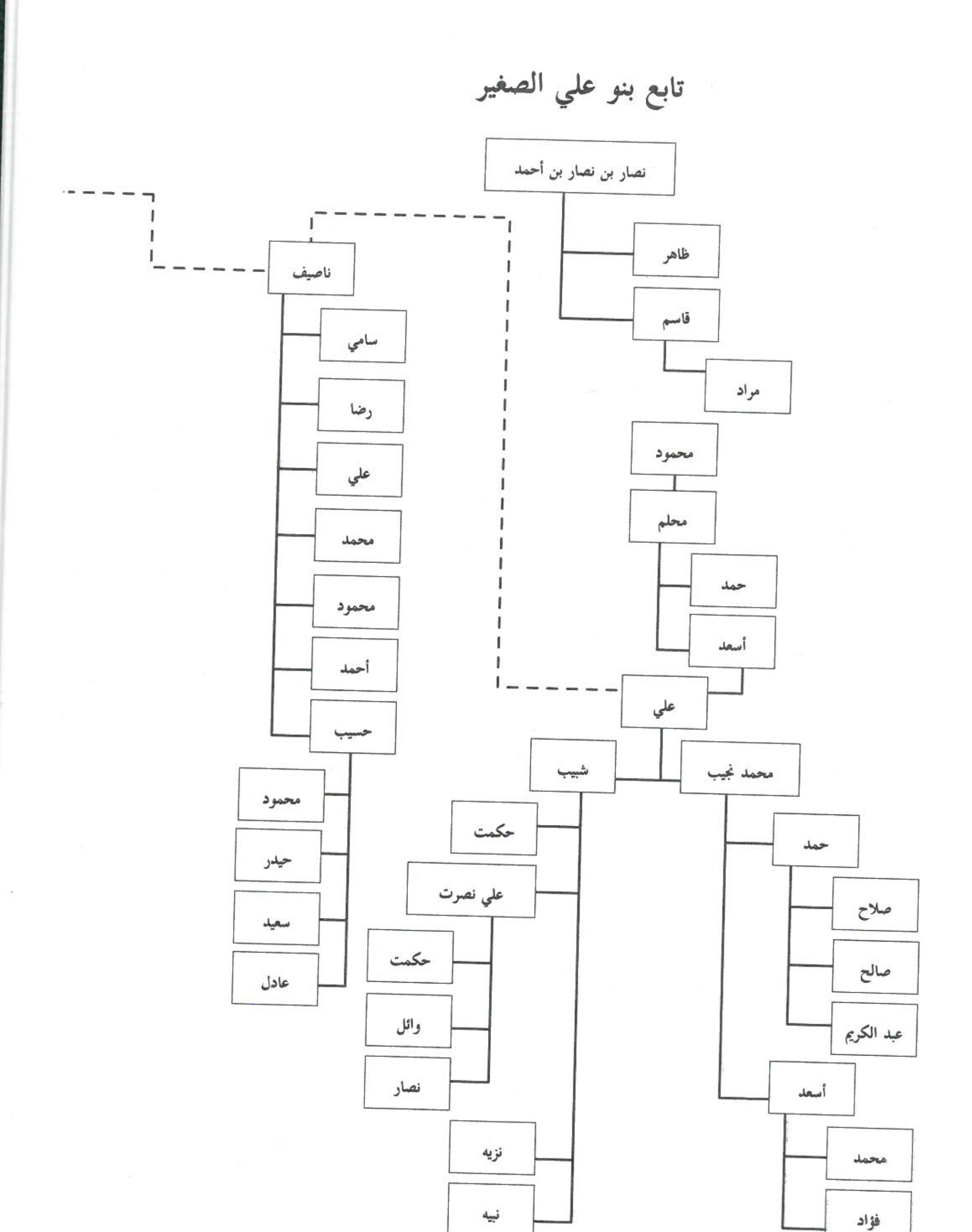


تابع بنو علي الصغير
نصار
نصار. سلالته في الصفحة التالية
حسن
قبلان
مصطفى
مقبل
إبرهيم
هادي
فارس
حسن
حسين
محمد
حسين
توفيق
أحمد
عبد المجيد
عبد العزيز
سعيد
طراف
جواد
محمد
علي
محمد
طعان
مصطفى
علي
عبدالله
محمد علي
محمد جمال
حسن
مصطفى
فارس
درويش
محمود
رضا
سعيد
محمود
محمد
توفيق
علي
محمد
حسن
حسين
تابع بنو علي الصغير
شبلي
خليل
محمود
إبرهيم
قبلان
ذياب
محمد
علي
محمد
رياض
أسعد
محمد
نعيم
دخيل
معروف
حيدر
حسن
كامل
عباس
محمد
مصطفى
محمد
رضا
توفيق
أحمد
بندر
علي
محمد
علي
حسن
محمد
كامل
إبرهيم
مصطفى
عبدالله
عباس
يوسف
علي
إبرهيم

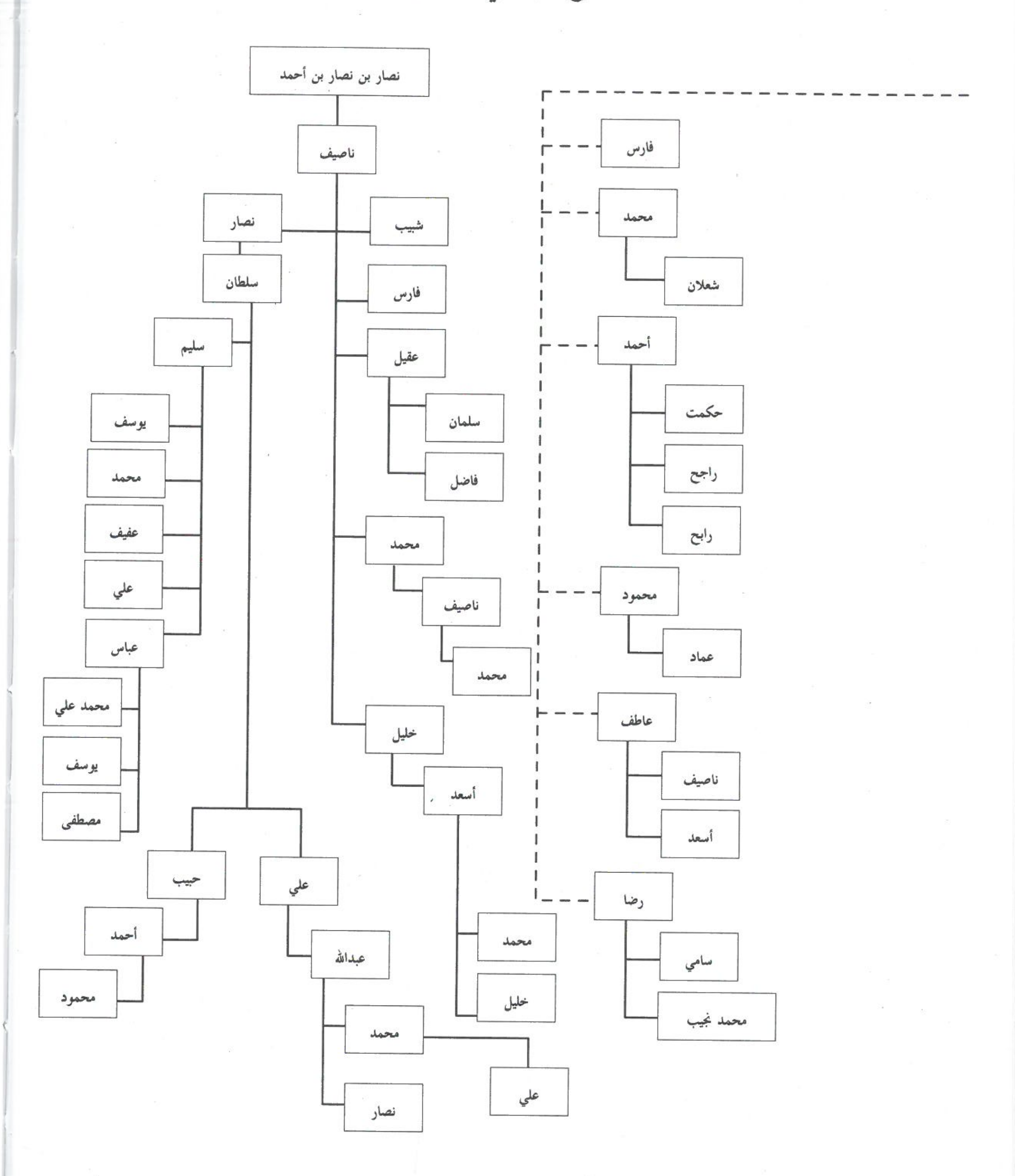
تابع بنو علي الصغير



تابع بنو علي الصغير



تابع بنو علي الصغير



آل مروَّة
منهم بهاء الدين العاملي

عربية النجاد، همدانية المحتد تنتمي إلى الشيخ حسين بن عبد الصمد[١] والد الشيخ بهاء الدين العاملي صاحب «الكشكول» وكان للشيخ حسين هذا ولدان:

– الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين عبد الصمد العاملي الحارثي الهمداني، صاحب «الكشكول»، ترجم المحبي والخفاجي وابن معصوم.

– أبو الجامع عبد الصمد الحسين بن عبد الصمد. كان فاضلاً نجيباً واشتهر من ولده الشيخ منصور بن حسين بن يوسف بن أحمد بن محمد بن أبي الجامع عبد الصمد هذا كان فاضلاً له ولدان:

١) حسين، وله: الشيخ علي. اشتهر بالعلم وله: حسن (الشيخ). اشتهر بالعلم ومات سنة ١٢٨٥هـ في حداثا. وعن: جعفر المتوفى في قرية عبا سنة ١٣٢٢هـ.

ومحمد. كان دون أخيه علماً. توفي في حداثا وله: الشيخ جواد، من أهل الفضل والصلاح.

والشيخ علي. علاّمة مؤلف (حلية المريدين ومراد العارفين) على طريقة «الكشكول»[٢]. هما الآن موجودان.

وعرف من آل مروَّة في القرن ١٢ للهجرة الشيخ موسى مروَّة العالم الفاضل الخبير بفن تعبير الرؤيا.

ولد له:

– الشيخ حسين.

– الشيخ حسن. اشتهر بفن السلاح. وله: الحاج محمود والحاج حسن.

---

(١) تولى الشيخ حسين مروة حكم البلاد مدة ثلاث سنوات في القرن الغابر.

(٢) توفي الشيخ علي في شهر رجب ١٣٣٩ هـ، نيسان سنة ١٩٢١م، وهو مجدّد مجد هذه الأسرة وكان من خيرة العلماء وصفوة الأدباء صاحب أخلاق فاضلة وزهد في الدنيا وله في بلدته (حداثا) منزلة ودفن باحتفال ورثاه الأدباء.

وأخ موسى علي له: محمد. ومحمد: حسين، تولى ناحية الشقيف بزمن الدولة المصرية. ولحسين: علي ولعلي حسين ومحمد.

حسن وله: الشيخ باقر (شاعر).

بنو النحاس (في عكا) تموز سنة ١٩٢٦

كان منهم كتاب عبدالله باشا أصلهم من قرية أنصار في بلاد بشاره (جبل عامل) وهي الآن كلها متاولة (شيعة) وليس فيها مسيحي.

آل نور الدين العامليين

أسرة هاشمية تنتسب إلى نور الدين بن حسن بن أحمد بن عبدالله بن منصور بن أحمد بن حرب بن أبي الفوارس بن محمد الصائغ بن أحمد بن حمزة الأصغر بن سعدالله بن حمزة القصير بن علي بن أبي السعادات محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن طاهر بن الحسين القطعي بن موسى أبي سجد بن إبرهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم المنتهي نسبه إلى الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي العدناني.

كانت في قرية كفرحونا من أعمال جزين. ولوشاية لأمير المقاطعة الدرزي تركها إلى سكيك في جهات الجولان. ثم بعد موت الأمير المذكور عادوا إلى أرض الشقيف في النبطية الفوقا، مقرّهم الآن. وأكثر الأسرة اليوم تنتسب إلى السيد زين العابدين بن حسين بن إسماعيل بن نور الدين المارة نسبته وقبره في قرية أرنون في ضواحي قلعة الشقيف يتبرك به لصلاحه. نبغ منها علماء وفضلاء إلى يومنا أشهرهم السيد عبد الحسين بن علي بن إبرهيم بن أحمد بن عبدالله بن نورالدين بن زين العابدين بن حسين بن إسماعيل بن نور الدين الأول عالم شاعر ولد سنة ١٢٩٥هـ قابلته عند ذهابي إلى بيروت في ١٠ أيار سنة ١٩٢٥ من رياق إلى بيروت ترافقنا مع الشيخ الصديق أحمد عارف الزين فوجدته عالماً.

آل يحيى العاملية

أسرة مخزومية الأصل تنتمي إلى يحيا بن فياض بن بهاء الدين بن فياض بن عطية (أو عطوة) بن حسين بن محمد بن بهاء الدين بن عبد الكريم بن محمد المخزومي. ولد الشيخ يحيى في قرية (الطّيبة) من بلاد بشاره في القرن الثاني عشر، واشتهر من أولاده وأحفاده علماء أفاضل منهم الشاعر الشيخ إبرهيم آل يحيى ترك ديواناً فيه ٣٥ ألف بيت من الشعر ومؤلفات كثيرة. ومنهم علماء اليوم مثل الشيخ عبد الحسن صادق آل يحيى الشاعر البليغ.

وادي التيم

يضم أقضية
حاصبيا ـ مرجعيون ـ النبطية

وادي التيم

١ ـ تسميته وحدوده

٢ ـ موقعه ـ مياهه ـ نباتاته ـ حيواناته

٣ ـ تقسيمه وتاريخه

٤ ـ تقسيمات ١٩٢٤ : القرى والمزارع

٥ ـ سكان وادي التيم

٦ ـ أسر حاصبيا وتاريخ المنطقة (حاصبيا)

٧ ـ الأمراء الشهابيون

٨ ـ أسر حاصبيا

٩ ـ عيال مرجعيون

١٠ ـ عيال مرجعيون وجديدة مرجعيون وغلبون

١١ ـ عيال إبل السقي (مرجعيون)

١٢ ـ عيال جباتا الزيت

١٣ ـ عيال قرية خلوات الكفير (حاصبيا)

١٤ ـ عيال الخيام (مرجعيون)

١٥ ـ قرية الذنيبة (حاصبيا)

١٦ ـ قرية السفينة وعيالها

١٧ ـ عيال شبعا (حاصبيا)

١٨ ـ عيال عين قني (النبطية)

١٩ ـ عيال قرية عين قنية (حاصبيا)

٢٠ ـ قرية الكفير وعيالها (حاصبيا)

٢١ ـ عيال قرية ميمس (حاصبيا)

بعض عائلات وادي التيم

- أبو رزق
- بنو بسيط
- آل جنبلاط
- بنو الزغير
- بنو العلي
- بنو الغريب
- بنو غلمية

وادي التيم وعيالها

تسميته: بعد فتوح دمشق سنة ١٢ و ١٣ هـ (٥٩٤ و٥٩٥م) حضر سبعة [سبع] قبائل من العرب واحتلوا بلاد ذلك الوادي بعد محاربة سكانه (الفرنج «كذا») وينتسبون إلى تيم.

وهم تيم بن مرة بن كعب من رهط أبي بكر الصديق من قريش. ومنها أيضاً تيم بن غالب بن فهر وتيم بن عبد مناة في حضر وتيم قيس بن بكر بن وائل وتيم بن شيبان فيها أيضاً وتيم بن ضبية (لعلها ضبة). وتيم اللات في الخزرج ولذلك سمي وادي التيم منسوباً إليهم كما ذكر الشيخ محمد بن مالك الأشرفاني (نسبة إلى الأشرفية من أعمال دمشق) في تاريخه المخطوط.

وتسميته الوادي نظراً للوادي العميق المحاذي راشيا جنوباً على بعد ميل عنها وعلى بعد ميل أيضاً يوجد نبع متفجر المياه وعلى بعد ميل آخر يوجد نبع ثانٍ. ومسافة هذا الوادي نحو (١٥) ميلاً فسمي النهر الذي يتخلله نهر الوادي. وبما أنه مرتفع الجوانب من القرى عيحا وكفر قوق وعين عرب ومذوخا، وعند منتهاه منخفض وإلى جانبيه الجنوبي والشرقي جبل حرمون مرتفع ويليه إقليم البلان التابع لوادي العجم وإلى جانبيه الآخرين الشمالي والغربي نبع (الفالوج) ووادي أبي عباد وجبل عَرْبة (عرْبي) يمتد منه إلى ظهور حاصبيا فجديدة مرج عيون وضواحيها مرتفع أيضاً من أوسطه مجوّف كالميزاب، فلهذا سمي (الوادي) وكان يسمى قديماً (الوادي الأزهر) لازدهاره بسكانه القدماء.

حدوده: يحدّه جنوباً الحولة وجبل حرمون أي جبل الشيخ وشرقاً مزرعة برقش وقرية رخلة التابعتان لوادي العجم وقريتا دير العشاير وحلوه وشمالاً قرى عيثا (أو عيثي) والسلطان يعقوب وغرباً سهل البقاع ومنه يمتد إلى ظهور حاصبيا ومرجعيون آخذاً إلى شجرات العشرة لجهة الحولة على مساحة الثلثين من الحولة غرباً، ويبلغ طوله نحو ٣٦ ميلاً وعرضه ١٦ ميلاً تقريباً.

موقعه: أراضيه سهول وجبال منها جيدة ومنها متوسطة ومنها سبخة بثلاثة ألوان أبيض وأحمر وأسود.

مياهه قليلة بالنسبة إلى غيره وقد ذكرنا ينبوعين في الوادي العميق المحاذي لراشيا جنوباً على بعد ميل عنها وعلى بعد ميل آخر يوجد آخر متفجر. ويصب النهر الأعلى في النهر الأسفل وهما صيفيان يفيضان كل سبع سنوات وتنضب مياههما قبل عيد الصليب سبع سنوات والآن غالباً تتفجر مياههما وعليهما مطاحن بشواغير قديمة وتنحدر مياههما جنوباً ثم غرباً وتنحدر في فسحات ومضايق إلى أن يصبا في نهر آخر يسمى نهر الدلب[1]. وفيه نهر حاصبيا ونهر قرية شبعا (دايمين) ونهر قرية صردا ونهر الوادي المذكور ونهر أبي دجاجة تنضب مياهها في فصل الصيف، وتنبت فيه جميع الأشجار والأثمار خاصة وكانت قبلاً تظلله الغابات الكثيفة ولاسيما في جانبيه الجنوبي والشرقي المحاذيين لجبل حرمون من مزرعة برقش المذكورة وقرية رخلة وغيرهما يمتد إلى الحولة طولاً وهو صخر وعر صعب المسالك غالباً فيه أشجار كثيفة، وفيه حيوانات الأسد والنمر والفهد والغزال وفيه طيور منها الصقر.

وكانت في القديم تمرّ بالوادي منه ومن جهة القنيطرة قوافل التجار من دمشق الشام وحمص وحماه فحلب إلى عكّا ومنها إلى فلسطين ومن ثم تمرّ تلك القوافل من طريق عريش مصر إلى أن يتوصلوا بتجارتهم إليها.

وكان فيه الحثيون ثم تغلّب عليهم وعلى ممتلكات المصريين وسورية شعوب سماهم المصريون شعوب البحر. جاؤوا من المغرب في طريق آسية الصغرى وجزائر (اليونان) وذلك في القرنين الثاني عشر والثالث عشر منهم قوم يقال لهم الفلسطينيون نزلوا جبل الكرمل على شاطىء البحر فأطلق عليهم هذا الاسم وعلى تلك الأرض فدعيت فلسطين.

---

(١) نهر الدلب: تتفجر مياهه بين قريتي تنّورة وبيت لهيا. وعليه طواحين بيّاره سبع. وهو شتوي ولا تنضب مياهه في الصيف ولكن يبقى القليل منها. وأما نهر أبي دجاجة فيجري ماؤه عند تراكم الثلوج وهطل الأمطار فيجري من جانبي ينطا وبكا وتنصبّ فيه ينابيع وسواقٍ. ومثلها تنصبّ على نهر الوادي ونهر الدلب ويصبّ في نهر الدلب وبعد انتهاء المطر تنضب مياهه ولكن عند فيضانه لا يقدر العابر أن يجوزه. ويجري هو ونهر الدلب سوية بفسحات ومضايق إلى أن يصبا في نهر حاصبيا في فصل الشتاء ثم تنحدر الأنهر كلها سوية في الوادي وتصب في بحيرة الحولة وتبلغ مسافة هذا الوادي (١٥) ميلاً.

وينقسم وادي التيم إلى منطقتين شرقية وغربية، فالغربية هي حاصبيا وما إليها والشرقية راشيا الوادي وما إليها.

حاصبيا الحديثة مبنية على سفح جبل لطيف تلتف حوله آكام صغيرة وبناؤها بحجارة بيضاء رمادية اللون وقرميد أحمر كالعقيق بمناظر جميلة ولها منظر نافذ لجهة الشمال يحيط بها أشجار خضراء من الزيتون معظمها يخترقها وادٍ جنوباً وشرقاً من جانب قرية (شوَيّة) إلى نهر حاصبيا شتوي وبعد انتهاء المطر تنضب مياهه.

وسنة ١٣٢٠هـ (١٩٠٢م) جرّوا إليها المياه من على بعد ميل من شويه وبنوا للماء فيها عين جهة السوق بجادة الطريق ومثلها في الجانب الغربي وفي قصر الحكومة الحديث وفي قصر الأمراء الشهابيين وفي دار سليم بك **شمس** وفي دار نسيب أفندي **غبريل** وغيرهم.

وفيها قلعة قديمة هي الآن قصر آل شهاب وقصر للحكومة جديد بني سنة ١٣٠٤هـ (١٨٨٦م).

وفيها جامع للمسلمين ومأذنة [مئذنة] ومعبدان للدروز وأربع كنائس للمسيحيين وفيها ٤ مدارس منها مدرسة للحكومة وفيها فرن وحمّام وآبار. وفيها سوق بأوسطها نحو ١٥٠ دكاناً وأكثر. ولها سوق الجمعة في كل أسبوع ولها سوق يوم الثلاثاء يسمى سوق الخان وهو إلى الجانب الغربي عن خان قديم على بعد خمسة أميال عن حاصبيا.

وبجوارها معدن حمر لجانبها الغربي على بعد ثلاثة أميال غرباً، ويوجد لها نهر ماء غزير عليه طواحين بيّارة سبع.

وسنة ١٣٤٠هـ (١٩٢٢م) اتصل بها طريق العربات من جديدة مرجعيون عن بعد تسعة أميال غرباً، ولها في كل سنة أربعة مواسم: (١) موسم الحرير، (٢) موسم الحبوب، (٣) موسم الصيفي، (٤) موسم الزيتون.

سكانها نصفهم دروز والنصف الآخر من مسلمين ومسيحيين وسكانها نحو خمسة آلاف نفس. وحدث فيها نكبات كثيرة منها سنة ١٩١٢هـ (١٣٣٢م) لما كان حاكمها عبد الساتر بن بشاره فاستبد بحكمه وشكوه إلى ملك الشام فأرسل يطلبه من حاكم صفد فتغلب عليه. ثم غزاه الملك بجيش وافر لأنه عصاه ففر منه واحتاط الملك بالبلدة فقتل

وسلب وساق كثيراً من المواشي بعد أن تركها بلقعاً وبقيت... خراباً ثم رجعت إلى ما كانت عليه (عن قصة ابن البقيعة، المخطوطة). وحاكمها عبد الساتر ندم ندامة الكسعي لأنه خسرها (كما ذكر ابن الحريري في الهامش).

وسنة ١٣٤٣هـ (١٩٢٥) خرب قسم منها بثورة حوران ثم رجع السكان إليها بأمر الحكومة وجدّدوها.

يتبعها بالتقسيم الأخير بإدارة فرنسة وانتدابها سنة ١٩٢٧ (١٩) قرية و(١١) مزرعة والكل ٣٠ بلدة، وحاصبيا القديمة هي في سفح الجبل الذي تنفجر منه مياه نهر الحاصباني ويسمّى... وهو على بعد ميل عن النهر شرقاً و(٣) أميال عن حاصبيا الحديثة شمالاً. ومنها مغاور وآبار وآثار قديمة.

وادي التيم (حاصبيا)

بحسب التقسيمات الأخيرة نحو سنة ١٩٢٤م صار قضاء حاصبيا يحتوي على ١٩ قرية و١١ مزرعة.

القرى:

المارية، الخريبة، راشيا الفخار، كفرحمام، كفرشوبه، شبعه، الهبّارية، عين جرفه، الفرديس، أبو قمحه، كوكبة، سوق الخان، عين قنية، شويّه، ميمس، خلوات الكفير، الكفير، الذنيبة. عدد ١٧.

المزارع:

السفينة، مزرعة عين فجور، الخرويعه، (حلته، عرمته، أبو عبس، وعيتنتا هذه تابعة لقرية شبعه)، شعيت، وخلوة.

سكان وادي التيم

راشيا الفخار: مسيحيون كاثوليك بعضهم أرثوذكس.

قرى حاصبيا الدروز في: عين جَرْفا، كُفَر يْس، بينهم مسيحيون قليلون.

قرى كوكبا وأبو قمحة.

الهبّارية (أو الهبرارية) على بعد ٦ كيلو مترات (ساعة) عن حاصبيا قرب راشية الفخار. عيالها: **مَسْعَدَة ـ مرعي ـ ساكن ـ عطوه**.

عرقوب وادي التيم: الهبارية: مسلمون، كُفَرشُوبا: مسلمون (بنو قادري مهمون) كفَرْحمام: مسلمون، شِبْعا: مسلمون ومسيحيون.

أسر حاصبيًا

النصارى

- بيت **الخوري**. أصلهم من حوران من قبيلة (**مُطَير**) كانوا مشايخ وهم أربعة:

فروعهم: **مطر**، **الخوري**، منهم أنطون الخوري، مدير شركة نحّاس فِلم في القاهرة، **أبو صعب**، **مشرف** (أو **مشرق**).

وادي التيم
أسر حاصبيا

(**الأمراء الشهابيون**) مسلمون، جاء جدهم الأمير منقذ وتولى بلاد حاصبيا وراشيا، توفي سنة ٦١١ هـ (١١٩٣م) في حاصبيا فخلفه ولده الأمير نجم وسنة ٥٩٢هـ (١١٩٥م) بنى على جبل حرمون منزلاً جميلاً للتنزّه والاصطياف وهو غربي القصر (قصر الأمير بحرمون) المبني بقمة الجبل. وأوطأ منه على بعد (٣) أميال بجانب منازل عرنة إلى جادة الطريق المؤدية إلى حاصبيا وشبعا فدمشق غرباً مبني بثلاث غرف إحداها له والثانية لأتباعه والثالثة للخيل المطهمة. وجرَّ الماء بقناة من جهة الشرق وله فيه أشعار ذكرها الأمير حيدر في تاريخه.

وتوفي الأمير نجم سنة ٦٤٣هـ (١٢٢٥م) وتولى بعده ولده الأمير عامر، ولعله الذي أمر ببناء الطبقة العليا في قلعة حاصبيا المذكورة. وتوفي سنة ٦٧٦هـ (١٢٥٨م). وكان قد خصصه الملك صلاح الدين الأيوبي بإقطاع من البقاع، وخلفه ولده الأمير قرقماز وتوفي سنة ٧٠٥هـ (١٢٧٨م) وخلفه ولده الأمير سعيد الذي استفحل بزمنه أمر التتر الذين نزلوا دمشق ووادي التيم فأرسل نساءه وأولاده إلى نسيبه الأمير يونس المعني مع ولده الأمير علي وجميع أخوته وأبناء عمه في لبنان. فأحدق التتر بالأمير سعيد وجماعته في حاصبيا فانسدت في وجهه المسالك فأبلى بلاءً حسناً بسيفه هو ورجاله وتبعهم إلى من نفذوا من صحراء (كامد اللوز) في سهل البقاع ليلاً وعبروا (نهر الغزير) فرجع عنهم.

وكان الأمير سعيد قد أثخن جراحاً فمضى برجاله إلى (جبل بوارش) وضمّد جراحه وعند الصباح توجهوا إلى بطحاء نهر الصفا حيث كانت مضارب نسائهم هناك.

وبعد خمسة أشهر رجع الأمير سعيد وأقاربه الأمراء إلى حاصبيا وكانوا نحو ٥٠٠ فارس فرأوا البلاد قاعاً صفصفاً فنزل بهم الأمير بظاهر حاصبيا وشرع بترميم مساكن البلدة وبقيت خراباً نحو خمس سنوات فتوفي الأمير سعيد سنة ٧٣٩هـ (١٣٢١م).

الأمراء الشهابيون في حاصبيا

واشتهر من الأمراء الأمير علي ابن الأمير منصور ابن الأمير ملحم ولعله هو الذي بنى خان حاصبيا لجانب النهر غرباً على بعد ميل بجادة طريق راشيا ودمشق وقد ضم إلى ولايته (مرجعيون والحولانية) فأصبحتا من وادي التيم.

وكان إذ ذاك قد حدث بين الأمير علي وشقيقه الأمير أحمد منافرة استفحل أمرها فانتقل الأمير أحمد إلى راشيا، وسنة ١٠٣٨هـ (١٦٢٠م) عندما علم الأمير فخر الدين المعني الثاني حضر من بيروت إلى البقاع ونزل بقرية مشغرة واستقدم الأميرين إليه وأصلح بينهما وقسّم وادي التيم مناصفة بينهما.

واشتهر الأمير سعد الدين الشهابي حاكم حاصبيا وقيل انه طال حكمه واستبدّ وصادر الشيخ يونس عبد الكريم من خلوات الكفير وكان وجيهاً مثرياً فانتقم منه لخلاف بينهما وسنة ١٢٧٨هـ و١٨٦٠م قتل الأمير سعد الدين بلا عقب وتولى مكانه أخوه الأمير خليل الذي توفي سنة ١٢٨٥هـ (١٨٦٧م) وله أولاد.

ونجيب بك الشهابي نال قائمية مقام حمص وقائميتي مقام صفد ومرجعيون وتوفي سنة ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) عن الأميرين خالد وأحمد. فالأمير خالد هو عضو المجلس النيابي في جمهورية لبنان.

ومنهم الأمير فائز ابن الأمير محمد. توظف بوظائف عالية بزمن حكومة الأتراك والعرب والفرنسيين.

والأمير فؤاد ابن الأمير سليم تلقى علومه في الشام والقسطنطينية وتوظف بمناصب عالية فكان قائمقام الشوف في لبنان ثم قائمقام عكار ومتصرف القدس ومستشار الحكومة العربية.

وسنة ١٣٤٢هـ (١٩٢٤م) تعيّن الأمير عادل ابن الأمير سليم ابن الأمير خليل

تحصيلدار سوادي لقضاء راشيا وسنة ١٣٣٩هـ (١٩٢١م) كان قبلها رئيساً لبلدية حاصبيا. وفيها تعيّن الأمير فائز ابن الأمير علي كل منهم من حاصبيا تعيّن مأموراً لغابات وأحراج قضاء راشيا.

الأمراء الشهابيون في وادي التيم ولبنان

وجاء الأمراء الشهابيون من جسر بنات يعقوب إلى (وادي التيم) فنزلوا في بيداء قرية (الظهر الأحمر) من قضاء راشيا وذلك من قرية (الكنيسة إلى جديدة يبوس) التابعة الآن قضاء الزبداني وكانوا خمسة عشر ألف نسمة. وثاني يوم أرسل كبيرهم الأمير منقذ من ظهر الأحمر إلى قواد قلعة راشيا على بعد ساعة عنها جنوباً ليخلوا القلعة بأمان فأبوا وحاربوهم في ٢١ صفر سنة ٥٦٨هـ (...م) في سهل (باب الأحمر) غربي القرية على بعد ميل عنها وغربي راشيا على بعد نحو ثلاثة أميال عنها وكان الأمير منقذ وأولاده وبنو عمه في أول الجيش فهجموا وفتكوا في القوم فتكاً ذريعاً فقتل من الافرنج ثلاثة آلاف ومن الشهابيين أكثر من ثلاثمائة وجرح الأمير حمزة فتقهقر الافرنج في آخر النهار إلى الوراء. وثاني يوم استؤنف القتال فسبقهم الشهابيون إلى (سهل عين الحَوْر وحرف المدوَّر) غربي راشيا وأمامها وفاز الشهابيون.

أسر حاصبيا ١٧ تموز سنة ١٩١٦

الموارنة

- بنو **الكنيسي**، من **ضو** عشقوت. والعجول. منهم في صيدا.
- بنو **الحاج**. منهم يوسف فرنسيس في القليعة وفي حاصبيا بيت واحد من بني الحاج.
- بنو **البوّاب**. من بيت **الحلو** لأن جدهم كان بواب الست زهية الشهابية.
- **عطاالله**. هاجروا مع بيت قيس الدروز.

الدروز

- بيت **شمس** (بكوات) ـ سليم بك شمس

- بيت **قيس** (مشايخ): الشيخ حمد قيس، الشيخ محمود، الشيخ سعيد، شيخ العقل، الشيخ حسين العلي قيس.
- **رعد** (الشيخ): الشيخ حسين رعد اشتهر بعلم الدين.
- **الخطيب**. وجهاء الدروز.

الأرثوذكس

- **مطر**. أكبر عيلة. حدادون وحيّاكون من **مطر** الشوير.
- **اليازجي**. من يازجي حمص.
- **غبريل**. قليلون: بيت فارس.
- **ضعون**. بيروت (انقطعوا اليوم).
- **صهيون**. الدكتور أسعد أفندي في بيروت ـ أسعد في حاصبيا، أديب.
- **الريّس**. بيروت، من **البيطار**. كثيرون.
- **الدَبَغي**. (بروتستنت) الدكتور شاكر (مات من سنة).
- **عيد الخوري**. منهم الخوري جرجس عيد في بيروت. نسب أبوه إلى قطيط خطأً. وفي حاصبيا يسمون بني **منسّى**.
- **شَبْشَب**. (بروتستنت)
- **الشِمْلاّتي**. جدهم من حمص. كان يتّجر بالشملات (المناديل التي يغطى بها الرأس). منهم في بيروت فارس: عبدالله وفضل الله ماتا عازبين، تسع بنات: زوجة نقولا منسى، زوجة إسبر جزره ولها عيسى، زوجة خليل بك سعد ولها ميشال.
- **الأميوني** (الدكتور خليل) من أميون (عازار) ـ نجيب بك.
- **رحّال**.

كاثوليك:

- **خُضر**. بيروت ـ التاجر سليم خضر.

- **الحاوي**. من الشوير - الخوري جرجور.

- **الشُوفي**. من دير القمر من بيت لاوندوس.

مسلمون:

- **شهاب**.

- **زَهْوي**.

- **عطروني**.

عيال حاصبيا (المسلمون)
٢٤ شباط سنة ١٩٢٧

الأمراء آل شهاب[١]

آل العطروني منهم محمود أفندي بن أحمد، مدير البريد البرقي [مات] فيها عن ٥٥ سنة. مشهور بخدماته، وعلي أفندي العطروني، طبيب الأسنان وعمره ٣٨ سنة ولهم أولاد.

آل زهوي منهم إبرهيم آغا ابن سيد آغا زهوي، بلا عقب، وهو كريم حسن الأخلاق.

عيال حاصبيا
راجع عيال مرجعيون

معظمهم من أذرع الحورانية ولهم قصة الطيور الثلاثة وأبي راجح انتقلوا من أذرع إلى حاصبيّا وجديدة مرجعيون منذ ٣٠٠ سنة أي نحو سنة ١٦١٣م.

عيال حاصبيا المسيحيون
٢٤ شباط سنة ١٩٢٧

أرثوذكس وبروتستانت

- آل **الزين**.

- آل **غبريل**. قدمت العيلة من نحو ٥٠٠ سنة من ساحل بيروت ويقال أصلها يوناني. نبغ منهم فارس أفندي المتوفى سنة ١٣١٥هـ عن ٦٧ سنة وأولاده:

---

(١) اشتهر منهم الأمير اسمعيل ابن الأمير علي المحمد وأخوته الأمراء وديع وفايز. درسوا وترقوا في أيام حكومة تركية والعربية والفرنسية. وأشهرهم الآن الأمير فؤاد ابن الأمير سليم. درس بدمشق والآستانة وصار قائمقام الشوف لبنان وعكا ومتصرف القدس ومستشار الحكومة العربية، ونجيب بك نال قائمقامية حمص وصفد ومرجعيون وتوفي سنة ١٣٣٠هـ (...م) عن ٦١ سنة. من أولادهم الأمير خالد العضو في المجلس النيابي اللبناني والأمير أحمد ومنهم الأمير عز الدين ابن الأمير كنج، الطبيب المشهور للعيون.

- اسكندر مات سنة ١٣٢٥هـ عزيباً.

- نسيب. تقلد جملة وظائف أهمها قائمقامية حاصبيا سنة ١٩٢١. وهو محامٍ الآن فيها عن ٣٩ سنة وله ولد اسمه فارس. ومن أنسبائهم آل إسبر مخايل.

- شفيق. بالبرازيل.

ومن بني غبريل:

اسكندر ومخايل وشاكر، من أشهر تجار مصر والبرازيل وأنسباؤهم ببيروت.

- آل **رضوان قطيط**. من حوران ويسمون بيت **شَنْبُور**. نبغ منهم أسعد أفندي الشهير عضو الإدارة والمحكمة. مات سنة ١٩١٣ أو سنة ١٩١٤ عن ولدين: أديب ولبيب.

- آل **أميوني**(١) من حوران إلى أميون الكورة ومن نحو ١٠٠ سنة قدمت حاصبيا وهم من مشايخ آل **العازار**.

- **مطر**. أصلها من الشوير. وكان أحدهما يسمى مشرق الحداد والثاني مطر نزح هذا إلى حاصبيا، من العيال المشهورة قديمة منذ ٤٥٠ سنة. نبغ منها محفوظ ومطر من أشهر تجار البرازيل.

- آل **صهيون**. منهم أسعد أفندي الذي تقلب في عدة وظائف وسنة ١٣٢٨هـ (١٩١٠م).

- آل **الريس**. قديمة منذ ٤٥٠ سنة. نبغ منها ناصيف بك الريس مدير القلم التركي بلبنان.

- آل **اليازجي**، من حمص.

البروتستنت:

كلهم من الأرثوذكس من ٧٦ سنة صار أولهم خليل **الخوري شقرا** ثم الدكتور فارس **نمر** وغيره.

---

(١) اشتهر نجيب بك. له أعمال كثيرة مثل رئاسة محكمة التجارة بدمشق. وهو الآن مدير المعارف في الفنون في بيروت. عمره ٤٤ سنة، ترك المعارف في حيفا سنة ١٩٢٧.

موارنة

- آل **يمين** من إهدن.

- آل **الحاج**. منهم يوسف بك الحاج في الآستانة.

عيال وادي التيم (حاصبيا)

المشايخ **بنو قيس** الدروز. قدماء. أصلهم من حلب إلى شوف لبنان في عين وزين ثم لحادث بينهم وبين بعض الأسر هاجروها قسمين:

- أحدهما إلى جهات فلسطين في جبل الخليل وهم مسلمون هناك.

- والثاني إلى حاصبيا. اشتهر منهم الشيخ بشير قيس. له اسم بصك طاحون (وهي على نهر حاصبيا) هكذا: الشيخ الفاضل المفضال والحاكم بها الشيخ شرف الدين القاضي من لبنان وفيها شهادة الشيخ بشير جنبلاط وغيره بتصديق الأمير بشير الكبير ١٢٢١ هـ (الموافقة سنة ١٨٠٣م).

الشيخ محمد الذي تقدم بزمن (إبرهيم باشا المصري)، والشيخ محمود الذي اشتهر بزعامته والشيخ حمد بن حسين كان شيخ عقل وقاضي مذهب الطائفة في القضاء المذكور. توفي بدمشق سنة ١٣٣٠هـ سنة ١٩١٢م ودفن بجرمانا عن ٦٤ سنة وله ولدان: الشيخ حمدان، صار شيخ عقل محل والده وقاضي مذهب الدروز وله أولاد. والشيخ محمود توفي سنة ١٣٣٥هـ (١٩١٧م) وله ولدان عن ٢٦ سنة.

ومنهم الشيخ أسعد ابن الشيخ قيس مشهور بالذكاء والفطنة، وكان عضو محكمة البداية ومستنطقاً وسنة ١٣٣٩هـ (١٩٢١م) صار مدعي عام القضاء وسنة ١٣٤١هـ (١٩٢١م) تعيّن رئيس بلدية وأنار البلدة وأصلحها. له من العمر ٦٠ سنة وله أولاد هم المشايخ: قاسم وأحمد وعز الدين وصلاح الدين.

ومنهم الشيخ قاسم ابن الشيخ يونس قيس سنة ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) تعيّن مأمور تفتيش تعداد الأغنام في قضاء راشيا وسنة ١٣٣١هـ (١٩١٢م) صار عضواً في البنك الزراعي بحاصبيا وهو وجيه.

ومن أنسباء آل قيس:

آل **سجاع** وآل **عبد الكريم** من قرية خلوات الكفير، وآل **برُو** وآل **تمراز** من قضاء راشيا.

عيال حاصبيا الدروز
٢٤ شباط سنة ١٩٢٧

– آل **رعد**: الشيخ حسين ابن الشيخ علي رعد التقي. توفي سنة ١٩٢٠ وله: علي وعلم الدين.

– آل **أبي غَيْده**[1] أسرة كبيرة فيها.

– آل **الخطيب**.

– آل **بدوي**.

– آل **حمزة**. منهم الشيخ جمال الدين الذي هو أول من بنى مجلس البياضة.

– آل **شمس**: من أنسبائهم آل **جنبلاط** وآل **حمدان** وآل شمس في قرية غريفة من لبنان (الشوف)، اشتهر منهم الشيخ خليل والشيخ أمين شمس. أصلهم من العراق من عرب الحسنة، توطن جدهم حاصبيا وأخوه غريفة. جد آل شمس غريفة الشيخ حسن شمس قدم غريفة مع أخوته ومنهم فرع في عاليه. ومنهم: سليم بك ابن الشيخ أمين الشمس (حاصبيا) توفي سنة ١٣٠٧هـ (١٨٨٩م) عن ٦٧ سنة، وله خدمات كثيرة ونال وسام الشرف من ولي عهد أسوج الذي زاره سنة ١٣٠٣هـ بأثناء سياحته في سورية مع ولي عهد دولة النروج. وأقام ولي العهد المذكور بضيافة سليم بك ٢٦ يوماً نال مزيداً الحفاوة. فلما عاد إلى مملكته أرسل للبيك هدية ثمينة ووساماً. وتعيّن بزمن تركيا (دالي باش) برتبة بكباشي لمحافظة البلاد ومعه مائة فارس. وأولاده:

(١) نبغ محمود بن قاسم أبي غيدة بشجاعته وإقدامه ومات سنة ١٣١٤هـ فيها عن ٦٥ سنة وله أولاد توفوا بعده. وممن نبغ منها الآن الشيخ علي ابن الشيخ حسين أبي غيده. درس في حاصبيا على يد الأستاذ المرحوم الشيخ حسين جودية ودرس وسافر إلى أميركا الجنوبية سنة ١٩١٠ وعاد منها سنة ١٩١٩ إلى وطنه وخدم الحكومة العربية بدمشق وصار ملازماً ثانياً في الجيش وعاد إلى حاصبيا عند الاحتلال الفرنسي بدمشق سنة ١٩٢٠ ودخل في خدمتها بوليس ثم تحصيلدار للمالية ثم كاتباً بإدارة الديون العمومية ٤ سنوات وترك. وهو الآن مختار الطائفة الدرزية بحاصبيا وعمره ٣٦ سنة.

طاهر بك. توفي سنة ١٣٢٢هـ ١٩٠٢م عن ٤٨ سنة وخدم الحكومة بمجلس الإدارة وكانت الحكومة العثمانية أنعمت عليه برتبة (دالي باش) وهي رتبة بكباشي وهي وظيفة شرف وأولاده:

سامي بك رئيس دار آل شمس الآن خدم الحكومة العربية ونال رتبة يوزباشي في الجيش بحاصبيا. وكان غيوراً جداً على صالح وطنه وطائفته وله الآن من العمر ٣٨ سنة.

رؤوف بك توفي سنة ١٣٣٢هـ عن ٢٥ سنة عزيباً.

سليم بك توفي سنة ١٣٣٦هـ، سنة ١٩١٨م، عن ١٨ سنة عزيباً.

وسنة ١٨٣٩م ١٣١٧هـ ماتت الست نايفة ابنة سعيد بك جنبلاط عن ٩٧ سنة. اشتهرت بتقشفها فبنت خلوة خصوصية ... المجلس الشريف الأزهر مجلس البياضة وأوقفت لها أملاكاً تقوم بنفقاتها.

عيال مرجعيون سنة ١٩٢٣

الأرثوذكس

خَرَيْدِش، **بَيُّوض**، **رزوق**، **الزغير**، **سلوم أو دبية**، **حردان**، منهم الخوري الياس ولهم أقارب في راشيا الفخار، **حوراني**: **عبلة**، **سماره**، **ماضي** (روم ـ كاثوليك)، نايفة، **الخوري**: الخوري موسى أبو عيد، **بنو ندّه** منهم يعقوب أفندي نده توفي في أواخر ت٢ سنة ١٩٣١ عن ٦٦ سنة. **جباره**، **فرهود**، **غلمِيّه**. يقال من حوران وقيل منهم بنو بولس في عكا وضواحيها مثل كفر ياسين ـ أندراوس بولس صديقنا، **سمارة**، منهم في كفر ياسين، **كريكر** منهم فرع **هدبا**، **حمرا**، **عبله**، **رحّال** من حاصبيا، **بهجه**، **أبو سمرا**، غير إبل السقي، **شديد**، **هزار**. ومنهم الأيكونومُس مخايل هزار وكيل المطران هناك.

عيال مرجعيون

الكاثوليك

– **راشد**. منهم كاثوليك وأرثوذكس ـ منهم فرع أبو راشد النصير

– فرع **فرحات فرحه**. باسم أمه. جاء من أذرع إلى جديدة مرجعيون بهذا الاسم ومنهم روم وكاثوليك.

- فرع **سويدان**.

- فرع **ماضي**. يقال منهم بنو **الخازن**.

- فرع **راشد**: **الكعدي**، الحاج **نعمه**، **الغريّب** في معلقة الدامور، **العوامرة** في الكرك ومادبا.

- **بركات** يقال إنهم أنسباء بني **هزار** وهؤلاء روم كاثوليك.

الموارنة

بنو خرُوب. صاروا كاثوليك.

عيال جديدة مرجعيون

يقال إنهم من أذرع الحورانية التي زرتها بنفسي في صيف سنة ١٩١١ ولهم قصة الطيور الثلاثة مع أبي راجح كبيرهم. فإنهم لما اشتد الاضطهاد على المسيحيين في حوران وبدأ كثيرون من سكانها ينزحون وكان من قبيلة العزيزات في حوران بأذرع وفي مؤتة والكرك (كرك الشوبك) أسر متفرعة فاجتمعوا تحت مناظرة عميدهم (أبي راجح) فأحضر ثلاثة طيور وقص جناحي أحدها ونتف ريش الثاني وأبقى ريش الثالث سالماً. وقال لهم انظروا إليها فعرفوا رمزه أن الطائر السالم يطير إلى حيث يشاء والمقطّع ريش الجناحين يستطيع التنقل دون الابتعاد والمنتوف الريش هو الذي يبقى في محله. فاختاروا هم الرمز الأول وتفرقوا. وذلك بعد فشل الصليبيين في الشرق نحو سنة ١٤٤٦م. فهاجر بعضهم إلى دبّين بقضاء عجلون وعرفوا **بالدبانية** ومنهم إلى أذرع فعرفوا ببيت **عزّام**. وفي عهد الأمراء الشهابيين نزحت من هذه الأسرة أفخاذ إلى وادي التيم في لبنان الجنوبي وتديّروا راشيا الفخار ومرجعيون واشتهروا باسم **الرواشدة** أو **بيت راشد** ومن فروعهم آل **راشد** و**بيوض** و**بركات** و**عبله** و**حردان** وسموا باسم (الحوارنة) ليتميزوا عن الأسر البلدية التي كانت في تلك الديار. والحردان قيل إنه حرد فسمي بذلك.

وكان ذلك نحو سنة ١٦١٣م ثم كثرت فروعهم واختلفت أسماؤها شأن عاداتنا في التسميات إما بالصناعة أو البلد أو شهرة أحد الآباء والأجداد من ذكور وإناث.

غلبون (عيالها ١٩٢٥)

- **المعوشي**. من غلبون.

- **أبو رزق**. منهم أبو صالح.

إبل السقي
جديدة مرجعيون سنة ١٩٢٠

- **أبو ناعسة**. في حاصبيا. منهم فارس بك نمر.

- **الحدّاد**. منهم نجيب الحداد، الشاعر الصحافي. قتل في سانباولو عن ٤٠ سنة. أخوه أسعد أفندي الحداد الآن.

الحداد كاثوليك: الأصل من بني **اللبنية** من بلاد بشاره. حوارنة: في الجديدة الدكتور رزق الحداد أو هو من الخيام، في صفد العليا ـ بنو الصباغ توما أفندي الصباغ قنصل فرنسة فيها. [ومنهم في] عين قنية بانياس.

- **الراسي** من رأس بعلبك ـ أبو عبدالله الراسي ـ [وله] عبدالله.

- **مكاريوس**: شاهين بك مكاريوس ـ عمه . . . ـ سليم بك مكاريوس

- **سعاده** (حوارنة)

- **أبو سمرا**

- **رحّال** فرحات. غير رحال مرجعيون، ربما من العاقورة.

جبّاتا الزيت (أيار سنة ١٩٢٣)

المسلمون

زعيمهم ووجه القضاء أسعد **العاصي**

النصارى أرثوذكس

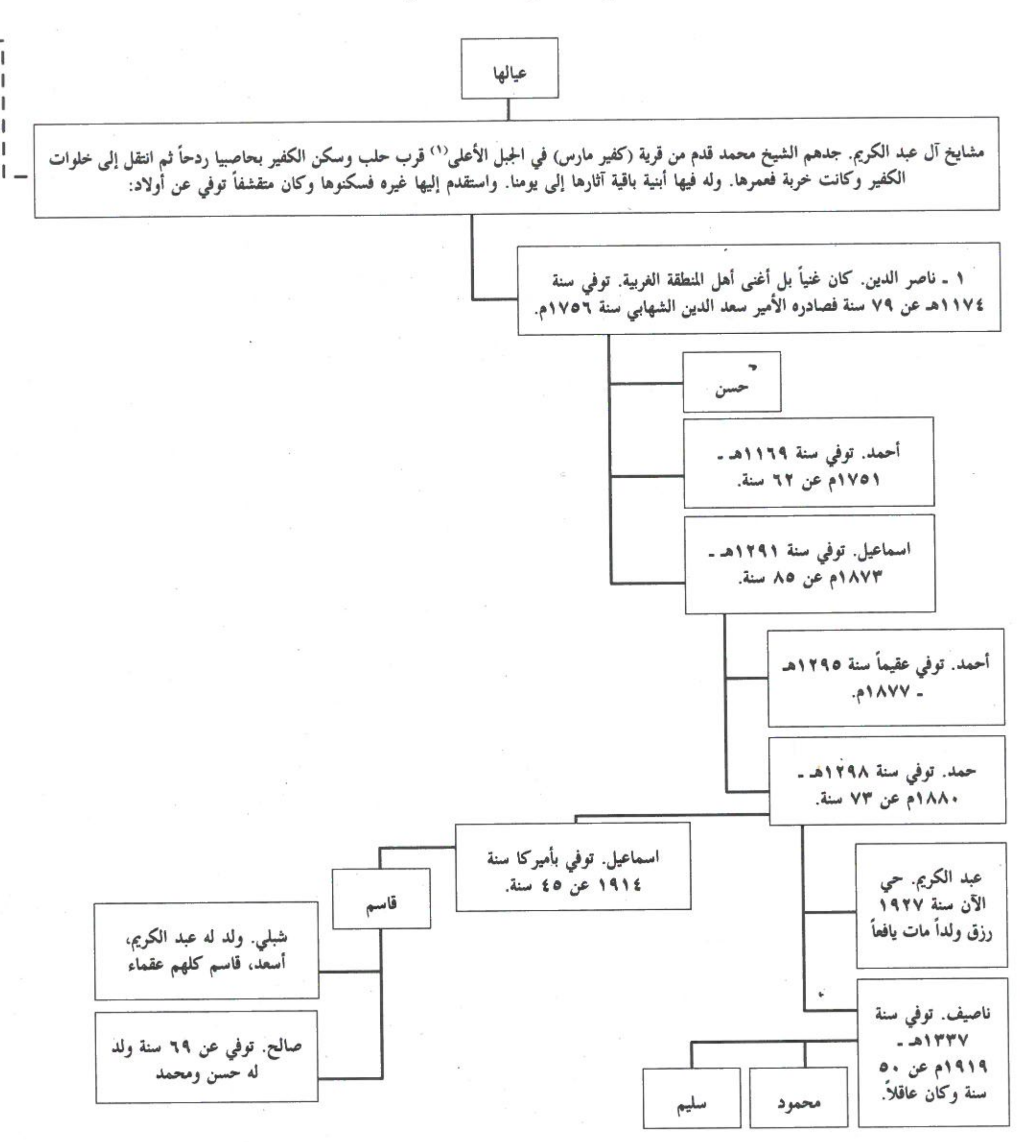
عساف **رحّال** ـ من أقارب عين قني ـ من خيام مرجعيون

روم كاثوليك

بنو جبارة ومنهم فرع نمر من مرجعيون.

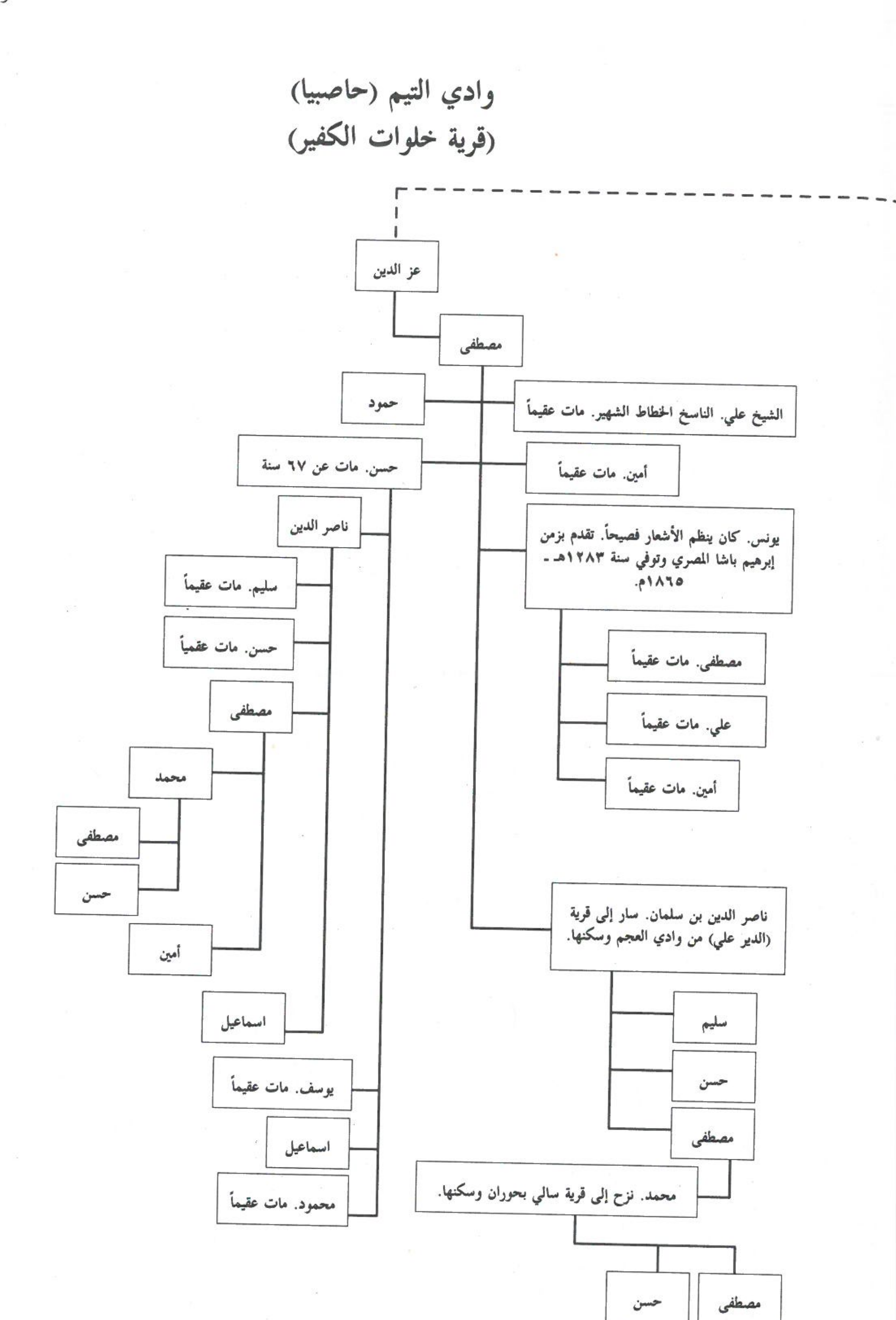


وادي التيم (حاصبيا)
(قرية خلوات الكفير)



(١) جاءت رسالة من علي خالد من الجبل الأعلى إلى الشيخ محمد عبد الكريم الجد الأعلى وهو صديقه مؤرخة في ٢٦ محرم سنة ١١٥٤هـ. وتوجد وصية للشيخ ناصر الدين ابن الشيخ محمد الأول مؤرخة في أواسط ربيع الأول سنة ١١٦٩ هـ وتوقيعه (الحقير الذليل ناصر الدين عبد الكريم) وعليها تصديق من القاضي الشيخ سليمان زاكي.

وادي التيم (حاصبيا)
(قرية خلوات الكفير)



وادي التيم (حاصبيا)
(قرية خلوات الكفير)[1]

تابع عيالها الدروز:

آل عامر. نبغ منهم قديماً الشيخ أحمد عمَّار عامر (وهو جد الشيخ أبي شرف الدين عمار عامر من خلوة شعيت). وسنة ١٠٥٠هـ (١٦٣١م) نقل جثة الشيخ الفاضل المفضال.

أبو شرف الدين عمار عامر ولد له (عامر له أحمد)، وصالح.

الشيخ علي عامر ابن الشيخ محمد مشهور بغيرته وله: محمد، وسعيد سافر إلى أميركة وعاد بثروة كبيرة.

آل أبي سعد. نبغ منهم الشيخ سلمان بن محمود: محمود، وسليم.

الخيام
مرجعيون سنة ١٩٢٠

الأرثوذكس

– **بنو الأشقر**، أرثوذكس، منهم عبود الأشقر قسيس إنجيلي. ومنهم: جرجي. بمطبعة الأميركان. والدكتور الأشقر.

– **الحدّاد**: الدكتور رزق الله الحداد (الأديب).

---

(١) قرية خلوات الكفير هي بلدة درزية على مرتفع يحيط بها جبل الخان جنوباً وشرقاً ويخترقها نهر شتوي شرقاً وشمالاً وهو ينضب بالصيف وغرباً يحيط بها جبل يعلو عنها. مبنية على محل فسيح في سفح الجبل والحرف وفيها عين ماء قبو شمالاً وغاب وشجر صنوبر على بعد ميل وفيها معبد، وإلى جنوبيها بلدة قديمة وفيها بناء مجدد تسمى خلوة (عيتنتا) وساكنها أسعد أبو فاعور من أهالي الخلوات وله أولاد وهي قديمة فيها آثار ولها غاب وخلوة.
ويوجد مثلها بلدة قديمة لجانب قرية الخلوات شرقاً وهي بلدة كبيرة تسمى خلوة (شعيت) على بعد نصف ساعة عنها إلى الشمال. كان ساكنها الشيخ أبو شرف الدين عمار عامر الذي مرَّ ذكره أعلاه الورع التقي، ثم سكنها ولده محمود وتوفي فيها سنة ١٣٣٠هـ ــ ١٩١٢م عن ٥٠ سنة.
وفيها مغاور وآبار والكنيسة باقية إلى يومنا وبابها مرفوع على العتبة شرقاً بحجارة كبيرة، وإلى جانبها الغربي بلدة اسمها (عقدة الحبس) على بعد ١٥ دقيقة عنها قديمة فيها مغاور وآبار، وكان في خلوات الكفير الشيخ قاسم أبو فاعور. تقي مات سنة ١٣٣٧هـ ــ ١٩١٩م، وله فيها خلوة معلومة وله أولاد.

وادي التيم (حاصبيا)
قرية الذينبة

قرية مبنيّة على سهل منفسح الجوانب يخترقها نهر الوادي ونهر الدلب شرقاً ويحيط بها من جانبها الغربي جبل يسمى (ظهور حاصبيا). سكانها مسلمون، وفيها عين ماء إلى جانبها الشمالي على بعد ميل وشماليها سهل يسمَّى (سهل الحوش) وبجانبها الغربي ينبوع ماء يسمى نبع (عين فجور) لجانب قلاَّبات حاصبيا الشمالي حيث كان قطّاع الطريق يقطعونها على المارة لسلب القوافل المارة في ذلك الوقت.

ولما توطن رافع آغا **عبد الصمد** (قرية السفينة) كما مرَّ، أمَّن الطرق بسطوته وشجاعته. وسكان الذنية مسلمون.

وادي التيم (حاصبيا)
قرية السفينة

بلدة قديمة مبنية في فسحة يحيط به جبلان جنوباً وشرقاً وشمالاً ويخترقها نهر شتوي ووادٍ عميق شرقاً ويخترقها نهر الوادي والدلب المذكوران غرباً، فيها نبع ماء صغير عليه بستانان. وعلى بعد ٩ أميال عن راشيا غرباً وعلى بعد ١١ ميلاً عن حاصبيا شمالاً كانت قديماً تابعة (لقضاء راشيا) وسنة ١٩٢٤ ضمت إلى قضاء حاصبيا وفيها اتبعت عيتا الفخار عوضها لراشيا.

سنة ١٩٠٤ بنى فيها أبو زكي ومحمد أمين أحد أقاربه من لبنان طاحون بيارة شتوية. فيها زيتون وفيها مقام النبي شعيب قديم على بعد ميل إلى غربها ولها حرش. ونفوسها الآن عدد ٩، بيوت عدد ٣، وكانت قديماً بلدة كان ساكنها **(آل أبي زكي)** أصل جدهم من عنبال (الشوف ـ لبنان) منذ ٢٦٠ سنة وله أقارب في عنبال.

منهم أمين وله: ١ ـ علي وله ملحم وعجاج. نزح إلى بعقلين وسكنها ثم سكنها محمد بن غزالة من قرية عين عطا. ٢ ـ بشير مات عقيماً.

آل **عبد الصمد** بعماطور: سكنها رافع آغا عبد الصمد الشهير ٥ سنوات من عماطور وكان مشهوراً بوجاهته وسنة ١٨٨٣ تركها إلى عماطور وتوفي فيها سنة ١٨٩٦م عن ٦٤ سنة ـ حسن آغا مات سنة ١٩١٧ عن ٤٤ سنة ـ عجاج آغا.

ومن أنسبائهم: بيت **القنطار** في داما (جبل حوران)، و**أبو مغضب** و**أبو زيد** كانوا في القرية ونزحوا إلى حوران.

وادي التيم
شبعا

تابعة حاصبيا تبعد عنها ٨ أميال جنوباً.

بلدة قديمة موقعها بين جبلين في الوادي على مرتفع فسيح يحيط بها جنوباً وشرقاً وادي العسل وجبل حرمون وغرباً جبل آخر وإلى جانبها الشرقي صخور كثيفة وداخلها لجهة الأرض مغارة عميقة تتفجر منها في داخلها مياه غزيرة عليها خمس طواحين وبيارة وسنة ١٣٣٨هـ (١٩٢٠م) أخذ قسماً من النهر أهالي قرية الهبرارية [الهبارية] إلى بلدتهم.

وإلى جانبها الجنوبي بلدتان قديمتان خربتان إحداهما (فِلِسْقين) وقربها ينبوع ماء، ولعل الثاني (بَرَختا) ولها حرج وهي من المسلمين وقليل من المسيحيين وأسرها الإسلامية أربع:

- **آل هاشم**.
- **آل ماضي**. اشتهر منهم الشيخ حسين وولده الشيخ عبد السلام.
- **آل الخطيب**. ومن أنسبائهم آل عراجي في البقاع ـ اشتهر علي أفندي ـ والآن ولده أحمد أفندي.
- **آل برغشه** (برغشي) من وجهائهم المشايخ حسين ومرشد.

ومن المسيحيين فيها:

- **شاهين هدلا**. توفي عن ٥٩ سنة. سنة ١٣١٦هـ ـ ١٨٩٩م، وله أولاد.

عين قِنية (عيالها) سنة ١٩٢٢
(خيام مرجعيون)

مبنية على سفح جبل لطيف لجانبها الجنوبي والغربي الوادي الذي يخترق حاصبيا ولها مناظر شائعة تبعد عن حاصبيا ميلين شرقاً وعن قرية شويا ميلاً شمالاً وفيها عين ماء.

عيالها دروز:

آل البحري منهم الشيخ إبرهيم قديماً، والآن الشيخ محمد.

عيالها المسيحيون:

بنو حرفوش (موارنة): يسمَّون بيت (**مارون**) أصلهم من بكاسين. وهم هناك نحو ٢٠ بيتاً ذهبوا إليها من ١٢٠ سنة.

طعمه (موارنة): من بيت حبيقه (حبقة) بسكنتا من نحو ٨٠ سنة (ستة بيوت).

رحّال (أرثوذكس): من مجدل شمس (ثلاثة بيوت).

شاهين (بروتستنت).

أبو خليل (مشغرة) أصلهم من بيت أبي خليل من مشغرة (البقاع) نحو بيتين.

الحداد (كاثوليك): يقال إن بني الحداد في صفد أنسباؤهم أصلهم من عين قني. ومنهم: السلطان إبرهيم حداد حاكم صفد، وهم في عين قنية نحو سبعة بيوت وفي صفد سبعة بيوت.

ومنهم بنو الحداد الذين نشأ منهم الشاعر سليمان. أصله من عين قني تزوج حنة ابنة الشيخ ناصيف اليازجي ورزق منها: نجيب الحداد الشاعر والروائي المشهور، وأمين كاتب وشاعر.

وادي التيم (حاصبيا) أيار سنة ١٩٢٧
الكفير

قرية قديمة معظمها مسيحيون وفيها دروز. مبنية في سفح جبل يحيط بها جنوباً وشرقاً وشمالاً جبال، ويخترقها وادٍ شتوي جنوباً تنضب مياه نهره صيفاً. وفيها ينبوع آخر شتوي يسمى (الفوّار). وفيها عين ماء قبو وفيها أشجار وأثمار وينابيع، وفيها معاصر دبس وزيت ودكاكين.

تبعد ٤ أميال عن حاصبيا شرقاً وشمالاً ولها طاحونان على النهر وفيها معبد للدروز وكنيسة للمسيحيين.

بناؤها في محل فسيح وفيها غاب (حرش) وحرش صنوبر على حرف مقابلها على بعد ميل إلى شرقيها.

الكفير (عيالها)

مسيحيون:

- **إسبر مخايل**: اشتهر إسبر ومات سنة ١٨٨٠ مات عن ٨٣ سنة وله: مخايل، وإبرهيم في أميركا، سليمان، ومن أنسبائهم آل **مالك** في راشيا وآل **غبريل** في حاصبيا.

- **آل الخوري**: اشتهر منهم فارس بك الخوري ترجمان قنصل إنكلترة بدمشق ومندوب سورية في الآستانة ورئيس مالية دمشق ورئيس نظارة المعارف بالشام. أخوه مختار النصارى بالكفير.

دروز:

- **آل نوفل**: أصلهم من حلب من الجبل الأعلى. جاؤوا لبنان ثم قدم جدهم الكفير وتوطنها، ولهم مزرعة على نبع ماء تسمى مزرعة رعيت، واشتهر منهم الشيخ (حمد بن إسماعيل نوفل) المتوفى سنة ١٣٢٢هـ ـ ١٩٠٤م عن ٩٢ سنة، ولد له:

- سليم بك. تقدم واشتهر فكان عضواً في مجلس الإدارة وشيخ البلدة وسنة ١٩٠٩ كان وكيل الطائفة الدرزية في دمشق فنال لقب بك واشتهر بإخلاصه وعاد إلى بلدته سنة ١٩١٨. وهو وجيه مقدام عمره ٩٦ سنة. ومنه محمد بك مأمور حبس حاصبيا ثم مع محافظين حبس بيروت.

- أمين. مات سنة ١٣٣٦هـ ـ ١٩١٨م عن ٣٩ سنة.

كنج. مات سنة ١٣٣٢هـ ـ ١٩١٤م عن ٣٩ سنة.

- سعيد. مات سنة ١٩٠٩ عن ٣٢ سنة.

- سليمان. [له]: سامي بك.

- نعمان. [وله]: علي. مات سنة ١٩٢٦ يافعاً.

ولآل نوفل أقارب في قرية (حميد) بحوران (الجبل) ومن أنسباء آل نوفل: آل

صقر في الكفير. وآل **أبي قانصوه** في ميمس. آل صقر: اشتهر منهم سلمان بن صقر. وجيه كريم له أولاد. والآن حسين بن محمد مختار الدروز وأمين العيسمي.

وادي التيم (حاصبيا)
قرية ميمس

فيها معبد للدروز وكنيسة للمسيحيين وعين ماء قبو وغاب ونفوسها... فيها دكاكين. تبعد عن حاصبيا ثلاثة أميال شمالاً.

عيالها الدروز

مشايخ آل عبد الصمد: قدم جدهم من عماطور (الشوف) لنفرة بينهم وذلك منذ ٢٦٠ سنة، واشتهر منهم شاهين وله: ١) حسن آغا اشتهر وتوفي سنة ١٣٢٧هـ ـ ١٩٠٩م عن ٥١ سنة وله: شاهين ٢) وسليم توفي سنة ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٤م عن ٤٦ سنة عقيماً. ومن أنسبائهم آل عبد الصمد في قلعة جندل (التابعة لوادي العجم) ومن أنسبائهم آل **أبي شقرا** في عماطور وآل **حمدان** في ميمس.

المشايخ آل أبي قانصوه: جاء جدهم من قرية بيصور (الشوف) منذ ٢٥٥ سنة. نبغ منهم الشيخ فرحات ابن إبرهيم وتوفي سنة ١٣٣٤هـ ـ ١٩١٦م عن ٧٢ سنة وهو وجيه.

من أقاربهم:

- **أبو قانصوه وملاعب** في بيصور.

- **كليب سعد** في العقبة وراشيا.

ومن أنسبائهم آل **نوفل** (الكفير).

إبرهيم عن ٣٥ سنة توفي قتيلاً سنة ١٣٤٣هـ ـ ١٩٢٥م.

حمد

محمد توفي عن ٢٨ سنة، سنة ١٣٣٣هـ ـ ١٩١٥م.

آل الخطيب نبغ منهم الشيخ حسين بن... وهو شيخ البلدة وجيه وله أولاد.

المسيحيون

آل بهدور. اشتهر منهم شاكر مختار المسيحيين. له أولاد توفي سنة ١٩٢٧ عن ٦١ سنة وكان وجيهاً كريماً.

آل صعب. أصلهم من بني مشرق الحداد من الشوير (لبنان) توطن جدهم ميمس ومنهم مسعود وجيه كريم وله أولاد.

وادي التيم (حاصبيا)

......

على تل مرتفع بديعة المناظر يرى منها البحر غرباً وغيره وهي عن حاصبيا جنوباً وشرقاً على بعد نحو ميلين سكانها معظمهم الدروز والمسيحيون الربع منهم، وإلى جانبها الجنوبي آثار قديمة ونفوسها . . . .

الدروز

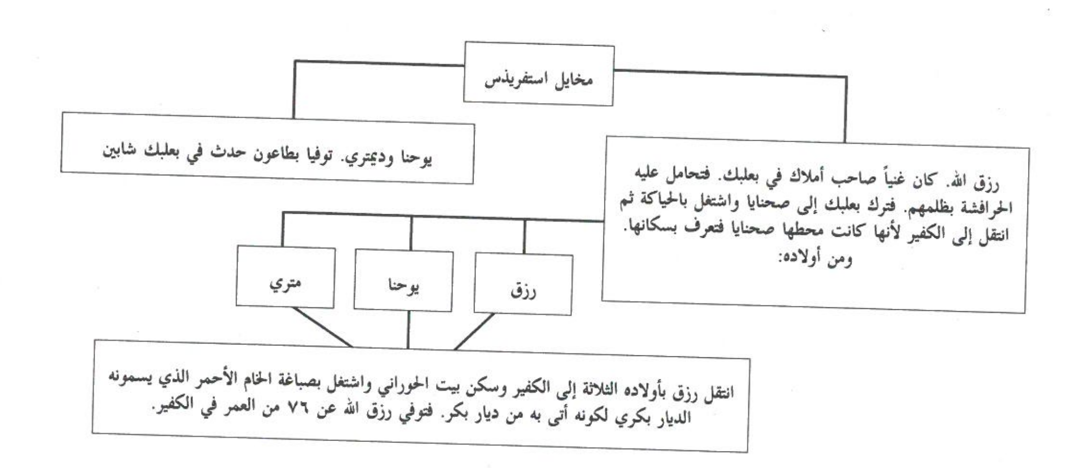
المشايخ آل **جمّاز**: أصلهم من لبنان ولهم أقارب في نواحي صفد ومن أنسبائهم (آل سيُّور) من راشيا الوادي. فمن آل جماز الشيخ أحمد توفي سنة ١٣٢٨هـ ـ ١٩١٠م وله أولاد وكان شيخ البلدة. وأخوه الشيخ حسين له أولاد.

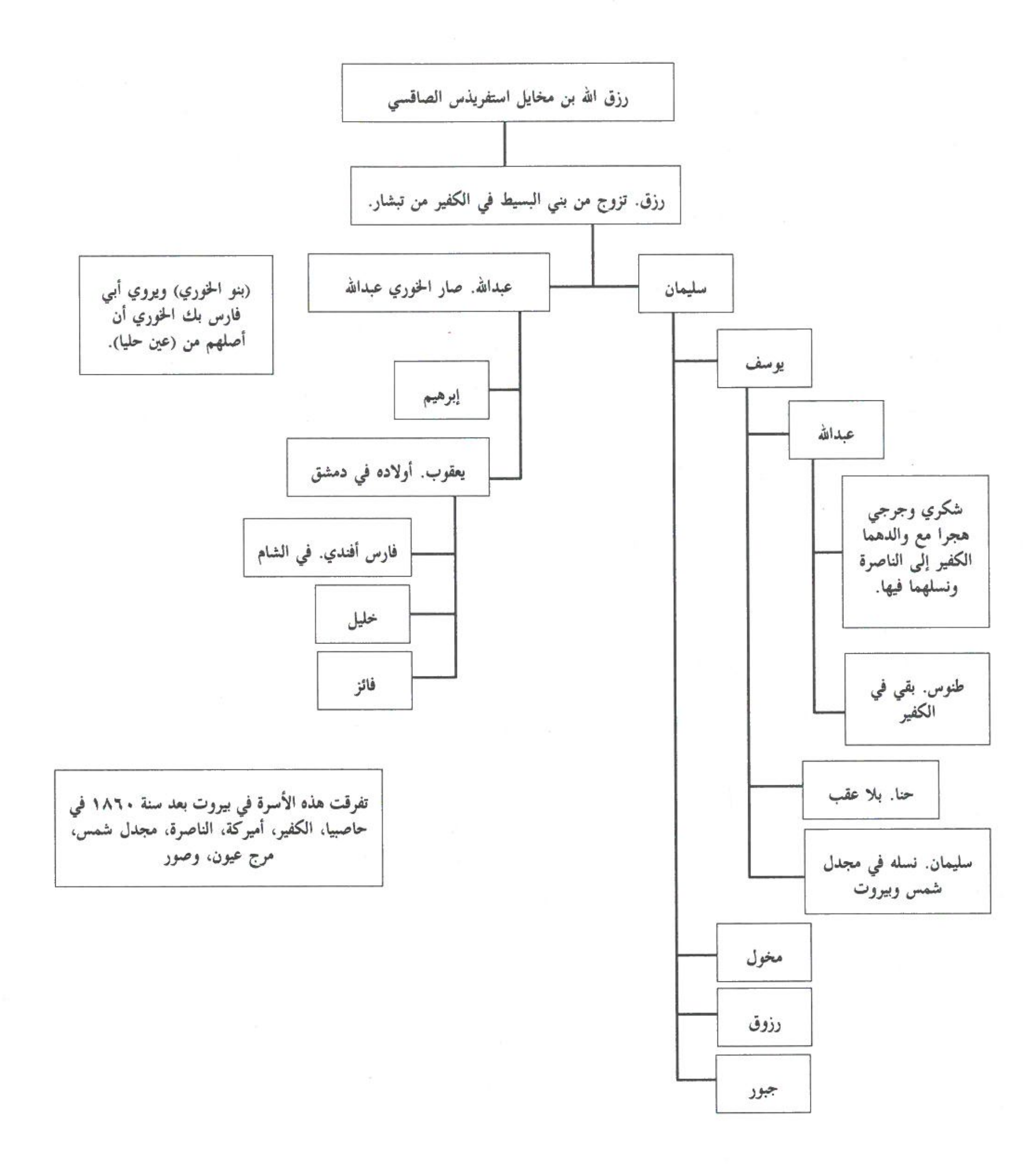
المسيحيون . . .

عيال القضاء

(بنو أبي رزق) حاصبيا سنة ١٩١٣

تنتسب إلى جدّها مخايل استفريذس من ساقص. وكان من أسرة غنية وجيهة فيها فصادره الانكشارية بأمواله حتى اضطروه إلى ترك موطنه فجاء اللاذقية وتوطنها نحو عشر سنوات. وكان عمره بين ٤٠ و ٥٠ سنة فانتقل إلى ديار بكر نحو سنة ١٧٤٠م واشتغل فيها بصباغ الخام الأحمر فتزوج فيها ورزق ولداً سماه (رزق الله) وكانت ديار بكر كلها أرمن وهو أرثوذكسي. فلم تحسن له الإقامة بينهم فتركها وجاء بعلبك فرزق فيها ولدان غير الأول، اسمهما يوحنا ومتري. فتوفي الوالد مخايل عن هؤلاء الثلاثة وعرف نسله ببني أبي رزق وكان عمره ٩٥ سنة.

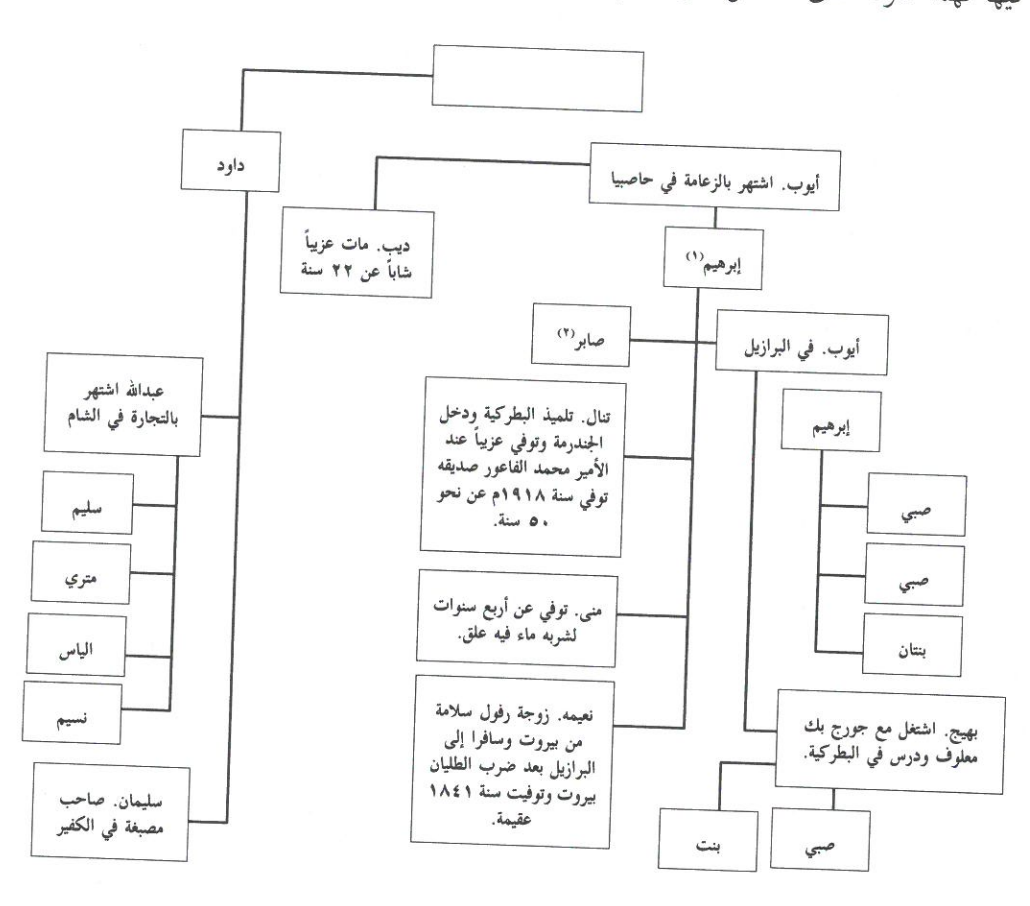




من التباشرة
(بنو بسيط) الكفير

عن لسان الدكتور صابر أفندي بسيط بزيارته لنا بزحلة ١١ ت١ سنة ١٩٤٤.

ذهب أيوب البسيط الملقب بالحاج لحجه القدس إلى الكفير على أثر حادثة قتل الشيعي في بلدته (تبشار) قرب بعلبك ومع أيوب أخوه داود فسكنا الكفير وكانا زعماء فيها لهما منزلة لدى الحكومة والشعب.



(١) التسمية من إبرهيم لأولاده هي هذه العبارة (أيوب صبر فنال، حتى نال) مناه النعيم.

(٢) ولد سنة ١٨٦٩ في الكفير. درس بصيدا عند الأميركان وفي كلية بيروت سنة ١٨٩٢. سافر إلى الولايات المتحدة ودرس الطب في سنت لويس ولاية ميزوري أربع سنوات وترك سنة ١٨٩٧. وبعد ذلك ذهب إلى نيويورك في جامعة نيويورك الطبية للاختصاص. وسنة ١٩٠٠ عاد إلى بيروت حيث كان أهله فيها وزاول مهنته هناك بالطب العمومي سنة ١٩٠٦. وأصيب بالربو الصدري (الأزم) فذهب إلى حلوان للاستشفاء ثلاث سنوات بصرف الشتاء هناك والصيف في لبنان. ثم اختار المصري لدائه فسكن هناك من سنة ١٩٠٦ واشتهر هناك بالطب كما في بيروت.

بنو (الزغير)
في مرج عيون وراشيا وغيرها

(الزَغَيّر) بلغة العامة لتحريف (الصُغَيِّر) مصغر (الصغير)، وفي مشغرة الدكتور زغيّر وعيلته وهو الآن في بيروت.

وذهب من بني الزغيَّر بنو (خليل موسى) من راشيا إلى الميدان (دمشق) وصاروا فيها فرعين: الزغيَّر، **والساعاتي** (أرثوذكس) منهم زوجة وديع الصائغ بزحلة.

وادي التيم (حاصبيا)
العلي

أصلهم من العراق. وهم أقدم من مشايخ آل قيس فيها. قيل كان بيدهم براءة سلطانية فقدت منهم. اشتهر الشيخ حسين العلي بالعلم والورع وبالشريعة فكان يفصل دعاوى الدروز توفي فيها سنة ١٣٣٥هـ ـ ١٩١٧م عن ٦٦ سنة.

ومنهم الشيخ علي شيخ العقل وهو بلا عقب، ومنهم الشيخ محمود.

ومن أنسبائهم: مشايخ آل **قيس** ـ (آل **برُو** ـ آل **تمراز** من راشيا).

بنو الغريب وفروعها ك٢ سنة ١٩١٩

جاء هيكل **الغريب** من أذرع (حوران) وله أنسباء في (خَرَبه) هو وأخوته مخايل وظاهر أو راشد.

فتفرقوا هكذا:

إلى طرابلس: بنو الغريب (أرثوذكس)[1]

---

(١) جاؤوا من أذرع حوران إلى لبنان ومنهم الرواشدة (آل راشد) في جديدة مرج عيون من نحو ٢٠٠ سنة جاؤوا الجديدة سنة ١٦١٣ وتفرقوا في الدامور وطرابلس. وسنة ١٨٠٩ اسم نقولا ابن المرحوم بطرس الغريب على حاشية التوراة السبعينية في البلمند. وأرخ نقولا الترك ولادة عبدالله ابن المقدسي حنا الغريب سنة ١٨١٥ وهو والد المرحوم حنا الغريب صديقنا في طرابلس المتوفى سنة ١٩١٢ في أوائلها عن ٧٢ سنة وولده عبدالله أفندي واسكندر. وكان ميشال أخوهما تلميذنا في مدرسة كفتين وتوفي شاباً. =

آخر إلى كفر حمَّل. خدم عند كليب أبو نكد وتزوج من بني البستاني من دير القمر. والمرجّح أن اسمه كان يوسف ابن أحد الأخوين، رزق يوسف ستة أولاد: هيكل، مخايل، ضاهر، وفرنسيس.

إلى جديدة مرج عيون: راشد وفرج.

إلى حيفا بنو الحكيم ومنهم في الناصرة أيضاً ومنهم نجيب الحكيم صديقي.

بنو غِلْميّه
في جديدة مرج عيون سنة ١٩٢١

أصل العيلة من أذرع حوران. جاؤوا من مائتي سنة إلى (الخربة)[1] قرب الجديدة إلى جنوبها وكانوا بدواً في الخيام وطلبوا من سكانها راعي (عجَّال) فتكدروا ثم ذهبوا إلى الشهابيين وجلبوا الحكم عليها ثم لم يطل المقام وبعد سنة رجعوا إلى الجديدة. ولبني غلمية في أذرع دار تسمَّى (دار غلمية) أو (دار . . .) وتفرقت هذه الأسرة في جنوبي سورية واختلفت أسماء فروعها هكذا:

مرجعيون:

غِلْمية: نصار غلمية.

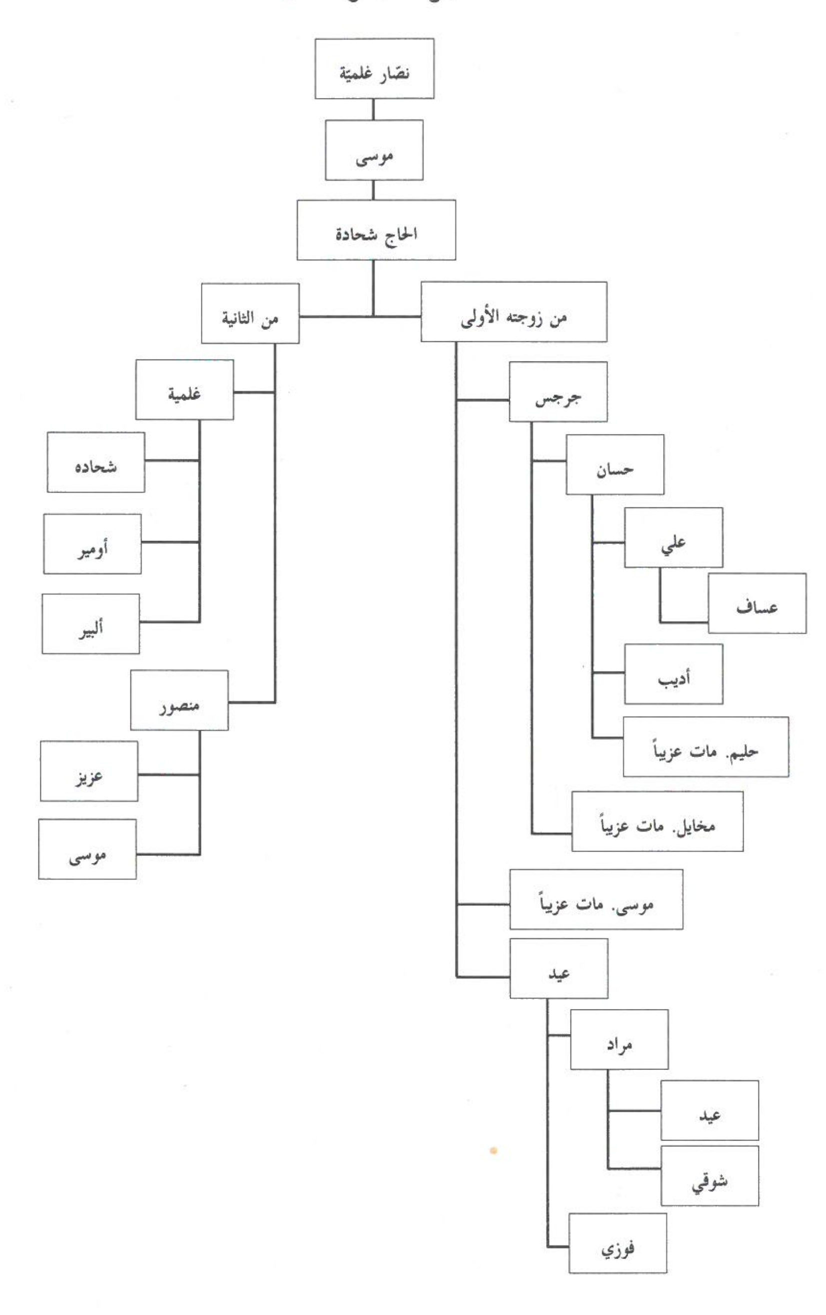
في (قُطنا) بوادي العجم قرب دمشق ـ بنو **شحادة** (من غلميّة)

في الناحية ـ بنو **قِعْوَار**.

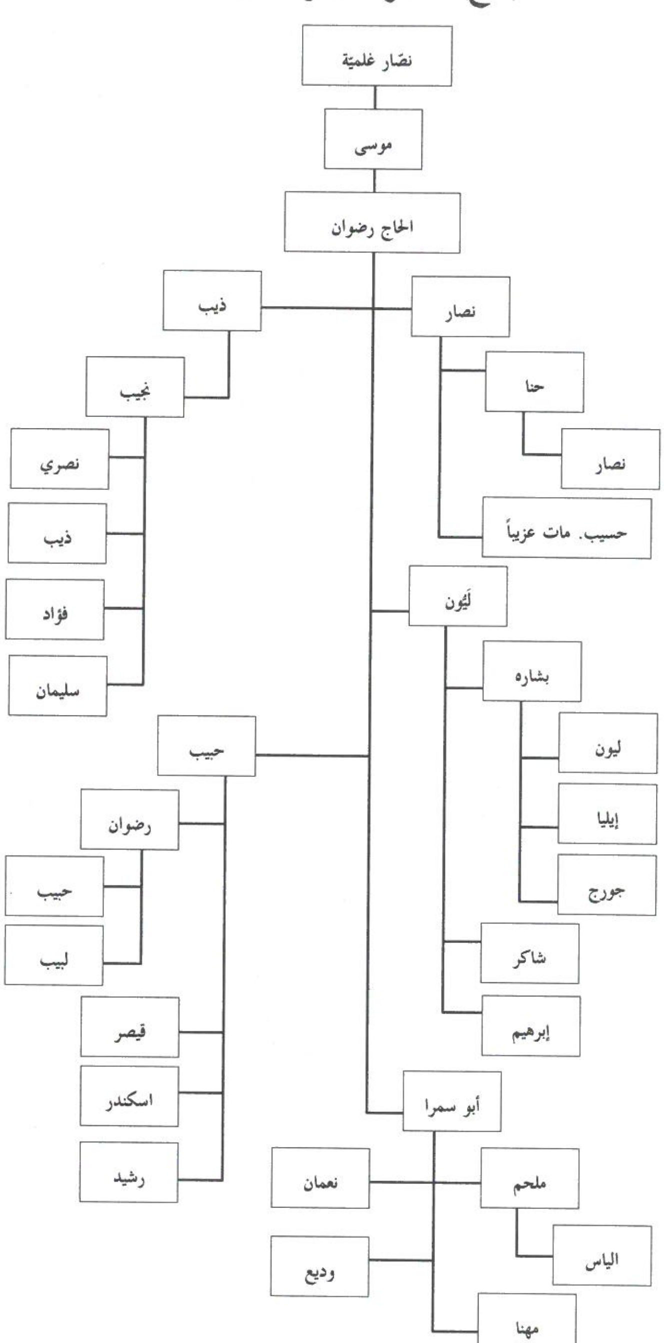
= أنجلينا ابنة حنا الغريب زوجة نوفل عبدالله نوفل.
وقيل إن آل الغريب من القدس من بقايا الصليبيين الهيكليين. ذهبوا إلى حوران في منتصف القرن الثالث عشر ثم جاؤوا لبنان من ٢٠٠ سنة. فسكنوا دير القمر والشحّار وسنة ١٧٩٢. انتقل بعضها إلى معلّقة الدامور وصاروا موارنة والذين في طرابلس أرثوذكس.(وفي المعلقة وعبيه) موارنة وأما بنو الغريب الآن في دير القمر فهم من بني الحلو لا من بني الغريب الحوارنة.
ومن بني الغريب بطرابلس بنو القرداحي الأرثوذكس في بيروت وبنو الحكيم بحيفا، وذهب فرع من غريب طرابلس إلى حمص وسموا بني الطرابلسي فيها أرثوذكس.

(١) الخربة قرب جديدة مرج عيون. فيها عائلتان: بيت الحمصي وبيت ديب.

شجرة نصار غلميّة



(تابع) شجرة نصار غلميّة



فهرس القبائل

أ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

فهرس الأماكن